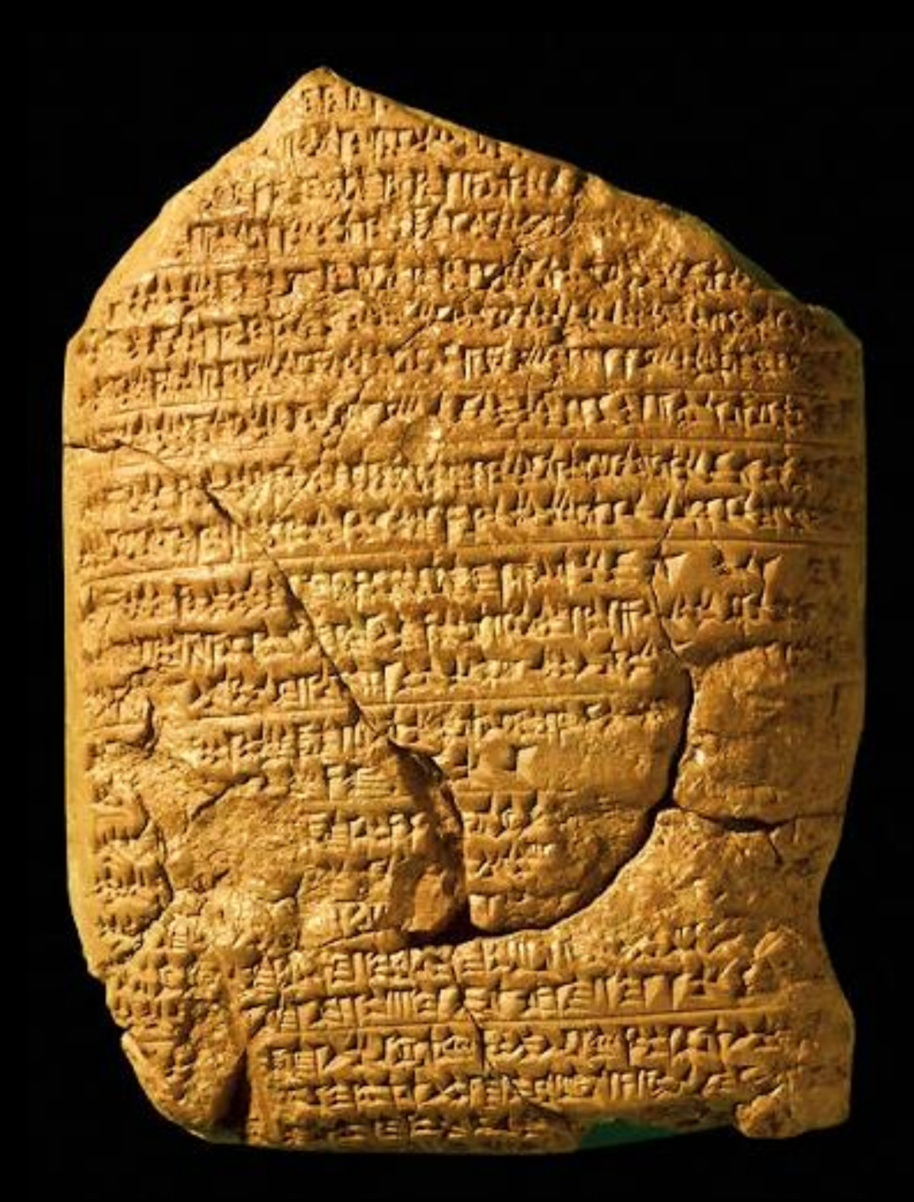
موثوقية سفر إرميا

دراسة لاهوتية أثرية



إعداد/ هنرى ناجى فوزى

موثوقية سفر إرميا

دراسة لاهوتية أثرية

إعداد / هنرى ناجى فوزى

إهداء

أهدى هذا البحث إلى أمى الحبيبة التى قد نالت إكليل المرض وأنا أعد هذا البحث ، ثم فى النهاية رحلت من هذا العالم الفانى إلى مكان الراحة الأبدية

صلى من أجلى يا أمى الحبيبة

الأحد الموافق 21 أكتوبر 2021

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة

الجالية اليهودية فى إلفنتين بأسوان

ربما تم تأسيس الجالية اليهودية في إلفنتين Elephantine كمنشأة عسكرية في حوالي 650 ق.م، في عهد منسى، ومن الحقائق الضمنية من الوثائق التاريخية، بما في ذلك الكتاب المقدس، أن منسى أرسل فرقة من الجنود اليهود لمساعدة الفرعون بسماتيك الأول (664-610 ق.م) في حملته النوبية والانضمام إلى بسماتيك في التخلص من نير آشور، ثم القوة العظمى في العالم. ونالت مصر استقلالها، لكن تمرد منسى فشل. والجنود اليهود ظلوا في مصر. أفاد هيرودوت أنه في عهد Psammetichus I بسماتيك الأول، تم نشر الحاميات في Elephantine و Daphnae و Marea. ربما كإقامة لليهود في مصر الذين خدموا كحاجز لتجديد السيطرة الآشورية على سوريا-فلسطين (وأيضًا لتوطيد ولائهم)، سمح بسماتيك لليهود ببناء معبدهم. ولم يكن اليهود وحدهم المستفيدين. كما سُمح للجنود الآراميين في البر الرئيسي في أسوان بإقامة معابد لآلهتهم – بانيت Banit وبيت إيل Bethel ونابو Nabu و**ملكة السماء**. وفقًا لرسالة Jedaniah ، تم بناء معبد الفنتين في وقت ما قبل الفتح الفارسي لمصر عام 525 ق.م: قلعة الفنتين وعندما دخل قمبيز [الحاكم الفارسي الذي فتح مصر عام 525 ق.م] إلى مصر، وجد هذا المعبد مبنيًا ". لكن اليهود احتاجوا إلى أكثر من إذن من الحاكم المصري لبناء معبد. وفقًا للتقاليد اليهودية، كانت الأرض الأجنبية عبارة عن تربة غير نقية. من يشوع إلى الأنبياء إلى المنفيين البابليين، كان من المفهوم أنه لا ينبغي ممارسة الأنشطة الدينية خارج أرض إسرائيل. بعد شفاء الأبرص نعمان الآرامى أراد أن يعبد الرب يهوه في وطنه، فأخذ معه حمولتين من تراب الأرض اليهودية (2 ملوك 5:15-20)[1].

سميت الجزيرة باسم الفنتين في اليونانية، إما لأنها كانت مركز تجارة العاج بين مصر والنوبة أو لأنها محاطة بصخور سوداء على شكل أفيال[2]، من المحتمل أن يتضمن الكتاب المقدس مدينتي إلفنتين وسين Syene في تكرارين لعبارة "من ميجدول إلى سين" (حز 29:10 ؛ 30:6) ، أي من الحدود

---

1) Did the Ark Stop at Elephantine?, Bezalel Porten, BAR, BAR 21:03, May/June, 1995 AD

2) Lexham Bible Dictionary, Elephantine, 2015 AD

الشمالية لمصر إلى حدودها الجنوبية. كان اسم المدينة نسخة آرامية لاسم مصري يعني "مدينة العاج" وتُرجم إلى اليونانية باسم إليفنتين[1].

قدر كبير من المعلومات عن الحياة في المستوطنة اليهودية في المحطة الحدودية في سين Syene / يب Yeb خلال القرن الخامس ق.م. يأتي من أوراق البردي في الفنتين[2]. ظهرت البرديات - وثائق أرشيفية آرامية، بما في ذلك نسخ من المراسلات والمذكرات والعقود والمواد القانونية الأخرى - لأول مرة في نهاية القرن التاسع عشر ونشرها العديد من العلماء على مدار 60 عامًا (1906-1966). لقد كانوا مؤخرًا موضوع تحقيق مكثف، بتسلئيل بورتن Bezalel Porten من الجامعة العبرية. الوثائق تعود من 495 إلى 399 ق.م. وبالتالي فهي متزامنة تقريبًا مع إعادة بناء الدولة اليهودية تحت حكم عزرا ونحميا. لكن الجالية اليهودية في إلفنتين كانت موجودة منذ قرن على الأقل قبل وثائق إلفنتين. كان الجانب الأكثر إثارة للاهتمام في الحياة المجتمعية اليهودية في إلفنتين هو المعبد المخصص للإله العبري ياهو Yahu (YHW ، وهو شكل مختلف من YHWH). وفقًا للبرديات، تم تدمير المعبد من قبل المصريين بتحريض من كهنة عبادة كيمورا Kimura المحلية في السنة الرابعة عشرة لداريوس الثاني (410 ق.م). لا يُعرف بالضبط متى تم بناء الهيكل، لكن ذلك كان في وقت ما قبل الفتح الفارسي لمصر عام 525 قبل الميلاد. Jedaniah زعيم الطائفة اليهودية في الفنتين ، كتب إلى باجوهي Bagohi، حاكم يهوذا الفارسي، طالبًا المساعدة في إعادة بناء معبد الفنتين. وكتب يدنيا Jedaniah أيضا إلى دلايا Delaiah وشلميا Shelemiah ابني وخلفاء سنبلط، والي السامرة، بنفس الطلب. تضمنت المراسلات الأخرى مع أورشليم طلبات للحصول على معلومات حول الإجراء الصحيح للاحتفال بعيد الفطير (عيد الفصح) وحول مسائل الطهارة الطقسية. على الرغم من أن Jedaniah مثل معبد الفنتين الخاص به كملاذ يهودي منتظم ، تمامًا مثل معبد أورشليم، فقد مال العلماء

---

1) Tyndale Bible Dictionary, Elephantine Papyri, 2001 AD

2) بردية الفنتين. مجموعة من الوثائق الآرامية من فترات حكم زركسيس وأرتحشستا الأول وداريوس الثاني (485-404 قبل الميلاد) ، وجدت في 1904-1908 في موقع مستعمرة عسكرية يهودية قديمة استقرت في إلفنتين في أقصى جنوب صعيد مصر بعض الوقت قبل غزو الفرس لمصر.

أنظر : The Oxford Dictionary of the Christian Church, Elephantine Papyri, 2005 AD

إلى اعتبار عبادة ياهو Yahu في الفنتين مزيجًا توفيقيًا من اليهودية والكنعانية (خاصة الكنعانية الشمالية) من طوائف بيت إيل، عنات بيت إيل، عشم Eshem وعشم بيت إيل Eshem-Bethel وحريم بيت إيل Herem-Bethel وعنات يهوه. وذلك لأن أسماء هذه الآلهة تمت الإشارة إليها في القسم القضائي والتحية التي استخدمها اليهود في وثائق الفنتين. وفقًا لذلك، تم اقتراح أصل إسرائيلي شمالي لهؤلاء المستعمرين. من ناحية أخرى ، يجادل Porten بأن "الدليل على وجود عبادة جماعية توفيقية للإله اليهودي يتبدد عند الفحص الدقيق" (على الرغم من أن "الاتصال اليهودي الفردي مع الوثنية لا يزال قائماً"). وفقًا لبورتن Porten، تم إنشاء الهيكل من قبل كهنة من أورشليم ذهبوا إلى المنفى الاختياري في مصر في عهد الملك منسى (حوالي 650 ق.م) لتأسيس معبد يهوي Yahwistic طاهر هناك. سواء كانت عبادة ياهو في إلفنتين توفيقية syncretistic [مزيج من الكتاب المقدس والوثنية]، أو أن يهود الفنتين هم أنفسهم توفيقيون، يبقى شيء واحد واضحًا: كان الدين الوثني أكثر تأثيرًا في حياة يهود صعيد مصر أكثر منه كان في حياة اليهود في بابل. يسجل التقليد المحفوظ في إرميا 44: 15-30 [عام ٥٨٧ ق.م] عبادة الإلهة المسماة "**ملكة السماء**" (قارن إرميا 18:7) من قبل يهود مجتمع يوحانان بن كريه Johanan ben Kareah's في منطقة باتروس-ميجدول Pathros-Migdol في مصر. ربما سادت اتجاهات مماثلة بين اليهود في صعيد مصر. قد يفسر هذا سبب حكم إرميا على يهود مصر بقسوة شديدة. قد يكون هذا هو السبب أيضًا في أننا لا نقرأ شيئًا عن قيام يهود مصر بأي دور في إعادة بناء الأمة اليهودية خلال الفترة الفارسية[1].

تسمح لنا برديات الفنتين بالاقتراب من الحياة اليومية للمجتمع أكثر مما هو الحال بالنسبة لمعظم المجتمعات اليهودية في فترة الهيكل الثاني، تأتي معظم سنوات المعرفة حول مجتمع الفنتين في نهاية القرن الخامس ق.م، يندرج عدد من الوثائق ضمن فئة "أرشيف" عائلة أو فرد معين: Jedaniah، Mibtahiah، Anani. من المهم بشكل خاص "الأرشيف الجماعي" لـ Jedaniah الذي كان شخصية مهمة في المجتمع. يحتوي هذا الأرشيف على عدد من الوثائق المهمة لمعبد يهو Yhw، بما في ذلك

1) Ancient Israel, Exile and Return: From the Babylonian Destruction to the Reconstruction of the Jewish State, James D. Purvis, Eric M. Meyers, Biblical Archaeology Society, 2004 AD

رسائل حول الاحتفال بعيد الفصح وتدمير المعبد وطلبات إعادة البناء. في الواقع ، فإن الكثير مما نعرفه عن المجتمع ككل يتعلق بمعبد Yhw. يذكر عدد غير قليل من الوثائق بشكل عابر، نحن محظوظون في وجود العديد من الكتابات التي تناقش ملكية العقارات[1]، والتي يمكن من خلالها إعادة بناء الموقع الفعلي لمختلف المساكن في إلفنتين، حتى مع وجود بعض عدم اليقين[2]. يمكننا فقط تخمين أصول الجالية. ربما تم تأسيسها هناك في وقت مبكر من فترة ما قبل المنفى. وفقًا لرسالة واحدة، كانت الجالية مزدهرة بمعبدها الخاص عندما غزا قمبيز مصر حوالي 525 ق.م[3]. أكثر الأحداث إثارة - وإزعاجًا - حوالي 410 ق.م عندما تم تدمير المعبد على ما يبدو من قبل الكهنة الذين كانوا يمارسون عبادة الماعز الكبش خنوم الذي كان له معبد قريب[4]. على مدى عدة سنوات (410 حتى بعد 407 ق.م) تم تقديم طلبات لإعادة بنائه. في البداية طُلب إعادته إلى وضعه السابق مع عمل الطائفة بشكل كامل[5] ؛ ومع ذلك تم في النهاية تقليص الطلب من تقديم الذبائح الدموية كما كان من قبل إلى تقديم عروض الحبوب والبخور فقط[6]، وتمت الموافقة على ذلك[7]. فهل كان أحد أسباب الدمار هو اعتراض كهنة خنوم على تقديم ذبائح الحملان في معبد Yhw. ربما كانت بردية عيد الفصح بمثابة رد على طلب من الجالية اليهودية في الفنتين للحصول على إذن لمواصلة الاحتفالات التقليدية في مواجهة المعارضة، على الرغم من أننا لا نستطيع أن نكون متأكدين بسبب عدم وجود جزء من البردية. لا نعرف على وجه اليقين ما إذا كان الهيكل قد أعيد بناؤه. بيع عقار يعود تاريخه إلى 402 ق.م[8] يذكر أن معبد Yhw يشكل جزءًا من الحدود. هناك أيضًا قائمة بالمدفوعات أو الهدايا المالية نيابة عن الحامية اليهودية لـ "Yhw the god" (على الرغم من ذكر

---

1) e.g. TAD B2.1–4, B2.7, B2.10; B3.4–5, B3.7, B3.10–12=AP 5, 6, 8, 9, 13, 25; BM 3, 4, 6, 9, 10, 12

2) انظر الخرائط في TAD, II: 175–82; Ayad 1997

3) TAD A4.7.13–14//A4.8.12–13=AP 30.13–14//31.12–13

4) TAD A4.7.4–13//A4.8.3–12=AP 30.4–13//31.3–12

5) TAD A4.7.25–26//A4.8.24–25=AP 30.25–26//31.24–25

6) TAD A10=AP 33

7) TAD A9=AP 32

8) TAD B3.12.18–19=BM 12.18–19

بعض الأسماء الإلهية الأخرى، بتاريخ 400 ق.م[1]. يمكن بالتأكيد تفسير هذه البيانات على أنها تشير إلى أن المعبد قد أعيد بناؤه وعاد للعمل مرة أخرى ، ولكن هذا ليس الاحتمال الوحيد على سبيل المثال، يمكن كتابة القطعة حيث كان المعبد سابقًا - حتى لو كانت لا تزال شاغرة - في سندات الملكية، والفضة يمكن أن تعطى إلى Yhw تحسبا لإحياء العبادة. توقفت الوثائق في عام 399 ق.م، والمصير النهائي للمجتمع غير معروف[2].

---

1) TAD C3.15=AP 22

2) A History of the Persian Province of Judah, L. L.Grabbe, Volume 1, Pages 318–319, 2004 AD

تاريخ إرميا النبى[1]		
السنة	الحدث	الشاهد
643 ق.م	التاريخ المحتمل لميلاد إرميا	
640 ق.م	أصبح يوشيا ملكًا على يهوذا في الثامنة من عمره	2 أخ 34: 1
628 ق.م	يوشيا يبدأ إصلاحاته	2 أخ 34: 3
627 ق.م	إرميا يبدأ خدمته	إر 1: 2؛ 25: 3
626 ق.م	أسس نبوبولاصر الإمبراطورية البابلية الجديدة	
622 ق.م	اكتشف كتاب الشريعة في الهيكل	2 أخ 34: 8، 14
612 ق.م	سقوط نينوى عاصمة آشور	
609 ق.م	قتل يوشيا في معركة على يد المصريين في مجدو	2 أخ 35: 20-25
	حكم يهوآحاز على يهوذا لمدة ثلاثة أشهر	2 أخ 36: 1-3
	ملك يهوياقيم على يهوذا على يد فرعون نخو	2 أخ 36: 4
605 ق.م	نبوخذ نصر يهزم المصريين في كركميش	إر 46: 2
	أول إبعاد للمنفيين (بما في ذلك دانيال) إلى بابل	دا 1: 1-7
604 ق.م	أحرق يهوياقيم درج إرميا الأول	إر 36
601 ق.م	تمرد يهوياقيم على بابل	2 مل 24: 1
598 ق.م	يهوياقيم يُخلع ويموت	2 أخ 36: 3
	حكم يهوياكين على يهوذا لمدة ثلاثة أشهر	2 مل 24: 8
597 ق.م	السبي الثاني للمنفيين (بما في ذلك يهوياكين) إلى بابل	2 مل 24: 12-16
	ملك صدقيا على يهوذا على يد نبوخذناصر	2 مل 24: 17
593 ق.م	صدقيا يستدعى إلى بابل	إر 51: 59
588 ق.م	حصار صدقيا في أورشليم للخيانة	إر 52: 3-4
586 ق.م	سقوط أورشليم	إر 39
	تعيين جدليا واليا على يهوذا من قبل نبوخذ نصر	إر 40: 5-6
	اغتيال جدليا على يد إسماعيل	إر 41: 2
	اللاجئون من اليهودية يهربون إلى مصر آخذين معهم إرميا	إر 42-43

[1] “Jeremiah Chronology,” in Jack R. Lundbom, Jeremiah 37-52, pp. 579-81

581 ق.م	السبي الثالث إلى بابل	إر 30:52
568 ق.م	نبوخذ نصر يغزو مصر	إر 43: 8-13؛ 46: 13-26
561 ق.م	أطلاق سراح يهوياكين من سجن بابل	إر 52: 31-34
539 ق.م	سقوط بابل في يد كورش الفارسي	دا 5: 30-31
538 ق.م	أصدر كورش مرسومه بالسماح لليهود بالعودة إلى فلسطين	عز 1: 1-4

جدول تواريخ ومدد حكم ملوك يهوذا[1]، وذلك بحسب ما وضعه كل من ويليام ألبرايت William F. Albright، إدوين ثيل Edwin Thiel، كنث كتشن Kenneth Kitchen، گرشون گليل Garshon Gelil

Albright	Thiel	Gelil	Kitchen	الملك	مدة الحكم	الشاهد
1000-962		1010-970	1010-970	داود דוד	40 سنة	
962-922		971-931	971-931	سليمان שלמה	40 سنة	
922-915	931-913	931-914	931-915	رحبعام רחבעם	17 سنة	1 مل 21:14
915-913	913-911	914-911	915-912	أبيام אבים	3 سنوات	1 مل 2:15
913-873	911-870	911-870	912-871	آسا אסא	41 سنة	2 أخ 13:16
873-849	870-848	870-845	871-849	يهوشافاط יהושפט	25 سنة	1 مل 42:22
849-842	848-841	851-843	849-842	يهورام יהורם	8 سنوات	2 أخ 5:21
842-842	841-841	843-842	842-841	أخزيا אחזיהו	سنة واحدة	2 مل 26:8
842-837	841-835	842-835	841-835	عثليا עתליה	6 سنوات	2 أخ 12:22
837-800	835-796	842-802	841-796	يوآش יהואש	40 سنة	2 أخ 1:24
800-783	796-767	805-776	796-776	أمصيا אמציה	29 سنة	2 أخ 1:25
783-742	767-740	788-736	776-736	عزريا עזריה	52 سنة	2 مل 15: 1-2

[1] Albright, W. F., From The Stone Age to Christianity, Second Edition, Doubleday Anchor Books, New York 1957 ; Edwin R. Thiele, "Chronology, Old Testament," The Zondervan Pictorial Bible Dictionary, ed. Merrill C. Tenney (Grand Rapids; Zondervan Publishing Company, 1963) ; Kitchen, Kenneth A., 2003 On the Reliability of the Old Testament. Grand Rapids MI: Eerdmans. ;

2 أخ 1:27	16 سنة	يوثام יותם	750-735	758-742	740-732	742-735
2 مل 2:16	16 سنة	آحاز אחז	715-731	742-726	732-716	735-715
2 مل 18: 1-2	29 سنة	حزقيا חזקיה	715-687	726-697	716-687	715-687
2 مل 1:21	55 سنة	منسى מנשה	687-642	697-642	687-643	687-642
2 مل 19:21	2 سنتان	آمون אמון	642-640	642-640	643-641	642-640
2 مل 1:22	31 سنة	يوشيا יאשיהו	640-609	640-609	641-609	640-609
2 مل 31:23	3 شهور	يهوآحاز יהואחז	609	609	609	609
2 مل 36:23	11 سنة	يهوياقيم יהויקים	609-598	609-598	609-598	609-598
2 مل 8:24	3 شهور	يهوياكين יהויכין	598-597	598-597	598	598
2 مل 18:24	11 سنة	صدقيا צדקיהו	597-586	597-586	597-586	597-587

تستند تواريخ الأسر التالية إلى كتاب حديث بعنوان The Seventy Great Mysteries of Ancient Egypt وبه فصول من تأليف Manfred Bietak, John Bimson وآخرون.[1]

			الأسرة 26
		672 ق.م	نخو الأول Necho 1
		664 ق.م	بسماتيك الأول
حكم منسى 55 سنة	2 مل 1:21		
آمون الملك	2 مل 19:21	641 ق.م	
حكم آمون سنتين	2 مل 19:21		
يوشيا الملك	2 مل 1:22	639 ق.م	
		626 ق.م	نبوبولاسر Nabopolassar
		610 ق.م	نخو الثانى Necho II
حكم يوشيا ٣١ سنة	2 مل 1:22		
قتل نخو الثاني يوشيا	2 مل 29:23		
يهوآحاز الملك (حكم 3 اشهر)	2 مل 31:23	608 ق.م	
يهوياقيم الملك	2 مل 36:23	608 ق.م	
احتلال أورشليم	2 مل 4:25	605 ق.م	نبوخذ نصر
حكم يهوياكين 11 سنة	2 مل 36:23		
يهوياكين الملك (حكم 3 اشهر)	2 مل 8:24	597 ق.م	

[1] Bill Manley, editor, The Seventy Great Mysteries of Ancient Egypt (London: Thames and Hudson Ltd., 2003)

	597 ق.م	2 مل 18:24	صدقيا الملك
بسماتيك الثانى	595 ق.م		
	593 ق.م	حز 15:17	صدقيا يرسل "مبعوثين وخيول وكثير من القوات" لمساعدة بسامتيك الثاني على هزيمة النوبة (إثيوبيا)
حفرع Hophra	589 ق.م	إر 30:44	إرميا يتنبأ بنهاية حفرع ملك مصر
		2 مل 18:24	ملك صدقيا 11 سنة
	586 ق.م	2مل 25: 9-1	تدمير إورشليم

رسالة إرميا النبى لليهود الموجودين فى مصر :

في عام 587 ق.م، علمنا من إرميا 1:44 أنه تم إنشاء مستوطنات يهودية في مصر في فتروس وميجدول وتحفنحيس وممفيس ، ولكن الغريب أنه لم يرد ذكر محدد لـ الفنتين. ومع ذلك، فإن Pathros مشتق من الاسم المصرى *t3-p3-rsy* ، أى أرض الجنوب. والتي تشمل سين Cyene وأسوان Aswan والفنتين Elephantine على الحدود مع كوش Cush (أي النوبة / إثيوبيا). هؤلاء اليهود هم أولئك الذين عصوا أمر الله بالاستسلام لنبوخذ نصر لكنهم اختاروا بدلاً من ذلك الفرار إلى مصر، وفر البعض إلى بلاد موآب وعمون وأدوم الأجنبية. وبالمثل، سمع أيضًا جميع اليهود الذين في موآب وبين بني عمون وأدوم والذين في جميع البلاد الأخرى، أن ملك بابل قد ترك بقية يهوذا، وأنه عين جدليا عليهم. بن اخيقام بن شافان. ثم رجع جميع اليهود من جميع الاماكن التي طردوا اليها وجاءوا الى ارض يهوذا الى جدليا في المصفاة (إر 40: 11-12).

اختبأ الجيش البابلى في تلال يهوذا حتى عين نبوخذ نصر جدليا وعاد إلى بابل. على الأرض وأنه قد جعله مسؤولاً عن الرجال والنساء والأطفال الذين هم من أفقر سكان الأرض الذين لم يُنفوا إلى بابل. فجاءوا الى جدليا في المصفاة (إر 40: 7-8).

بعد اغتيال جدليا عام 587 ق.م، هاجر كل اليهود الذين عادوا إلى وطنهم عندما عاد نبوخذ نصر إلى بابل كمجموعة إلى مصر في عصيان مباشر لله: "قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا: لاَ تَدْخُلُوا مِصْرَ. اعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمُ الْيَوْمَ" (إر 19:42).

ثم زار إرميا اليهود الذين غادروا بعد تدمير هيكل سليمان في العام التالي. " 13 وَأُعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَإِ. 14 وَلاَ يَكُونُ نَاجٍ وَلاَ بَاق لِبَقِيَّةِ يَهُوذَا الآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ إِلَى الرُّجُوعِ لأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لأَنَّهُ لاَ يَرْجعُ مِنْهُمْ إِلاَّ الْمُنْفَلِتُونَ». 15 فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُبَخِّرْنَ لآلِهَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحْفَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي فَتْرُوسَ قَائِلِينَ: 16 «إِنَّنَا لاَ نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ، 17 بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا

وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْزًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرَ شَرًّا. 18 وَلكِنْ مِنْ حِينَ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكْبِ سَكَائِبَ لَهَا، احْتَجْنَا إِلَى كُلّ، وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. 19 وَإِذْ كُنَّا نُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَهَلْ بِدُونِ رِجَالِنَا كُنَّا نَصْنَعُ لَهَا كَعْكًا لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟». " (إر 44: 13-19).

" 26 لِذلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هأَنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنَّ اسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدُ بِفَمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُوذَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلاً: حَيٌّ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 27 هأَنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لاَ لِلْخَيْرِ، فَيَفْنَى كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلاَشَوْا. 28 وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا نَفَرًا قَلِيلاً، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةَ أَيِّنَا تَقُومُ. " (إر 44: 26-28).

في عام 582 ق.م هاجم نبوخذ نصر مصر كما وعد الله بقتل اليهود وتدمير المعابد الوثنية في مصر.

" وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ، وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَلِلسَّبْيِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. 12 وَأُوقِدُ نَارًا فِي بُيُوتِ آلِهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلاَمٍ. 13 وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتَ شَمْسٍ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بُيُوتَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ»." (إر 43: 11-13).

بالنظر إلى كيف كان اليهود الذين يعيشون في مصر كانوا فى هذا الوقت عرضة للوثنية، فإن المعبد في إلفنتين، إذا كان موجودًا في هذا الوقت، لن يكون على الأرجح نصبًا خالٍ من الوثنية وضد العبادة اليهودية النقية التي ترضي الله. يبدو من غير المحتمل أن ينجو المعبد اليهودى في إلفنتين من مثل هذا الهجوم.

إذا تم بناء هيكل Elephantine YHWH قبل عام 587 ق.م، فسيكون بالتأكيد وثنيًا، إذا تم بناؤه من قبل اليهود الذين غادروا اليهودية 605-587 ق.م، فسيكون وثنيًا كما رأينا بوضوح في إرميا 43. إذا كان قد تم بناؤه من قبل اليهود المخلصين قبل 610 ق.م، لكان قد أفسده اليهود القادمون الجدد. كان أي معبد يهودي وثني في إلفنتين قد دمره نبوخذ نصر في 582 ق.م لتحقيق إرميا 43:

13-11. جاء نبوخذ نصر مرة ثانية إلى مصر وقتل فرعون حفرع عام 571 ق.م بحسب النبوة (إرميا 30:44). لذا فإن الخيار الوحيد المتبقي هو أن معبد الفنتين تم بناؤه في وقت ما بعد 571 ق.م ولكن قبل 525 ق.م عندما غزا الحاكم الفارسي قمبيز مصر عام 525 ق.م ووجد المعبد العبري قائمًا. لذا فإن المرة الوحيدة التي تم فيها بناء معبد الفنتين كانت في نفس الوقت الذي صدر فيه مرسوم كورش من قبل اليهود المقيمين المتمركزين في قلعة الفنتين عام 536 ق.م. يمنح هذا السيناريو متسعًا من الوقت (11 عامًا) لبناء معبد بسيط "على شكل خيمة موسى" يتكون من أربعة جدران وجدارين داخليين وأرضية حجرية عالية الجودة. ظل المعبد العبري في إلفنتين قائماً حتى دمره المصريون المحليون عام 410 ق.م كما رأينا في بردية إلفنتين. يجب أن يكون المعبد منسجمًا مع الممارسات في أورشليم في السنوات التي سبقت 410 ق.م مع سمعة طيبة، لأنهم طلبوا من القادة في أورشليم إعادة بناء الهيكل كما رأينا في برديات معبد الفنتين. تم منح الإذن (برديات معبد الفنتين) ولكن لم يتم بناء المعبد. التعديل الثاني لهذا السيناريو هو أن معبدًا يهوديًا وثنيًا كان موجودًا على الأرجح منذ زمن منسى الملك الذي دمره نبوخذ نصر عام 582 ق.م وفقًا للنبوة (إرميا 43: 11-13) ولكن أعيد بناؤه اليهود المقيمون المحليون بعد ذلك. ثم دمر مرسوم كورش إلى الأبد في 410 ق.م.

متى تم تأسيس المستعمرة اليهودية والمعبد في جزيرة إلفنتين ؟

تقول برديات معبد الفنتين أن الحاكم الفارسي قمبيز غزا مصر عام 525 ق.م، وأنه رأى المعبد قائمًا. قد لا يعرف على وجه اليقين ولكن هناك خمس نظريات. السيناريو الأكثر ترجيحًا استنادًا إلى الكتاب المقدس والتاريخ وتقارير التنقيب الأثري وورق البردي، تم تأسيس Elephantine كمستعمرة يهودية من قبل منسى الملك إما في 667 أو 650 ق.م وأن معبد YHWH تم بناؤه بعشر سنوات من مرسوم كورش في 536 ق.م.

أسسها منسى عام 667 ق.م: في 667 ق.م أرسل منسى قوات مع 21 ملكًا آخر تحت قيادة حملة أشور بانيبال (ملك آشور) ضد مصر والنوبة (الإثيوبيين). قد يكون في هذا الوقت قد سمح آشور بانيبال لمنسى بإقامة الحصن اليهودي في جزيرة الفنتين على الحدود الجنوبية لمصر في النوبة.

في عام 667 ق.م أرسل منسى قوات لمساعدة آشور بانيبال في محاربة مصر:

"في حملتي الأولى [667 ق.م] أنا [أشور بانيبال] زحفت ضد مصر (ماجان Magan) وإثيوبيا (Meluhha). طهرقا Taharqa (أو ترهاقة Tirhakah ، ترقى Tarqû)، ملك مصر (Muṣur) والنوبة (Kûsu) ، الذي هزمه أسرحدون، ملك آشور، والدي، والذي حكمه (أسرحدون) في بلده، نسي ترهاقة قوة آشور وعشتار والآلهة العظماء (الآخرين)، ووضع ثقته على قوته. لقد انقلب على الملوك (و) الحكام الذين عينهم والدي في مصر. دخل وأقام في ممفيس (Me-im-pi) ، المدينة التي احتلها والدي ودمجها في الأراضي الآشورية. جاء رسول سريع إلى نينوى ليبلغني. أصبحت غاضبًا جدًا بسبب هذه الأحداث، كانت روحي مشتعلة. رفعت يديّ وصليت لآشور وعشتار الأشوريّة. (ثم) استدعيت قواتي المسلحة الجبارة التي أوكلها إليّ آشور وعشتار، وأخذت أقصر طريق إلى مصر (Muṣur) والنوبة. خلال مسيرتي (إلى مصر) 22 ملكًا من شاطئ البحر والجزر والبر الرئيسي ... ... بعل ملك صور ، منسى ملك يهوذا، قوشجبري Qaushgabri ملك أدوم، موسوري Musuri ملك موآب، سيل-بل Sil-Bel ملك غزة، ميتينتي Mitinti ملك عسقلان، وإيكوسو Ikausu ملك عقرون، وملكياشابا Milkiashapa ملك بيبلوس Byblos، وإياكنلو Iakinlu ملك أرواد Arvad، وأبي بعل AbiBa'al ملك سمسمورونا Samsimuruna، وعمينادبي Amminadbi ملك بيت عمون، وأوميلكي Ahumilki

ملك أشدود، وإكيشتورا Ekishtura ملك إيديلي Edi'li، بيلاجورا Pilagura ملك بيتروس Pitrusi، كيسو Kisu ملك سيلوا Silua، إتواندر Ituandar ملك بابا Pappa، إيريسو Erisu ملك سيلو Sillu، داماسو Damasu ملك كوري Kuri، أدمسو Admesu ملك تامسو Tamesu، داموسو Damusu ملك قرتي هداستي Qarti-hadasti، أونساجوسو Unasagusu ملك ليدر Lidir، بوسوس Pususu ملك نور Nure، سويًا 12 ملكًا من شاطئ البحر والجزر والبر الرئيسي ... الخدم الذين ينتمون لي، أحضروا لي هدايا ثقيلة (تمارتو tâmartu) وقبلوا قدمي. جعلت هؤلاء الملوك يرافقون جيشي على الأرض - وكذلك (فوق) الطريق البحري بقواتهم المسلحة وسفنهم (على التوالي). تقدمت بسرعة حتى وصلت إلى Kar-Baniti لأجلب الإغاثة السريعة للملوك والحكام في مصر، الخدم الذين ينتمون إلي. سمع ترهاقة ملك مصر والنوبة في ممفيس Memphis بقدوم رحلتي واستدعى محاربيه لخوض معركة حاسمة ضدي. بناءً على الثقة (الملهمة) المشورة (التي قدمها) آشور، بيل Bel، نيبو Nebo، الآلهة العظماء ، الملوك الذين (دائمًا) يسيرون إلى جانبي، لقد هزمت جنود المعركة (ذوي الخبرة) من جيشه في معركة مفتوحة كبيرة. سمع ترهاقة في ممفيس بهزيمة جيشه (و) عظمة آشور (الملهمة للرعب) وأعمته Ishtar عشتار (وهكذا) أصبح مثل مجنون. سحر ملكيتي التي وهبتني بها آلهة السماء والعالم السفلي، وغادر ممفيس وهرب، لينقذ حياته، إلى بلدة ني Ni' (طيبة Thebes). هذه المدينة (أيضًا) استوليت عليها وقدت جيشي إليها للاستقرار (هناك) "[1].

الفنتين ربما أسسها منسى عام 650 ق.م: بعد أن غزاها آشور بانيبال (ملك آشور) عام 667 ق.م، أعلن بسماتيك الأول Psammetichus I الاستقلال عن آشور عام 655 ق.م. ربما أسس منسى الفنتين عام 650 ق.م عندما أرسل قوات لمساعدة الفرعون بسماتيك الأول على هزيمة النوبة (الإثيوبيين). ومع ذلك، ربما تم إنشاء المستعمرة اليهودية قبل 17 عامًا عندما رافق منسى آشور بانيبال في حملته عام 667 ق.م ضد مصر والنوبة.

من الوثائق التاريخية، بما في ذلك الكتاب المقدس، هو أن منسى أرسل فرقة من الجنود اليهود لمساعدة الفرعون بسماتيك الأول (664-610 ق.م) في حملته النوبية والانضمام إلى بسماتيك الأول

---

1) Ashurbanipal's Stele first campaign in 667 BC, ANET 294

في التخلص من نير آشور، ثم القوة العظمى في العالم. حصلت مصر على استقلالها، ولكن تمرد منسى فشل ؛ ومع ذلك، ظل الجنود اليهود في مصر. ويذكر هيرودوت أنه في عهد بسماتيك الأول، تم نشر حاميات في الفنتين ودافني Daphnae وماريا Marea . ربما كإقامة لليهود في مصر الذين كانوا بمثابة حاجزًا لتجديد السيطرة الآشورية على سوريا - فلسطين (وأيضًا لتعزيز ولائهم)، فسمح بسماتيك لليهود ببناء هيكلهم "[1].

من هذه المدينة تقوم برحلة على الماء تساوي المسافة التي أتيت بها من إلفنتين إلى عاصمة إثيوبيا، وتأتي إلى أرض الهاربين. ويطلق على هؤلاء الهاربين اسم Asmakh ، وهو ما يترجم باليونانية، مثل "أولئك الذين يقفون على يد الملك اليسرى". هؤلاء ثاروا وانضموا إلى الإثيوبيين، مائتين وأربعين ألف مصري في سن القتال. كان السبب على النحو التالي. في عهد بسماتيك الأول، كانت هناك نقاط مراقبة في إلفنتين تواجه إثيوبيا، في دافنى Daphnae من بيلوسيوم Pelusium مقابل شبه الجزيرة العربية وآشور، وفي ماريا Marea مقابل ليبيا. وما زال الفرس يشغلون هذه المناصب في زماني كما كانوا في أيام بسماتيخوس Psammetichus ؛ هناك حراس فارسيون في إلفنتين ودافني. وظل المصريون على أهبة الاستعداد لمدة ثلاث سنوات ولم يأت أحد ليخلصهم. لذلك، قاموا بتنظيم وعمل قضية مشتركة ، وتمردوا من Psammetichus وذهبوا إلى إثيوبيا. سمع بسماتيك عن ذلك وطاردهم. فلما تفوق عليهم سألهم في حديث مطول ألا يهجروا أولادهم وزوجاتهم وآلهة آبائهم[2].

الفنتين ربما أسسها صدقيا عام 593 ق.م عندما أرسل قوات لمساعدة الفرعون بسامتيك الثاني (بسماتيكوس الثاني Psammetichus II) على هزيمة النوبة. فتم تأكيد الإطار التاريخي لكتاب [نحميا] من خلال البرديات التي تم اكتشافها بين عامي 1898 و 1908 في إلفنتين، وهي اسم جزيرة في أعالي النيل. هنا أسس Psammetichus II (593-588 ق.م) مستعمرة يهودية. برديات الفنتين

Did the Ark Stop at Elephantine?, Bezalel Porten, BAR, BAR 21:03, May/June, 1995 AD (1

Herodotus, Histories 2.30.1-4 (2

محفوظة جيدًا، ومكتوبة باللغة الآرامية، وهي من القرن الخامس ق.م. البقايا الأدبية لهذه المستعمرة اليهودية في الفترة الفارسية[1].



حصار الآشوريين لمدينة مصرية محصنة ، ربما ممفيس ، أثناء الفتح الآشوري لمصر عام 667 ق.م
منحوتة في 645-635 ق.م ، تحت إشراف آشور بانيبال.
British Museum number 124928

1) Baker Encyclopedia of the Bible, p 1537, 1988 AD


MEDITERRANEAN SEA
BASHAN
Sea of Galilee
Mt Tabor
MT CARMEL
Plain of Megiddo
Megiddo
V. of Jezreel
Samaria
Shechem
HILL COUNTRY OF EPHRAIM
THE ARABAH
Jordan River
GILEAD
River Jabbok
Shiloh
Bethel
Mizpah
Ramah
Gibeon
Kiriath-jearim
Jericho
Rabbah
AMMON
Heshbon
Anathoth
Jerusalem
Ekron
PHILISTIA
Ashdod
Libnah
Azekah
Beth-haccherem
Bethlehem
Geruth Chimham
Sibmah
Bozrah?
Nebo
Beth-meon
Mountains of Abarim
Ashkelon
The Shephelah (Lowland)
Moresheth
Lachish
Hebron
Beth-diblathaim
Kiriathaim
Dibon
Aroer
Beth-gamul
Kerioth
Gaza
JUDAH
DEAD SEA
R. Arnon
MOAB
Madmen
To Egypt
Beersheba
Kir-hareseth (Kir-heres)
THE NEGEB
AMALEK
EDOM
Bozrah
10 0 10 20 30 40 50 75 100
SCALE OF KILOMETRES
10 0 10 20 30 40 50
SCALE OF MILES
Judah 600 B.C.

إكتشاف لوح نيبوسارسيكيم

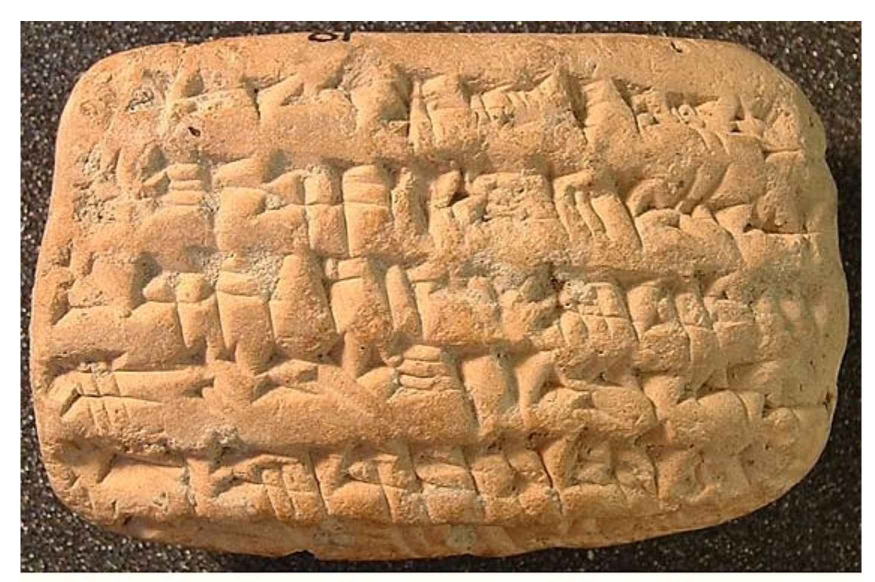
ظهر أحد هذه الاكتشافات الأثرية في عام 1920، حصل المتحف البريطاني على لوح حجري صغير بعرض بوصتين وارتفاع بوصة واحدة. تم وضع هذا اللوح الحجري في مخبأ كبير للألواح وعليها كتابات مسمارية قديمة. نظرًا لأن قلة من الناس لديهم المهارة والمعرفة لترجمة الكتابة المسمارية، فقد ظل اللوح اللوحي غير مترجم في المتحف البريطاني لمدة ثمانية عقود تقريبًا في الآونة الأخيرة، قام الدكتور مايكل جورسا Michael Jursa من جامعة فيينا Vienna، وهو أحد الأشخاص القلائل الذين يمكنهم قراءة الكتابة المسمارية، بترجمة اللوح الحجري الصغير[1].

يعود تاريخ اللوح إلى 595 قبل الميلاد. ويذكر ببساطة أن مسؤولًا بابليًا يُدعى نيبو سارسيكيم Nebo-Sarsekim قد خصص هدية كبيرة من الذهب لمعبد إسانجيلا Esangila في بابل[2]، هذا النقش ليس يوفر رابطًا مثيرًا للنص التوراتى، في إرميا أصحاح 39 وصف للهجوم الناجح للملك البابلي نبوخذ-نصر على مدينة أورشليم. كتب إرميا أن نَبُوخَذْرَاصَّرُ اخترق أسوار أورشليم في السنة الحادية عشرة للملك صدقيا، وهى السنة التي تقابل 587 ق.م، وعند إختراق الجدران، جلس نبوخذ-نصر والعديد من أمرائه البابليين عند البوابة الوسطى. أحد الأمراء المذكورين على أنهم جالسون مع نَبُوخَذْرَاصَّرُ كان سَرْسَخِيمُ (إرميا 3:39). يتم التعرف على اسم "Sarsechim" على أنه نفس اسم Nebo-Sarsekim. وهكذا يذكر اللوح الحجري الصغير وجود مسؤول بابلي على قيد الحياة عام 595 ق.م. وبعد أقل من عشر سنوات ذكر إرميا مسؤولًا يحمل نفس الاسم.

تختلف التهجئة العبرية للاسم قليلاً عن الكتابة المسمارية، لكن ليس هناك شك في أنها نفس الشخص. على الرغم من ترجمة NIV لقب Nebo-Sarsekim كـ "كبير الضباط" ، فإن الترجمة الحرفية لها هي "رئيس الخصيان" ، تمامًا كما هو الحال في اللوحة.

1) Alberge, Dalya (2007), "Museum's Tablet Lends New Weight to Biblical Truth," The Times, July 11

2) Reynolds, Nigel (2007), "Tiny Tablet Provides Proof for Old Testament," Telegraph, July 13



قرص مسماري يحتوى على اسم نيبو سارسيكيم Nebo–Sarsekim
The Archaeological Institute of America, Vol 61 Num 1, Jan/Feb 2008

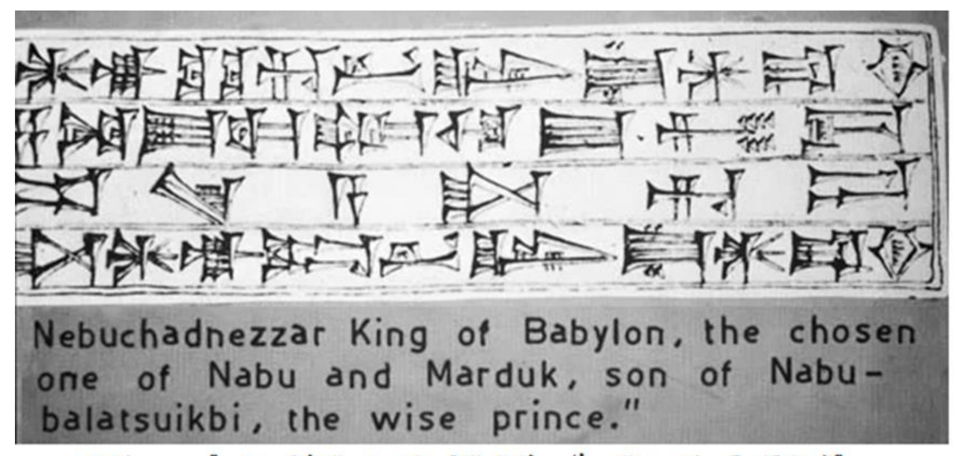
نقش على اللوح الطيني الكلمات التالية: "(فيما يخص) 1.5 ميناس minas (24 أوقية) من الذهب، ملك نابو شاروسو أوكين Nabu-sharrussu-ukin، الخصي الرئيسي، والذي أرسله عبر عراد بانيتو Arad-Banitu الخصي إلى [المعبد. في] إيسانجيلا Esangila: سلمت أراد-بانيتو إلى إيسانجيلا. بحضور بلوسات Bel-usat، ابن ألبايا Alpaya، الحارس الشخصي للملك [و] نادين Nadin بن مردوخ زيرابنى Marduk-zer-ibni. الشهر الحادي عشر، اليوم الثامن عشر، السنة 10 [في ملك] نبوخذ نصر ملك بابل."

ثلاثة رجال آخرين عاشوا خلال غزو نبوخذ نصر للقدس عام 587 ق.م. كما هو موصوف في إرميا 39 تم تأكيده سابقًا في علم الآثار. تم العثور على أسماء نبوزرادان Nebuzaradan رئيس الحرس (إرميا 9:39) وكذلك نَرْجَلَ شَرَاصَرُ Nergal-Sharezer المدرج مع نبو سارسيكيم Nebo-Sarsekim (سَرْسَخِيمُ) في إرميا 3:39 ، على منشور من الطين من بابل. وتذكر القطعة أسماء العديد من الضباط في بلاط نبوخذ نصر. وترجمة المنشور هي كما يلي: "أعطيت أوامر لمسؤولي محكمتي التالية أسماؤهم للقيام بواجباتهم. كضباط ملكي: نبوزري الدينام Nebuzeriddinam رئيس الحرس (أو

الجلاد ، الجزار (طباخ) ،.. المسؤولين في أرض الآكديين (بابل) ؛ Eadaian ، حاكم الأراضي الواقعة على البحر ، نيرجالشرسور (نَرْجَلَ شَرَاصَرُ) Nergalsharusur (المدرج مع حكام آخرين) "[1].

إكتشافات أثرية متنوعة

دانيال النبى كان يعرف أن نبوخذ نصر كان مسؤولاً عن روعة بابل (دانيال 30:4). لم يكن هذا معروفًا للمؤرخين المعاصرين حتى أكده الأستاذ الألماني كولديوي Koldewey، الذي قام بأعمال التنقيب فى بابل منذ حوالي 100 عام. نحن نعلم الآن من التاريخ البابلي أن تاريخ استيلاء نبوخذ نصر على القدس كان ليلة 16/15 مارس 597 قبل الميلاد. ونعلم أيضًا أن بيلشاصر كان ملكًا لبابل في ذلك الوقت لأن والده نبونيد، الذي كان يجري بحثًا أثريًا، كان بعيدًا عن بابل لمدة 10 سنوات تقريبًا. عين ابنه بيلشاصر وصيًا مشاركًا خلال تلك الفترة. والنبوءات ضد بابل (على سبيل المثال إرميا 51 ، 52) قد تحققت حرفياً، كتب نبوخذ نصر أن أسوار بابل ستكون تذكارًا دائمًا لاسمه ، لكن إرميا قال ، "هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُدَمَّرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ" (إرميا 58:51). تم تأكيد كلام إرميا الموحى به من الله[2].



قال النقاد "لم يكن هناك مثل هذا الملك" ، لكن تم الكشف عن قصره ومكتبته

1) Istanbul Museum 7834, ANET 307-308

2) Does Archaeology Support the Bible?, by Clifford Wilson on January 24, 2008, Ch. 25

وجد أثناء التنقيب فى قصر نبوخذ-نصر فى بابل، العديد من السجلات، ويصف أحد هذه السجلات، التاريخ البابلي للأعوام 605-595 ق.م، وسقوط أورشليم في يد نبوخذ نصر في 597 ق.م. تم العثور على اللوح في بابل واشتراه المتحف البريطاني في القرن التاسع عشر. يذكر القسم المتعلق بسقوط أورشليم: "سنة 7 [597 ق.م] في كيسليف Kislev دعا ملك بابل [نبوخذ نصر] جيشه وسار إلى حتو Hattu [الغرب]. أقام معسكره ضد مدينة يهوذا وفي أذار الثاني [16 مارس] أخذ المدينة وأسر الملك [يهوياكين]. عين ملكا من اختياره هناك [صدقيا] ، وأخذ جزية ثقيلة وعاد إلى بابل"[1]،

الصورة المرفقة موضح فيها: سجل الأحداث البابلي لسنة 605-595 ق.م، نُشر لأول مرة من قبل دونالد ج. وايزمان Donald J. Wiseman في عام 1956، ويسجل آخر (21) عام من عهد نبوبولاصر وأول (11) عام لابنه نبوخذ-نصر. من بين إنجازات نبوخذ نصر الاستيلاء على أورشليم، بتاريخ 16 مارس 597 ق.م. الوثيقة معروضة في المتحف البريطاني بلندن.

يصف الكتاب المقدس نفس الأحداث بشيء من التفصيل. عندما حاصر نبوخذ نصر واستولى على أورشليم في 597 ق.م، كان يهوياكين على العرش. أخذ يهوياكين، العائلة المالكة والرجال المهمين في المملكة إلى بابل. ثم وضع عم يهوياكين مَتَّنِيَّا، على عرش يهوذا وغيّر اسمه إلى صدقيا (2 مل 24: 11-17). كان يهوياكين شابًا في الثامنة عشرة من عمره عندما أصبح ملكًا على يهوذا. ملك قبل ثلاثة أشهر من نقله إلى بابل، حيث عاش بقية أيامه (2 مل 24:8 ، 12 ، 15 ؛ 25: 27-30). تم العثور على أربعة ألواح في قصر نبوخذ نصر اسمها يهوياكين وعائلته من بين أولئك الذين كانوا يتلقون حصصًا من الملك[2].

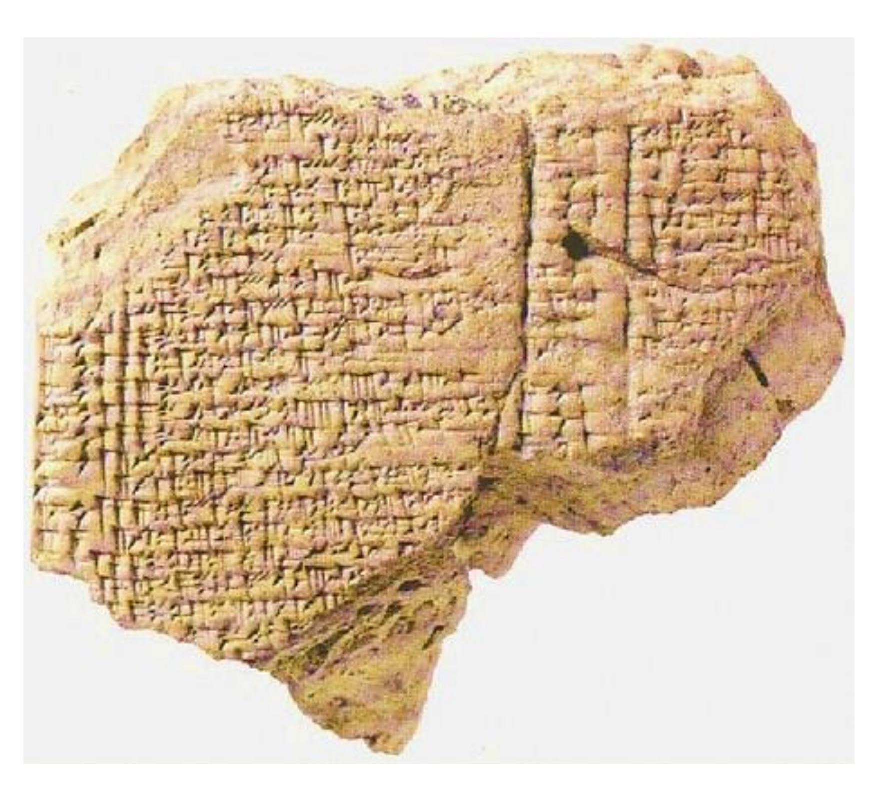
يوضح الشكل بأسفل سجل حصص من بابل يذكر يهوياكين. خلال أعمال التنقيب التي قام بها روبرت كولدواي Robert Koldeway في بابل في مطلع القرن العشرين، اكتشف ما يسميه علماء الآثار "القصر الشمالي" ، وهو على الأرجح المقر الملكي للملك نبوخذ نصر. وجد كولدواي هناك عددًا من الألواح الطينية ذات النقوش المسمارية والتي يعود تاريخها إلى الأعوام 594-569 ق.م.

---

1) Millard 1997: 468

2) Weidner 1939; Wiseman 1985: 81-82

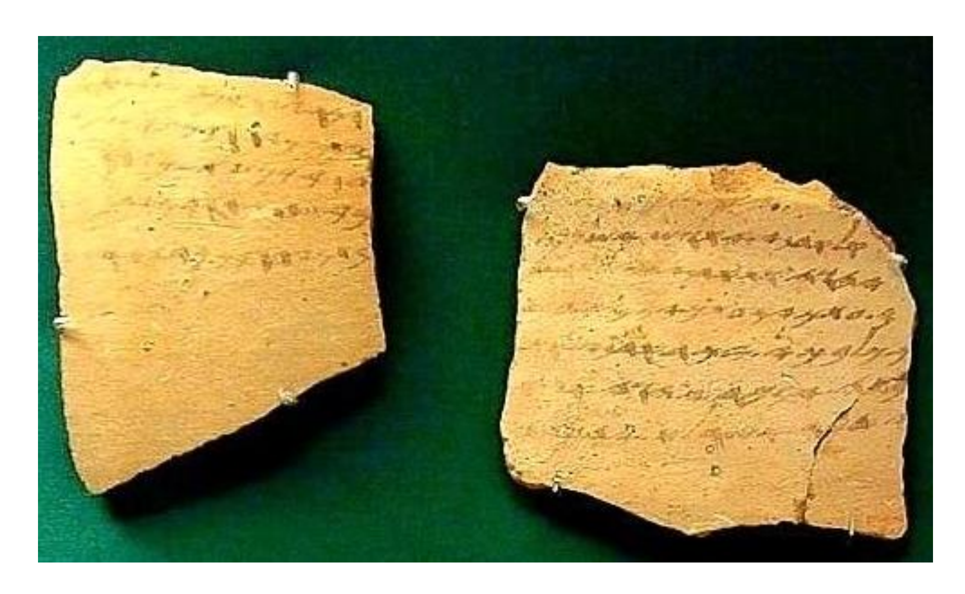
يسردون الملوك الذين تم أسرهم من جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم الذين كانوا يعيشون في القصر ويتلقون حصصًا من الحبوب والزيت من الملك. أربعة من الألواح تسرد حصص الإعاشة "يهوياكين، ملك يهوذا" وعائلته. هذه اللوحات موجودة اليوم في متحف بيرغاموم Pergamum في برلين.



وفي حملته ضد أورشليم في 589-587 ق.م، دمر نبوخذ نصر جميع مدن يهوذا المحصنة. أثناء محاصرة أورشليم، فأرسل إرميا رسالة إلى الملك صدقيا بشأن المصير الذي ينتظره (إرميا 34: 1-7). ينتهي المقطع ببيان أن المدن المحصنة الوحيدة التي ما زالت صامدة ، باستثناء القدس ، كانت لخيش وعزيقة (إرميا 34: 7). مجموعة مكونة من 21 حرفًا تم العثور عليها في موقع لخيش تعود إلى هذه الفترة الزمنية. يبدو أنها بيانات عسكرية أُرسلت إلى القائد العسكري في لخيش من موقع أمامي آخر. الكلمات الأخيرة في الرسالة 4 تردد صدى كلمات إرميا 7:34: " فليسمع يهوه[سيدي]، في هذا اليوم بالذات، بشرى بالخير. والآن، حسب كل ما أرسله سيدي، فقد عمل عبدك هذا. كتبت على

الورقة وفقًا لكل شيء أرسلته إلي. وبقدر ما أرسل إلي سيدي بخصوص مسألة بيت هارابيد، فلا أحد هناك. وأما سيماكياهو، فقد أخذه سيماياهو وصعد به إلى المدينة. وخادمك لا يرسله إلى هناك[بعد ذلك]، ولكن عندما يحل الصباح[---]. وليعلم (سيدي) أننا نراقب إشارات النار لخيش حسب كل العلامات التي أعطاها سيدي، لأننا لا نستطيع رؤية عزق Azekah"[1].

الشكل بأسفل رسائل لخيش Lachish (يسار رسالة 1) و (يمين رسالة 2)، معروضة في المتحف البريطاني لندن. اكتشفت بعثة بريطانية لخيش تحت إشراف جيمس ستاركي James Starkey في الثلاثينيات 21 حرفًا في غرفة بوابة المدينة مكتوبة على قطع فخارية مسطحة ومكسورة (أوستراكا). تشير الطبقة التي تم العثور عليها فيها وشكل النص إلى أنها تعود إلى زمن الغزو البابلي ليهوذا ، 589-587 ق.م. يعكس محتواها الاضطرابات التي كانت تحدث في يهوذا في ذلك الوقت.



في شهر تموز (يوليو) من عام 2007، تم فك شفرة لوح مسماري كان جالسًا نائمًا في المتحف البريطاني ووجد أنه يحمل اسم ضابط رئيس الطهاة نبوخذ نصر ملك بابل. كان اسم هذا المسؤول

1) Pardee 2002: 80 ; Translation from Aḥituv, Shmuel. Echoes from the Past. Jerusalem: CARTA Jerusalem, 2008, pg. 70

الملكي هو نيبو سرسكيم وقد ورد ذكره في الكتاب المقدس من قبل إرميا النبي في الفصل 3:39 من كتابه. ونقشت هذه الكلمات على لوح الطين :

مسؤول آخر ورد اسمه في إرميا 3:39 " نَرْجَلَ شَرَاصَرُ " معروف أيضًا من المصادر المسمارية باسم نيرغال شارزرNergal-Sharezer . يمضي إرميا 39: 13-14 ليقول إنه كان له دور فعال في إطلاق سراح إرميا من فناء الحرس حيث كان محتجزًا كسجين. تزوج نيرغال شارزر من كاشاعية ابنة نبوخذ نصر وأصبح فيما بعد ملك بابل (559-556 ق.م)، نيريجليسار من المصادر الكلاسيكية[1].

بالإضافة إلى نبو سرسكيم ونبوخذ نصر ونيرغال شارزر، ظهر اسم مسؤول بابلي آخر في نص بابلي. اسمه نبوزرادان Nebuzaradan . لعب دورًا مهمًا في أحداث عام 587 ق.م، كان نبوزرادان مسؤولا عسكريا رفيع المستوى، يُدعى "قائد الحرس" في النص بالعهد القديم، وربما يقدم تقاريره مباشرة إلى نبوخذ نصر. كان مسؤولاً عن الإشراف على حرق المدينة (2 ملوك 25: 8-9 ؛ إرميا 39: 8-9 ؛52: 12-13)، وهدم الدفاعات (2 مل 25:10 ؛ إرميا 39: 8-9 ؛ 14:52)، وقام بترحيل 832 أسيرًا إلى بابل (2 ملوك 11:25 ؛ إرميا 9:39 ؛ 52: 15،29) ، نهب الهيكل (2 مل 15:25 ؛ إرميا 52: 17-19) ، وجمع مسؤولي يهوذا للمثول أمام نبوخذ نصر (2 مل 25: 18-21 ؛ إرميا 52: 24-27).

أعطى نبوخذ نصر لنبوزرادان تعليمات محددة للتعامل بلطف مع إرميا (إرميا 39: 11-12). أطلق سراح إرميا وأعطاه خيارًا بين الذهاب إلى بابل أو البقاء في يهوذا (إرميا 40: 2-4). اختار إرميا البقاء في يهوذا، وانضم إلى زعيم يهوذا المُعَيَّنْ حديثًا جدليا في المصفاة (إرميا 14:39 ؛ 40: 5-6). بعد خمس سنوات، عاد نبوزرادان إلى أورشليم ورحل 745 شخصًا آخر إلى بابل (إرميا 30:52). تم العثور على منشور من الطين في قصر نبوخذ نصر، يعود تاريخه إلى 570 ق.م، يحتوي على قائمة مسؤولي المحكمة. من بينهم نبوزرادان بلقب "المستشار" أو "رئيس الخبازين"[2].

Wiseman 1985: 10-12; Leick 1999: 122 (1

Wiseman 1985: 73-75 (2

خلال أيام إرميا النبي لم يفكر بعض الإسرائيليين كثيرًا في فكرة خدمة ملك مصر، والذين قرروا أنه من الأفضل أن يكونوا حلفاء لمصر، ثم مواجهة تأديب الرب على يد البابليين. خلال هذا الوقت، أمر الله الملك صدقيا ورؤساء يهوذا أن يطلق كل شخص عبيده ويعتقهم، حتى لا يحتفظ أحد بأخ يهودي أو أخته في عبودية. وقد أطاعوا في البداية، ولكن مثل فرعون الخروج، غيروا رأيهم ورفضوا إطلاق سراح إخوانهم العبرانيين. إرميا 34: 8-10. فغضب الله عليهم، ونزلت الدينونة على مدن يهوذا بما فيها أورشليم التي كان نبوخذنصر ملك بابل سيدمرها. كما تم القبض على الملك صدقيا وأصبح آخر ملك يحكم يهوذا. بعد ذلك، كما هو مسجل في إرميا الإصحاحين 42 و 43، طلب رؤساء ما تبقى من جيش يهوذا من إرميا أن يستفسر من الرب عما يريدهم أن يفعلوه. فأمر الرب إرميا النبي أن يخبرهم أنه ينبغي عليهم البقاء في أرض إسرائيل ويخدموا ملك بابل الذي يرحمهم.

ولكن إذا رفضوا ونزلوا إلى مصر، فسوف يهلكون بحد السيف. بعد سماع هذه الكلمات، أقنع أحد الرجال في المجموعة الآخرين بأن إرميا النبي قد تكلم بأكاذيب وكان يحاول خداعهم للبقاء في إسرائيل حتى يتمكن من تسليمهم ليتم أسرهم من قبل البابليين. وبعدما عصى الناس الله وأطاعوا قوادهم بدلاً من ذلك، وسافروا إلى مصر للبحث عن ملجأ هناك، فأعلن الله دينونته عليهم كما هو مسجل في إرميا 43:8 ؛ 30:44. وكذلك مدن مصر التي لجأوا إليها، وكذلك على فرعون حفرع الذي تحالفوا معه في البداية. المدهش هو أن كل هذه الأشياء جاءت بدقة كما هي مسجلة في التاريخ. أول دينونة يعلنها الله هي أن نبوخذ نصر سيغزو مصر ذات يوم ويدين من عينهم الله للموت والسبي.

يذكر سفر إرميا "10 وَقُلْ لَهُمْ: هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: هأَنَذَا أُرْسِلُ وَآخُذُ نَبُوخَذْرَاصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ هذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيُبْسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا. 11 وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ، وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَلِلسَّبْيِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. 12 وَأُوقِدُ نَارًا فِي بُيُوتِ آلِهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلاَمٍ. 13 وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتَ شَمْسٍ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بُيُوتَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ»." (إر 43: 10-13).

هناك نقش معروض في المتحف البريطاني برقم المتحف المخصص وهو 33041 يسجل هجوم نبوخذ نصر على مصر. كُتب على اللوح الطيني:*"في السنة السابعة والثلاثين لنبوخذ نصر ، ملك بلاد بابل ، ذهب إلى مصر [مصر] ليقوم بالحرب. وجمع أحمس ملك مصر [جيشه]... مناطق بعيدة من مصر. البحر (اليونانيون) ... الذين في مصر ... يحملون أسلحة وخيول ومركبات ... دعاهم لمساعدته ... [خاضوا معركة] أمامه"* [1].

يشير الكتاب المقدس أيضًا في إرميا 1:44 "اَلْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلَ وَفِي تَحْفَنْحِيسَ، وَفِي نُوفَ وَفِي أَرْضِ فَتْرُوسَ قَائِلَةً"،



التي كان يستخدمها البابليون لمهاجمة شمال مصر حيث أقام الإسرائيليون الفارون مسكنًا لهم. كان البابليون ينزلون على طول ساحل إسرائيل المعروف باسم "طريق الفلسطينيين" ثم يهاجمون مجدل وتحنفحيس وبيت شيمش (بيت الشمس المعروف أيضًا باسم أون أو هليوبوليس)، ثم يهاجمون نوف (ممفيس)، التي تقع على طول هذا الطريق الذي يبدأ في مصر.

لذلك لدينا دليل على أن قوات نبوخذ نصر قد غزت مصر ومن الواضح أنها تلقت مساعدة من اليونانيين الذين أتوا إلى مصر، حيث دعاهم الملك حفرع Hophra هناك، لاستخدامهم كمرتزقة ضد تمرد قائده السابق King Amasis الملك أحمس الثانى[2]. نعلم أيضًا أن جيش نبوخذ نصر لم يمكث طويلًا في مصر، فقط لفترة كافية لتنفيذ الحكم على

1) ANET 308 - BM#33041

2) أحمس الثاني (امازيس) هو فرعون مصري ينتمي للاسرة المصرية السادسة والعشرين وحكم في الفترة (570-526 ق.م) وكان وأخر الفراعنة العظام في تاريخ مصر قبل هزيمة أبنه بسماتيك الثالث علي يد الفرس.

الإسرائيليين الذين فروا إلى مصر. لقتلهم وأسرهم ثم العودة بسلام إلى بابل، كما يقول الكتاب المقدس في إرميا 12:43 "... ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ (مصر) بِسَلاَمٍ.".

الله قد حكم على فرعون حفرع بدلاً من (أمازيس) أحمس الثانى الذي يذكره النقش؟، ففى خلال هذه الفترة كان هناك حاكمان مشتركان في مصر. كان أحمس الثانى أحد القادة للفرعون حفرع الذي توج فيما بعد ملكًا من قبل جنود الجيش المصري الذين تمردوا على حفرع. سيؤدي هذا في النهاية إلى حرب أهلية بين Hophraحفرع وأحمس الثانى Amasis. لقد أصبحوا أعداء لدودين وفي الواقع سيسلم حفرع إلى يد أحمس تنفيذا لإرميا 30:44 "هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هأَنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَفْرَعَ مَلِكَ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».".

هناك الكثير من الأدلة المتعلقة بهذا الأمر من علم الآثار والتاريخ القديم. الأول يأتي من قطعة أثرية تُعرف باسم نقش تمثال Nesuhor الذي ينص على: "حفرع Hophra ... لأنك أنقذتني من محنة شريرة، من الجنود الأجانب المرتزقة، والآسيوين واليونانيين، من أراضي البلدان الأجنبية، والأعداء الذين ذابت قلوبهم (المتمردون) ومن كان في قلوبهم أن يذهبوا إلى *SAjs-Hr.t* Shas-heret (عاصمة مصر رقم 11 في الجزء الجنوبي من مصر). خاف جلالته بسبب الشر الذي فعلوه. لقد غيرت قلوبهم. استجوابهم، وعدم السماح لهم بالذهاب إلى النوبة، ولكن إيصالهم إلى المكان الذي كان فيه جلالته ؛ ونفذ جلالته عقوبتهم (الموت) ".

لذا فإن ما يحدث بشكل أساسي هو أن المرتزقة الأجانب، الذين كانوا سيشملون الإسرائيليين (الآسيويين)، قرروا التوقف عن الخدمة في جيش حفرع. لكن حفرع أقنعهم بالمجيء ومساعدته، في حين أنه بمجرد وصولهم قتلهم.

يأتي الدليل الثاني من تاريخ هيرودوت، الذي يؤكد تحقيق إرميا 30:44، دينونة الله المرتقبة على فرعون حفرع. يقول إرميا 30:44 ، هكذا تمامًا مثلما أسر نبوخذ نصر صدقيا وإعادته إلى قصر بابل، حتى يتم أسر حفرع وإعادته إلى قصر عدوه. وهذا بالضبط ما حدث في التاريخ. أحد قواد

الجيش للملك حفرع، باسم أمازيس Amasis (أحمس الثانى)، تم تنصيبه ملكًا من ما تبقى من الجيش المصري بعد أن تعرضوا للهزيمة في المعركة، وألقى باللوم في خسارتهم على الفرعون حفرع. وأصبح يوجد في مصر في هذه المرحلة بشكل أساسي فرعونان، وتندلع حرب أهلية بين جيشيهما



الاسم المنقوش بالهيروغليفية هو **Haaibra** اسم عرش الفرعون **Hophra (Apries)** في إرميا 30:44
The Oriental Institute Museum at the University of Chicago
Biblical Illustrator, 2016 Vol 43 Num 1

مباشرة بعد أن تولى أمازيس السلطة. يصف هيرودوت هذه المعركة التي هُزم فيها حفرع وتم أسره. يقول هيرودوت: "قام Hophra بتسليح مرتزقته (ومن المحتمل أن يكون من بينهم الإسرائيليون الذين نزلوا للعيش في مصر) وساروا ضد المصريين ؛ كان لديه جيش الحرس الشخصي له من Carians و Ionians ، يبلغ عددهم ثلاثين ألفًا ، وكان قصره الملكي في مدينة سايس Sais، قصر عظيم وجدير، سار حفرع ورجاله ضد المصريين، وكذلك فعل أمازيس وجيشه ضد المرتزقة الأجانب، فأتوا كلاهما إلى ممفيس Momemphis وكانا في طريقهما لمحاربة بعضهما البعض. لذلك عندما قاد حفرع مرتزقته الأجانب، وأمازيس على رأس جيش المصريين، في اقترابهم من بعضهم البعض وصلوا إلى مدينة ممفيس، انخرطوا في معركة: وعلى الرغم من أن المرتزقة الأجانب قاتلوا بشكل جيد، ومع ذلك فقد هزموا بسبب هذا كونهم أقل شأنا من ذلك بكثير. عدد هزموا بسبب هذا. لكن حفرع هُزِم، وأُسر حيًا وأُخذ إلى مدينة سايس، التي كانت مسكنًا له ذات يوم، ولكن منذ ذلك الحين أصبحت قصر أمازيس. "[1].

يأتي الدليل الثالث من قطعة أثرية تُعرف باسم لوحة الفنتين Elephantine التي تصف بالتفصيل كيف تم إطلاق سراح الفرعون حفرع، بعد القبض عليه لأول مرة. وفي غضون بضع سنوات، قام

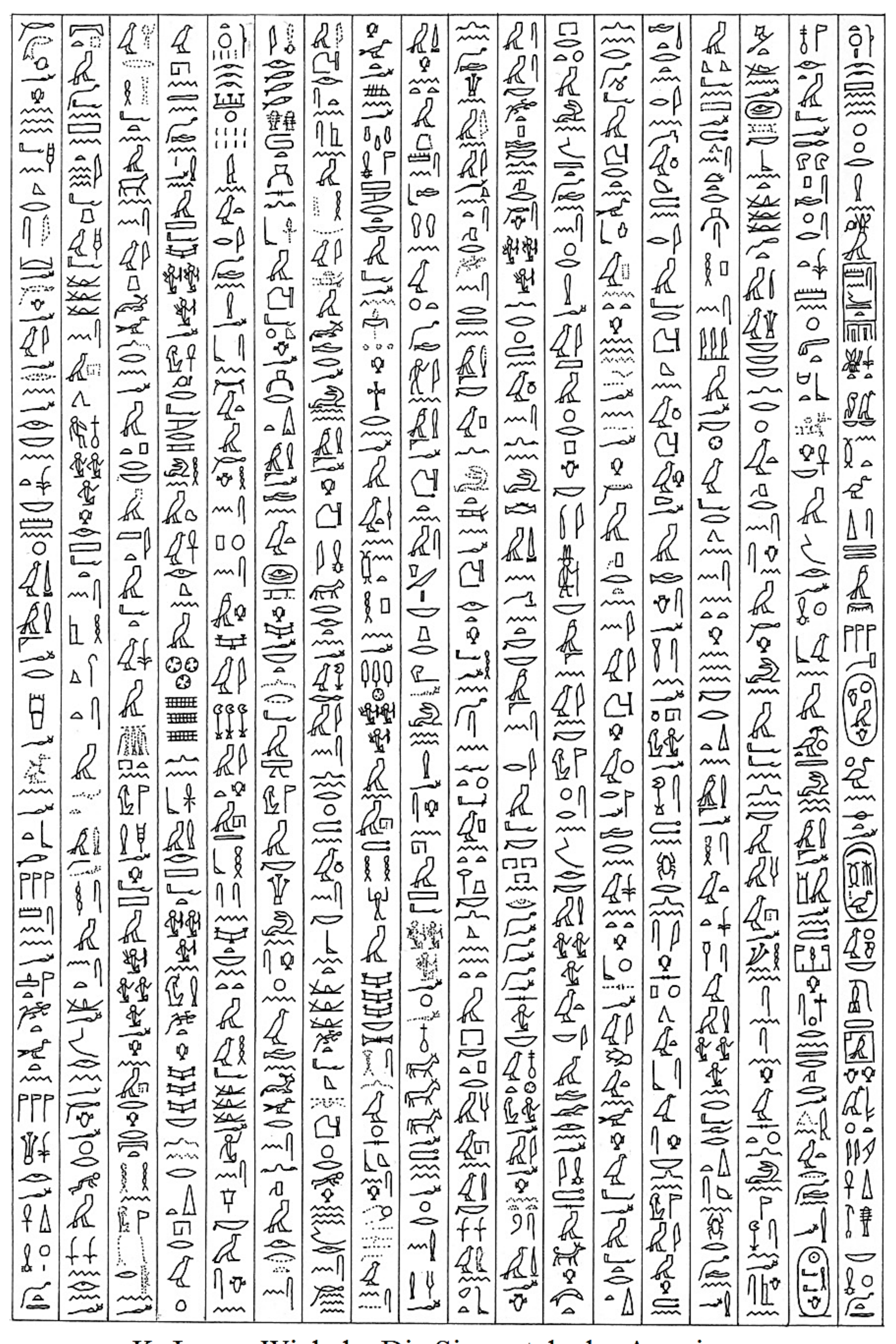
1) Herodotus Histories 2,161 ff - Account of the first battle between Hophra (Apries) and Amasis where Hophra is defeated and captured

بعد ذلك بجمع جيش من المرتزقة اليونانيين للذهاب في جميع أنحاء شمال مصر لبدء حرب أخرى مع أمازيس، والتي هُزم فيها حفر وقتل في النهاية. فنصت لوحة Elephantine على ما يلي: "السنة الثالثة، الشهر الثاني من الموسم الثالث (الشهر العاشر)، في عهد جلالة الملك أمازيس". (فيما يلي بيان أن جلالته كان في قاعة القصر، يتداول في شؤون الأرض، عندما أتى أحدهم إلى جلالته قائلاً: "لقد أبحر حفرع Hophra جنوبًا ... بينما يتجول الإغريق بدون عدد في أرض الشمال.... . يخربون فى مصر كلها. لقد وصلوا إلى حقل الملكيت Malachite ، وهرب من هم من حزبك بسببهم. ثم دعا جلالته أصحاب الملك وأخبرهم بما حدث، وخاطبهم بنصائح مطمئنة، وأجابوا بـ مدح أمازيس Amasis ، معلنين أن حفرع Hophra تصرف مثل الكلب في جثة ". وقال جلالته: "غدا تقاتلوا! كل رجل في المقدمة!"

"جلالته حشد المشاة وسلاح الفرسان. صعد جلالته على عربته. أخذ السهام وقوس في يده. . . وصل إلى أندروبوليس Andropolis ، والجيش يبتهج ويفرح على الطريق. . . . حارب جلالته كأسد ، فذبح منهم ما لا يعرف من عددهم. العديد من السفن التي أخذها معهم ، سقطت في الماء ، غرقت مثل الأسماك. وانتصر أمازيس.

وفى السنة الثالثة، الشهر الثالث من الموسم الأول (الشهر الثالث)، اليوم الثامن، جاء أحدهم ليقول لجلالته: "العدو يغزو الطرق، هناك الآلاف، يغزون الأرض ؛ إنهم يغطون كل طريق. هم في السفن، يحملون في قلوبهم كراهية لك دون انقطاع. ثم أعطى أمازيس تعليماته لقواته بالبحث في كل طريق، وعدم السماح بمرور يوم، دون الضغط على العدو ؛ عندئذ ابتهج الجيش كثيرا وشرع في مهمته. تم الاستيلاء على سفن العدو، وربما تفاجأ حفرع وقتل أثناء استراحته على إحدى السفن. (أمازيس) رأى محبوبه يسقط. . . أمازيس دفن (حفرع) كما يليق بملك "[1].

(1 K. Jansen-Winkeln, Die Siegesstele des Amasis, ZÄS 2014; 141(2): 132-153



K. Jansen-Winkeln, Die Siegesstele des Amasis

وفى السجلات القديمة لمصر - ترجمة نقش تمثال نسحور Nesuhor Statue: "حفرع Hophra.... لأنكم أنقذتموني من محنة شريرة، من الجنود الأجانب المرتزقة، والآسيويين واليونانيين، من أراضي البلدان الأجنبية، والأعداء الذين كان في قلوبهم (المتمردين) أن يذهبوا إلى شاس حريت Shas-heret (عاصمة مصر Nome 11 في الجزء الجنوبي من مصر). خاف جلالته من الشر الذي فعلوه. لقد أعَدْتُ قلبهم إلى العقل عن طريق النصيحة، ولم أسمح لهم بالذهاب إلى النوبة ولكن أحضرتهم إلى المكان الذي كان فيه جلالته ؛ ونفذ جلالته عقوبته فيهم (الموت) "[1].

Neshor statue Heiroglyphic

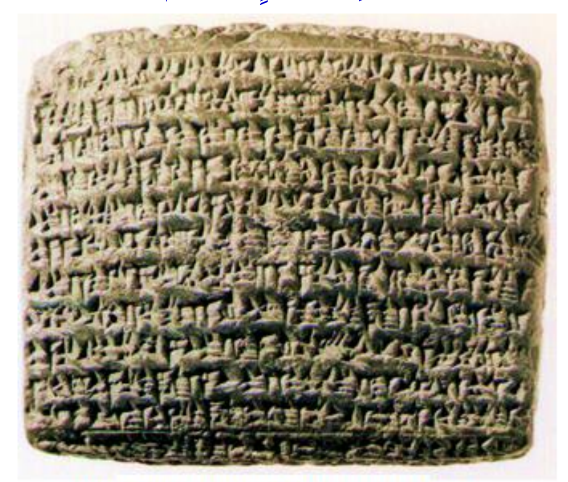
Brugsch, Heinrich Karl, Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde

1) Brugsch, Heinrich Karl, 1827-1894; Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde, p. 88-90 ; Ancient Records of Egypt - Volume 4 Edited and Translated with commentary by James Henry Breasted pg.508

معركة كركميش


تمثال من البرونز للفرعون نخو الثاني
The University of Pennsylvania Museum

في سنة 605 ق.م، ظهرت نبوءة في الكتاب المقدس، وهي تدمير مدينة كركميش والجيش المصري بالقرب من نهر الفرات. جاء ذلك في إرميا 46: 1-10: "1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الأُمَمِ، 2 عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَخُو مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَذْرَاصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: 3 «أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالتُّرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. 4 أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالْخُوَذِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ. الْبَسُوا الدُّرُوعَ. 5 لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ الْخَوْفُ حَوَالَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. 6 الْخَفِيفُ لاَ يَنُوصُ وَالْبَطَلُ لاَ يَنْجُو. فِي الشِّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. 7 مَنْ هذَا الصَّاعِدُ كَالنِّيلِ، كَأَنْهَارٍ تَتَلاَطَمُ أَمْوَاهُهَا؟ 8 تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنِّيلِ، وَكَأَنْهَارٍ تَتَلاَطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأُغَطِّي الأَرْضَ. أُهْلِكُ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. 9 اصْعَدِي أَيَّتُهَا الْخَيْلُ، وَهِيجِي أَيَّتُهَا الْمَرْكَبَاتُ، وَلْتَخْرُجِ الأَبْطَالُ: كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانِ الْمِجَنَّ، وَاللُّودِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُّونَ الْقَوْسَ. 10 فَهذَا الْيَوْمُ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمُ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشِّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ."، تم تسجيل هذه المعركة بين الجيش المصري تحت قيادة نخو والقوات البابلية بقيادة نبوخذ نصر سجلات بابل. وتنص على :


British Museum Number 22047

"في السنة العشرين (نبوبلاصر 606 ق.م). . . عبر الجيش المصري، الذي كان في كركميش، نهر

الفرات، وسار ضد جيش الآكدى Akkad الذي كان يخيم في قراماتو Quramatu ودفعوا الجيش الآكدى للتراجع فأنسحبوا (BM 22047).

وفيما يلى النصوص التى وردت فى السجلات البابلية عن معركة كركميش :

(السنة العشرون سار الجيش المصري باتجاه الحامية في كيموخو kimuhu التي اقامها ملك اكد داخل المدينة وحاصر المدينة لاربعة شهور واستولى على المدينة وهزموا حامية ملك اكد في شهر تشريتو حشد ملك اكد جيشه وسار على طول ضفة نهر الف ا رت واقام معسكر في قوراماتو التي على الفرات وجعل جيشه يعبر الفرات ويستولي على شوناديري، ايلامو، وداخامو المدن السورية (و) نهبهن وفي شهر shebat عاد ملك اكد الى بلاده، عبر الجيش المصري الذي كان في كركميش نهر الفرات وسار باتجاه الجيش الاكدي الذي كان يعسكر في قورماتو ودفع الجيش الاكدي للخلف لذلك انسحب)[1].

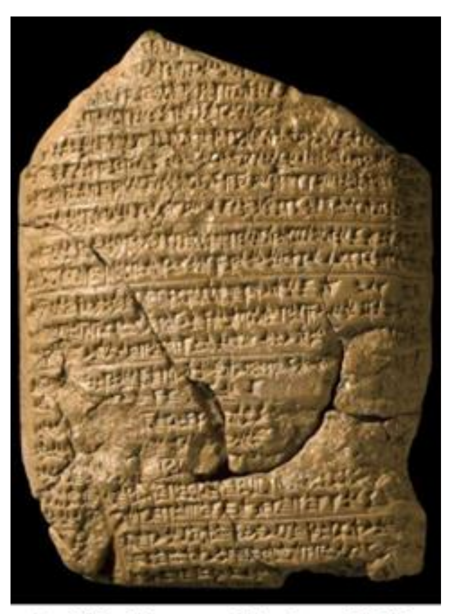
(السنة الحادية والعشرون ملك اكد مكث في بلاده (بينما) حشد نبوخذنصر ابنه البكر وولي العهد الجيش الاكدي وتولى قيادة الجيش وسار الى كركميش التي على ضفة الفرات وعبر النهر لملاقاة الجيش المصري الذي كان يخيم في كركميش . . . اشتبكوا سوية فتراجع الجيش المصري امامه واوقع هزيمة بهم (و) وسحقهم بالكامل في منطقة حماة ولحق الجيش الاكدي بالبقية من الجيش المصري الذي استطاع الهروب من الهزيمة التي لم تنهه بالكامل في ذلك الوقت استولى نبوخذنصر على حماة واوقع الجيش الاكدي الهزيمة بالجيش المصري لذلك لم يعد أي رجل مصري الى بلاده لواحد وعشرين سنة حكم نبوبلاصر بابل وفي اليوم الثامن من شهر آب توفي وفي شهر ايلول عاد نبوخذ نصر الثاني الى بابل)[2].

بالنسبة لجيش فرعون نخو ملك مصر، الذي كان عند نهر الفرات في كركميش والذي هزمه نبوخذ نصر ملك بابل في السنة الرابعة لِيهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا: معركة!" (إرميا 46: 2-3).

---

1) Grayson, A, K, Assyrian and Babylonian Chronicle, p.980

2) ibid, p.990



British Museum Number 21946

"في السنة الحادية والعشرين (نبوبلاصر 605 ق.م). . . ، الابن الأكبر ولي العهد لنبوخذ نصر، حشد الجيش البابلي وتولى قيادة قواته، ثم سار إلى كركميش، التي تقع على ضفة الفرات، ليواجه الجيش المصري الذي كان يقع في كركميش.

وتقاتلوا مع بعضهم البعض وانسحب الجيش المصري أمامه. . أما باقي الجيش المصري الذي نجا من الهزيمة بسرعة كبيرة لدرجة أنه لم تصلهم أسلحة، فقد تغلبت عليهم القوات البابلية في منطقة حماة Hamath وهزمتهم حتى لا يتمكن أي رجل من الهروب إلى بلده. . " (BM 21946).

وهكذا هزم نبوبلاصر بقوة قوات نخو Necho، وهو الحدث الذي أشار إليه النبي إرميا، وأدت السيطرة البابلية على شمال سوريا إلى نهاية سيطرة نخو Necho في المنطقة. في عام 601 ق.م، حاول البابليون غزو مصر، لكن نخو كان قادرًا على صدهم والدفاع عن حدوده. وأمضى سنواته الأخيرة في زرع المشاعر المعادية للبابليين في سوريا وفلسطين[1].

الدليل السياسي لمبادرة صدقيا أنه يوجد في هذا الوقت دليل على التعاون العسكري بين يهوذا ومصر. فاز (بساماتيكوس Psammetichus) بسماتيك الثاني[2] Psamtik II بانتصار في النوبة عام 593 ق.م، بمساعدة جيوش يهوذا (رسالة أريستاس[3] Aristeas 3)[4]. بعد هذا الانتصار ، نظم

---

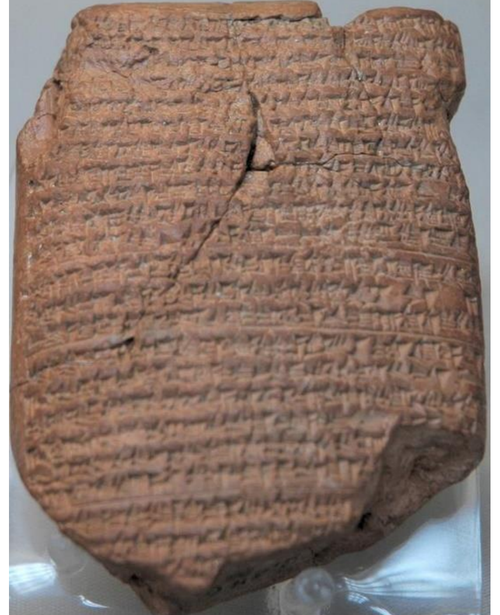
1) Encyclopaedia Britannica, "Necho II," Encyclopædia Britannica. November 05, 2019

2) كان فرعون مصر من الأسرة السادسة والعشرين (595 - 589) قبل الميلاد. أسم الميلاد نفر-إب-رع ومعناه "جميل قلب رع" حكم مصر سبع سنوات. تولي عرش مصر بعد أن توفي أبيه الملك نكاو (نخو) الثاني

3) رسالة أريستياس إلى الفيلوقراط Philocrates: رسالة من الكتابات المنحولة كتبها يهودي إسكندري في عام 150 ق.م، تفترض أنه كتبها أحد أفراد الحاشية المصرية في عهد بطليموس فيلادلفوس الثاني (285-257 ق.م) في عهد الملكة أرسينوي Queen Arsinoe (278-270 ق.م). إنها أقدم إشارة إلى الترجمة السبعينية (LXX) والوثائق حزقيال 15:17 حيث أرسل الملك صدقيا قوات في 593 ق.م إلى بسماتيك الثاني، ملك مصر 595-589 ق.م.

4) Freedy, and D. B. Redford,. JAOS 90 (1970), p. 476

Psammetichus زيارة نصر إلى فينيقيا-فلسطين في 592 ، والتي لا يمكن إلا أن تعزز أيدي القوات المناهضة للبابليين في تلك المنطقة[1].



ABC 5 (Jerusalem Chronicle)
London, British Museum

يسجل التاريخ البابلي أيضًا هزيمة نبوخذ نصر لأورشليم: "في السنة السابعة [597/598 ق.م]، شهر كيسلمو Kislîmu، حشد الملك الآكادى Akkad جيوشه، وسار إلى أرض حاتى Hatti-land (وهى مملكة الحثيين)، وحاصر مدينة يهوذا وعلى اليوم الثاني من شهر أدرونوتي Addarunote [فبراير/مارس 597 ق.م] استولى على المدينة وأسر الملك (راجع إرميا 52: 28-30) وعين هناك ملكًا من اختياره[2].

من العهد القديم يتبين انه كانت هناك مؤامرة تحاك في اورشليم بحضور مبعوثين من حكام صور وصيدا ومواب وعمون وايدوم : " 2 «هكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رُبُطًا وَأَنْيَارًا، وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنْقِكَ، 3 وَأَرْسِلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوآبَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، **بِيَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ**، إِلَى صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا." (إرميا 27: 1-11). وذلك من اجل التمرد على الحكم البابلي في السنة الرابعة لحكم صدقيا عام 595 ق.م مستغلين انشغال نبوخذ نصر الثاني بالتمرد الذي حصل بين صفوف جيشه في العام نفسه وتولى بسماتيك الثاني (595-589 ق.م)، الحكم في مصر والذي عرف عنه كرهه الشديد للدولة البابلية لذا اعرب عن رغبته في زعزعة النفوذ البابلي سواء بالصدام العسكري او بالدبلوماسية السياسية بالتواطؤ مع الدويلات السورية. غير ان خطط المتآمرين لم تؤد الى نتيجة تذكر اذ انها فشلت فشلاً ذريعاً بسبب

---

1) Leiden: EJ, Geschichte des alten Ägypten, W. Helck, 1968, Brill

2) ABC 5 (Jerusalem Chronicle)," Livius.org. July 26, 2017 ; Barbara Bock "Nebuchadrezzar: the builder king of Babylon," National Geographic. December 4, 2018

خشيتهم من غضب نبوخذنصر الذي قدم بجيشه إليهم من أجل جمع الجزية التي دفعوها عن طيب خاطر كما بعث صدقيا بسفارة الى بابل ليطمئن نبوخذنصر إلى إخلاصه. " اَلأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَّا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ" (إرميا 59:51). وهكذا ظل صدقيا يدين بالولاء والتبعية لنبوخذنصر لمدة تسع سنوات[1].

في عام 582 ق. م سبى نبوخذنصر دفعة ثالثة من اليهود الى بابل عقاباً لهم على قتل جداليا : "فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوخَذْنَاصَّرَ، سَبَى نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ." (إرميا 30:52)، ويبدو أنه كان لدى اليهود أمل أن يسرع حفرع، ويذكر يوسفوس بهذا الخصوص أنه : (في السنة الخامسة بعد تخريب اورشليم أي السنة الثالثة والعشرين من حكم نبوخذنصر قام ملك بابل بحملة ضد سوريا المجوفة وبعد أن اكتملت قوة جيشه أغار على العمونيين والموابيين وعندما أخضع هذه الشعوب كلها هاجم مصر من أجل اسقاطها وقتل ملكها الذي كان يحكم حينئذ وعين مكانه ملكاً اخر)[2]،

1) فيليب حتى، تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، ترجمة:- جورج حداد وعبدالكريم رأفت ص 220

2) Josephus, F, Antiquities of Jews, p. 70

رسائل لاخيش

تقع لخيش في منطقة شفيلة في إسرائيل بين جبل الخليل وساحل البحر الأبيض المتوسط. تم ذكرها لأول مرة في رسائل تل العمارنة بإسم Lakisha/Lakiša (EA 287, 288, 328, 329, 335). وفقًا للكتاب المقدس، استولى الإسرائيليون على لخيش ودمروها لانضمامهم إلى التحالف ضد الجبعونيين (يشوع 10: 31-33). تم تخصيص المنطقة فيما بعد لسبط يهوذا (يش 39:15) وأصبحت جزءًا من مملكة إسرائيل.

من بين المدن في مملكة يهوذا القديمة، كانت لخيش في المرتبة الثانية بعد أورشليم من حيث الأهمية[1]. تحذر إحدى رسائل لخيش من الدمار البابلي الوشيك. تقول: "ليعلم سيدي أننا نراقب منارة لخيش حسب الإشارات التي أعطاها سيدي، لأن عزيقة لم تُرى". وفقًا للنبي إرميا، كانت لخيش وعزيقة آخر مدينتين من اليهودية سقطتا قبل احتلال أورشليم (إرميا 7:34). يمكن رؤية هذا النقش الفخاري في متحف إسرائيل في القدس[2].

في 29 يناير 1935، خلال الموسم الثالث من الحفريات في تل الدوير Tell ed-Duweir، وهو موقع يُعتقد أنه لخيش Lachish التوراتي، اكتشف علماء الآثار مجموعة من 18 شقفة أوستراكا ostraca، أو قطع خزفية منقوشة. كانت الشقفات مغطاة بطبقة سميكة من حطام الدمار على أرضية غرفة الحراسة في البوابة العليا. أرجع علماء الآثار السبب للبابليين، بقيادة نبوخذ نصر، إلى طبقة الدمار هذه. في حوالي عام 588 ق.م هاجم نبوخذ نصر لخيش قبل أن يهاجم أورشليم في عام 586 ق.م، ودمر تلك المدينة والهيكل الأول بالكامل. في وقت لاحق، تم العثور على ثلاث شقفات أخرى في لخيش، مما يجعل المجموع 21 ostraca شقفة.

رسائل لخيش أو شقفات ostraca لخيش، كما أطلق عليهم البروفيسور هاري تورتشينير Harry Torczyner (طور سيناء)، الذي كان أول من فك رموزها وتفسيرها ، أثار اهتمامًا فوريًا في العالم

---

1) King, Philip J. (August 2005). "Why Lachish Matters". Biblical Archaeology Review. 31 (4). Retrieved November 18, 2013

2) Schaalje, Jacqueline. "Lachish". The Jewish Magazine. Archaeology in Israel

الأكاديمي. بعد أقل من شهر من اكتشافهم، أعلن السير تشارلز مارستون Charles Marston، وهو يكتب من أورشليم إلى المجلة الفصلية لاستكشاف فلسطين - "أنه من السابق لأوانه اقتراح التأثير الدقيق الذي سيكون لهذا الاكتشاف على علم العهد القديم ... ولكن يبدو من الواضح تمامًا أنه تم العثور على أدلة مهمة أخرى تميل إلى تأكيد العهد القديم ...".

تشكل الرسائل بوضوح نوعًا من المراسلات وقوائم الأسماء. وفقًا لباحث آخر J. W. Jack، الذي درسهم، فقد ذكر أنه تمت كتابتهم "بالحبر الكربوني الحديدي مع قصب أو قلم خشبي ، يجب أن يكون طرف القلم عريضًا ولكن ليس منقسماً. منذ أن تم نقش النقش بخط يد مختلف، فمن الآمن أن نفترض أن العديد من الكتبة قد تشاركوا فى الكتابة. بعض النقوش منقوشة على كلا الجانبين ، بدءاً من الجانب الخارجي من الجرة. وفقًا لجاك Jack، فإن خط اليد "متصل بطلاقة ، ويشبه في بعض العلامات الـ Ostraca السامرية[1]. لا يزال الحبر واضحًا جدًا على معظم Lachish ostraca بحيث يمكن قراءتها دون صعوبة.

تشير قراءة الشقفات إلى أنهم ينتمون إلى تبادل رسائل بين قائدين عسكريين. لسوء الحظ، نجا جانب واحد فقط من هذه الرسائل المتبادلة. مرسل الرسائل ، هو هوشعياهو Hosha'yahu، مذكور في Ostracon III ولكن ليس في الآخرين. المرسل إليه، هو يوآش Ya'ush، مذكور في ثلاثة من الرسائل (الثانية، والثالثة، والسادسة)، ويبدو أن ostraca تصف أحداثًا معينة يرغب المرسل في لفت انتباه المرسل إليه.

على مر السنين، قبل معظم العلماء التفسير القائل بأن هوشعياهو، المرسل، كان قائد نقطة دفاعية وكان مسؤولاً أمام يوآش ، قائد لخيش ومنطقتها. يمكننا أن نستنتج أن المرسل إليه، يوآش، هو رئيس هوشعياهو بالطريقة التي يخاطب بها هوشعياهو "*من هو خادمك (لكن) كلب*"[2].

1) J. W. Jack, "The Lachish Letters; Their Date and Import; An Examination of Professor Torczyner's View," Palestine Exploration Quarterly 70 (1938), p. 167

2) Translated by William R Albright, in Ancient Near Eastern Texts Relating to the Old Testament, Third Edition with Supplement, ed. James B. Pritchard (Princeton University Press- Princeton, N.J., 1969)

(Ostraca II, V, VI). تم استخدام هذا التعبير أيضًا من قبل التابعين الذين يخاطبون رئيسهم، فرعون، في رسائل العمارنة.

بعض التقارير التي أرسلها هوشعياهو إلى يوآش تصف الأحداث التي وقعت قبل كتابة الرسائل مباشرة. في رسالة 2 ، يبدو أن هوشعياهو المرسل يحاول إخماد شائعة عن نفسه. بينما يروي القصة، فإن الإشاعة غير صحيحة. دعا هوشعياهو الرب "ليبتلى أولئك الذين (ينقلون) شائعة (شريرة) لم يتم إبلاغك عنها!" في Ostracon V ، يسأل هوشاهياهو المتواضع ياأوش: "كيف يمكن لخادمك أن ينفع الملك أو يجرحه." في الرسالة السابعة - "حقًا أنا لا أكذب - دع سيدي يرسلها إلى هناك!" وهل هوشعياهو متهم بالتخطيط لعصيان أو خيانة أورشليم؟.

في الراسلة الثالثة يشير هوشعياهو إلى رسالة من يوآش تلقاها في اليوم السابق اتهم فيها هوشعياهو بارتكاب جريمة. في نفس الرسالة، أشار هوشعياهو إلى وفد ذاهب إلى مصر - "نزل قائد الجيش، كونياهو بن إلناثان Coniah son of Elnathan، ليذهب إلى مصر." أنهى هوشعياهو الخطاب بذكر رسالة أخرى تلقاها ؛ يحتوي هذا المقطع على إشارة مثيرة للاهتمام إلى "النبي" - "أما بالنسبة لرسالة طوبيا Tobiah، خادم الملك، التي جاءت إلى شلوم بن جدوع Shallum son of Jaddu'a عن طريق النبي قائلة "*احذر!* "، قائلا: احذر ، أرسلها عبدك إلى سيدي. على ما يبدو ، اتهم هوشعياهو بقراءة رسالة مرسلة إلى شخص آخر. رأى بعض العلماء هنا أيضًا إشارة إلى حدث موصوف في إرميا 26: 20-23 ، حيث هرب النبي أوريا إلى مصر. في هذا النص التوراتي : "20 وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شِمْعِيَا مِن قَرْيَةِ يَعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هذِهِ الأَرْضِ بِكُلِّ كَلاَمِ إِرْمِيَا. 21 وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُويَاقِيمُ وَكُلُّ أَبْطَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلاَمَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ. 22 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُويَاقِيمُ أُنَاسًا إِلَى مِصْرَ، أَلْنَاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرِجَالاً مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، 23 فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُويَاقِيمَ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ.".

أصبحت قضية الارتباط بالنص التوراتي أقوى في Ostracon IV. يخبر هوشعياهو - "وليعلم (سيدي) أننا نراقب إشارات لخيش، حسب كل الدلائل التي أعطاها سيدي، لأننا لا نستطيع رؤية

عزيقة Azekah". بالنسبة للعديد من العلماء، بدا أن هذه الجملة تشير إلى حالة الحرب في يهوذا قبيل سقوط أورشليم. في الوقت الذي كتب فيه الرسالة الرابعة ، سقطت عزيقة في يد البابليين، وظلت لخيش وحدها (باستثناء أورشليم) دون احتلال. يشير تقرير مكتوب في الكتاب المقدس، كما هو، في اليوم السابق تقريبًا لرسالة لخيش هذه، إلى حقيقة أنه في وقت ما من المعركة لم يبق إلا لخيش وعزيقة (مرة أخرى، باستثناء أورشليم). بحلول الوقت الذي كتبت فيه الرسالة الرابعة، سقطت عزيقة أيضًا. كما نقرأ في سفر إرميا : "6 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هذَا الْكَلاَمِ فِي أُورُشَلِيمَ، 7 إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مُدُنِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: لَخِيشَ وَعَزِيقَةَ. لأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَتَا فِي مُدُنِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ."(إرميا 34: 6-7).

وبما أن بعض الرسائل تشير فيما يبدو إلى اتهامات ضد هوشعياهو، اقترح بعض العلماء أن الرسائل جمعت في كجزء من ملف محكمة عسكرية ضد هوشعياهو. ربما اتهم هوشعياهو بالتآمر أو على الأقل بعدم اتباع سياسة الإدارة. في الرسالة الخامسة Ostracon V، يحاول الدفاع عن نفسه، "كيف يمكن لخادمك أن يفيد الملك أو يضره؟".

تم اكتشاف حوالي ستة وثلاثين نقشاً في تل الدوير / تل لخيش Tell ed-Duwêr/Tel Lachish، بما في ذلك نقوش بروتو كنعانية، وأختام وأوزان منقوشة، والعديد من النقوش المصرية، ونقش آرامي على مذبح من الفترة الفارسية. سواء كان ذلك يعني أن الوثائق هي مسودات رسائل مكتوبة على الموقع وأرسلت إلى مكان آخر. وهي مؤرخة عمومًا بالفترة التي سبقت سقوط يهوذا 586 ق.م، وهي تقدم لمحات عن أعمال الإدارة الملكية، والعسكرية بشكل أساسي، في هذا قبل فترة وجيزة من السبي البابلي، كانت نقوش لخيش أول مجموعة متماسكة من النصوص الأصلية من ما قبل فترة المنفى باللغة العبرية ولذلك كانت مهمة جدًا في توفير البيانات حول جميع جوانب اللغة العبرية في تلك الفترة[1].

1) Context of Scripture, Lachish Letters, Dennis Pardee, COS 3.42, p78, 2002 AD

من الواضح أن رسائل لاخيش جاء فيها ذكر لأسماء أشخاص وردوا في سفر إرميا : " 20 وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شِمْعِيَا مِن قَرْيَةِ يَعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هذِهِ الأَرْضِ بِكُلِّ كَلاَمِ إِرْمِيَا. 21 وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُويَاقِيمُ وَكُلُّ أَبْطَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلاَمَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ. 22 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُويَاقِيمُ أُنَاسًا إِلَى مِصْرَ، أَلْنَاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرِجَالاً مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، 23 فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُويَاقِيمَ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ." (إر 26: 20-23).

كذلك "فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَيَزَنْيَا بْنُ هُوشَعْيَا، ..." (إر 42:1)، " أَنَّ عَزَرْيَا بْنَ هُوشَعْيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ ..." (إر 43:2).

الرسالة الثالثة : "*أرسل عبدك هُوشَعْيَا Hoshaiah ليخبر سيدي يوآش: فليُسْمِع YHWH سيدي بشرى السلام وبشارة الخير. والآن افتح أذن عبدك بخصوص الرسالة التي أرسلتها إلى عبدك مساء أمس لأن قلب عبدك مريض منذ أن أرسلته إلى عبدك. وبقدر ما قال سيدي "ألا تعرف كيف تقرأ الرسالة؟" كما يعيش YHWH إذا حاول أي شخص أن يقرأ لي خطابًا! وكل حرف يأتي لي إذا قرأته. وعلاوة على ذلك ، سأمنحها على أنها لا شيء. ولخادمك قيل له: نزل قائد الجيش كنياهو Konyahu بن الناثان Elnathan ليذهب إلى مصر وأرسل لقائد هوداواياهو Hodawyahu بن أخياهو Ahiyahu ورجاله من هنا. وأما رسالة طوبياو Tobiyahu خادم الملك التي جاءت من النبي إلى سلوم Sallum بن يدوع Yaddua قائلة: ((احذر!)). عبدك يرسلها الى سيدي*".

هناك شيئان هنا سنركز اهتمامنا عليهما. الأول هو ذكر قائد الجيش كونياهو (كونياه) بن الناثان (إلناتان) الذي نزل إلى مصر. على الرغم من أن مهمته هنا غير واضحة، فقد تكون مرتبطة بتحذير النبي إرميا للملك صدقيا. تجاهل الملك صدقيا تحذير إرميا بالاستسلام للبابليين وبدلاً من ذلك لجأ إلى مصر طلباً للدعم العسكري:

البند الثاني من الملاحظة في رسالة لاخيش الثالثة هو الإشارة إلى النبي. هذا هو أول حدث خارج الكتاب المقدس للكلمة العبرية الشائعة للنبي. هل النبي يشير الى ارميا؟.



Lachish Letter III - British Museum in London

أول اسم توراتي موجود في الرسالة الثالثة هو أَلْنَاثَانُ Elnathan. هناك إشارات إلى رجلين يدعى إلناثان في الكتاب المقدس خلال هذا الإطار الزمني ؛ الأول هو إلناثان من أورشليم، وهو جد الملك يهوياكين، حمو الملك يهوياقيم. وجد في 2 ملوك 24: 8-17: "كان يهوياكين في الثامنة عشرة من عمره عندما ملك، وملك ثلاثة أشهر في أورشليم. واسم أمه نحشتا ابنة إلناثان من أورشليم ..... في ذلك الوقت صعد عبيد نبوخذ نصر ملك بابل على أورشليم ، وحوصرت المدينة وسبى يهوياكين إلى بابل ... وملك بابل متنيا عم يهوياكين مكانه وغيّر اسمه إلى صدقيا.تم العثور على تعيين صدقيا ملكًا على يهوذا كما هو مذكور في الفقرة السابقة في سجلات بابل المعروفة باسم سجلات بابل. يسجل اللوح أنه بعد أن استولى نبوخذ نصر على القدس في مارس 597 ق.م.

أما إلناثان الثاني الذي فهو إلناثان بن عكبور، وهو أمير في بيت الملك يهوياقيم. هو مذكور في إرميا 22:26 وإرميا 12:36. في الجزء الثاني من الرسالة الثالثة بيان مذهل عن رسالة وصلت إلى شلوم

بن جدوع Jaddu'a عن طريق النبي. نظرًا لأنه لم يكن هناك سوى نبي رئيسي واحد في الوقت الذي كُتبت فيه رسالة لخيش، فمن المرجح جدًا أن هذه إشارة رائعة إلى النبي إرميا في العهد القديم. وقد يكون شلوم بن جدوع في الواقع عم إرميا المذكور في إرميا 32: 6-9: " 6 فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: 7 هُوَذَا حَنَمْئِيلُ بْنُ شَلُّومَ عَمِّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلاً: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ، لأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشِّرَاءِ». 8 فَجَاءَ إِلَيَّ حَنَمْئِيلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السِّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ، لأَنَّ لَكَ حَقَّ الإِرْثِ، وَلَكَ الْفِكَاكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ». فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. 9 فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنَمْئِيلَ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ"[1].

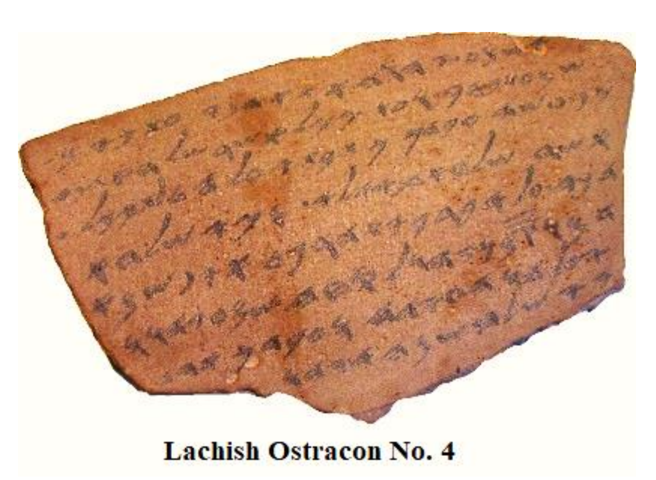
يبلغ ارتفاع هذه الشقفة (الرسالة) حوالي 15 سم والعرض 11 سم، وتحتوي على واحد وعشرين سطراً من الكتابة. يحتوي الجانب الأمامي على السطور من واحد إلى ستة عشر ويحتوي الجانب الخلفي على السطور من سبعة عشر إلى واحد وعشرين، وهذه الشقفة جديرة للاهتمام بشكل خاص لأنه يذكر كُنْيَاهُو، الذي نزل إلى مصر، والنبي. (إرميا 26: 20-23)[2].

الرسالة الرابعة : *"لعل YHWH أن يجعل سيدي يسمع ، في هذا اليوم بالذات ، بشرى الخير. والآن ، حسب كل ما أرسله سيدي ، فقد عمل عبدك هذا. كتبت على الورقة حسب كل شيء أرسلته إلي. وبقدر ما أرسل إلي سيدي بخصوص مسألة Beth-Harapid ، فلا أحد هناك. وأما Semakyahu ، فقد أخذه Shemayahu وصعد به إلى المدينة. وعبدك لا يرسله إلى هناك [أكثر من] ، ولكن عندما يحل الصباح [-]. وليعلم (سيدي) أننا نراقب إشارات النار لخيش حسب كل الآيات التي أعطاها سيدي ، لأننا لا نستطيع رؤية عزيقة Azekah"*.

1) Halley's Bible Handbook, Author: Henry H Halley, Pg.316 (Lachish Letters)

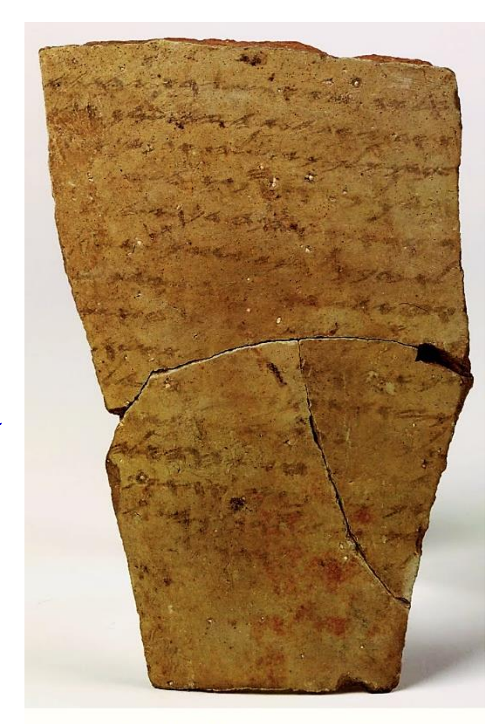
2) Torczyner, Harry. Lachish I: The Lachish Letters. London and New York: Oxford University Press, 1938

كانت كل من عزيقة ولخيش من قمم التلال العالية في جنوب يهوذا وتستخدم مثل "أبراج مناوبة الاتصالات" لنقل الرسائل إلى أورشليم باستخدام إشارات الدخان من قمة التل إلى قمة التل. هنا تأكيد مباشر من قصة الكتاب المقدس على نص مكتوب على قطعة من الفخار المكسور. عندما هاجم نبوخذنصر يهوذا، احتل مدينتي لخيش وعزيقة. الشقفة ostraca تصف اللحظة التي دمر فيها نبوخذ نصر عزيقة وهو يسير مسافة 20 كم باتجاه لخيش. يرسل سكان لخيش رسالة إلى القدس طلباً للمساعدة ويلاحظون أنهم يخبرون صدقيا (الذي لم يذكر اسمه في الرسالة) أن نبوخذ نصر قد استولى على عزيقة، مشيرًا إلى أن "إشارات النار لعزيقة لم تعد موجودة". (إر 34: 6-7). وقد تم وصف إشارات النار فى سفر إرميا "...عَلَى بَيْتِ هَكَّارِيمَ ارْفَعُوا عَلَمَ نَارٍ، لأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسْرٌ عَظِيمٌ." (إر 1:6).


Lachish Ostracon No. 4

تذكر رسائل لاخيش عددًا من الأسماء الموجودة في سفر إرميا. هم أَلْنَاثَانُ و يَازَنْيَا ونِيرِيَّا وَجَمَرْيَا وهُوشَعْيَا. (ارميا 36: 12,10 3:35 ؛ 12:32 ؛ 1:42) ولا يمكن الجزم بما اذا كان الافراد في الرسائل يمثلون نفس الاشخاص في سفر ارميا، لكن الصدفة مدهشة ومن المحتمل أن يكون بعضهم على الأقل هم نفس الأشخاص الذين ذكرهم إرميا[1].

1) James M. Lindenberger, Ancient Aramaic and Hebrew Letters, Society of Biblical Literature Atlanta, 2003



Lachish Ostracon No. 6

رسالة لخيش السادسة : والتى يرجع تاريخها إلى 598 ق.م، هذه الرسالة هى تأكيد آخر لقصة الكتاب المقدس في إرميا مكتوبة على شقف فخارية. كانت رسالة إرميا واضحة وهى: الاستسلام لنبوخذ نصر. " فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لِيُقْتَلْ هذَا الرَّجُلُ، لأَنَّهُ بِذلِكَ يُضْعِفُ أَيَادِيَ رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِيَ كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هذَا الْكَلاَمِ. لأَنَّ هذَا الرَّجُلَ لاَ يَطْلُبُ السَّلاَمَ لِهذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ».". (إرميا 38: 4-6).

نقش على قطعة فخارية الكتابة الآتية : "إلى سيدي يوآش. فليظهر الرب لسيدي هذه السنة سلامًا. من هو عبدك أيها الكلب الذي أرسل إليَّ سيدي رسالة الملك ورسائل الرؤساء قائلاً: "اقرأ!" الآن، هوذا كلام الأمراء ليس حسنًا، يضعف أيديكم ويضعف أيدي الرجال المطلعين. أما أنا ، يا سيدي، فاكتب لهم قائلاً: "لماذا تفعل مثل هذا، حتى في أورشليم - ها أنت قد فعلت هذا الأمر على الملك وعلى بيته؟" وكما يحيا الرب إلهك ، منذ أن قرأ عبدك الرسالة، لم ينعم عبدك بسلام لحظة "[1].

رسالة لخيش التاسعة "شلميا" (إرميا 3:37 ؛ 1:38) : نقش على الكسرة فخارية (والتى يعود تاريخها إلى 587 ق.م) الآتى : "*دع الرب يسمع سيدي خبر السلام والبشارة. والآن ، أعط 10 أرغفة من الخبز وكيلين من النبيذ. أرجع إلى عبدك كلمة بيد شلميا بخصوص ما يجب أن نفعله غدًا* "[2].

AD Lachish: Rockerfeller Museum 1935 (1

AD Lachish: British Museum 1935 (2

الأختام والفقاعات

استخدم الإسرائيليون القدماء العديد من الوسائط المختلفة لتسجيل معلوماتهم. ومن أشهر هذه اللفائف المصنوعة من ورق البردي والجلد. عندما ينتهي الكاتب من كتابة معلوماته على لفافة scroll ، غالبًا ما كان يلف ورق البردي أو الجلد في شكل أسطواني ويربطه بإحكام بخيط. من أجل ختم الخيط بشكل أكثر أمانًا، وليظهر كاتب اللفافة أو مرسلها، ثم توضع قطعة bead من طين الصلصال الناعم (أو الشمع الناعم أو المعدن الناعم) فوق خيط اللفافة، وباستخدام نوع من وسائل الختم، يتم ضغط الصلصال بقوة على اللفافة، تاركًا نقشًا في الصلصال[1]. تُعرف هذه الأختام الطينية بالفقاعات bullae (صيغة الجمع لكلمة الفقاعة). على مدى سنوات عديدة من الحفريات الأثرية، تم اكتشاف المئات من هذه الفقاعات. تقدم الموسوعة الأثرية للأراضي المقدسة The Archaeological Encyclopedia of the Holy Land قائمة واسعة من الفقاعات التي تم اكتشافها: 50 في السامرة خلال الثلاثينيات ؛ 17 في لاخيش عام 1966 ؛ 51 في القدس في حفريات أجراها إيجال شيلوه Yigal Shiloh. تم العثور على 128 في عام 1962 في كهف وادي الدالية Wadi ed-Daliyeh ، ومخبأ كبير من 2000 فقاعة تم العثور عليها في عام 1998 في تل قادش[2] Tel Kadesh.

معظم الفقاعات التي تم اكتشافها عبارة عن طوابع صغيرة، بيضاوية، طينية تحتوي على اسم الشخص المسؤول عن المستند الذي تم ختمه (وأحيانًا والد ذلك الشخص)، أو عنوان أو الذى ختم اللفافة ، و / أو صورة لحيوان أو عرض فني آخر. من أكثر الأشياء التي تم اكتشافها إثارة للاهتمام حول الفقاعات هو حقيقة أن بعض الأسماء الموجودة بين الأختام الطينية تتوافق مع مراجع الكتاب المقدس. على سبيل المثال ، من عام 1978 إلى عام 1985 ، قام إيجال شيلو بأعمال تنقيب واسعة في مدينة القدس. في عام 1982 ، اكتشف في مبنى في المنطقة G من القدس مخبأ لـ 51 فقاعة. بسبب هذه النقوش الطينية، يُعرف المبنى في الدوائر الأثرية باسم "بيت الفقاعات".

---

1) King and Stager, 2001, p. 307

2) Negev and Gibson, 2001, pp. 93-94

احترق هذا المبنى أثناء التدمير البابلي لأورشليم عام 586 ق.م. لسوء الحظ، أحرقت الحرارة الشديدة للحرائق جميع لفائف الجلد والبردي. ومع ذلك، على الرغم من أنها دمرت اللفائف، إلا أن النار نفسها جعلت الفقاعات الصلصالية صلدة وحافظت عليها للأجيال القادمة[1].

إحدى الفقاعات المثيرة للاهتمام، وربما الأكثر شهرة، مرتبطة بكاتب إرميا - باروخ. قدم هيرشيل شانكس Hershel Shanks، محرر مجلة Biblical Archaeology Review ، وصفًا تفصيليًا لما يزيد عن 250 فقاعة. في أكتوبر 1975، اشترى تاجر آثار في القدس الشرقية الفقاعات الأربع الأولى. أخذ التاجر هذه الفقاعات إلى نحمان أفيجاد Nahman Avigad، الخبير الإسرائيلي البارز في الأختام القديمة في الجامعة العبرية. في النهاية ، جاء يوآف ساسون Yoav Sasson، جامع القدس، ليحصل على حوالي 200 من الفقاعات ، وحصل روبن هيشت Reuben Hecht على 49 قطعة[2].

أسرت الأسماء الموجودة على اثنتين من هذه الفقاعات العالم الأثري لعدة عقود حتى الآن. على أحد الفقاعة ، كان اسم "باروخ Berekhyahu ابن نيريا Neriyahu الكاتب" مبهرًا بشكل واضح. كتب شانكس Shanks عن هذا النقش: "اللاحقة المشتركة –ياهو yahu في الأسماء العبرية القديمة، وخاصة في يهوذا، هي شكل من أشكال الرب Yahweh. باروخ يعني "المبارك". Berekhyahu يعني "مبارك من الرب". شكل مكافئ لـ yah- is yahu ، ونيريا Neriah هو في الواقع Neri-yah أو Neriyahu. ثمانون 80 من أصل 132 اسمًا ممثلة في الكنز (تظهر العديد من الأسماء أكثر من مرة على 250 فقاعة) تشمل العنصر تشمل العنصر Theophoric –yahu[3]. يتفق شانكس (جنبًا إلى جنب مع الإجماع العام لعلماء الآثار) إلى أن الفقاعة تعود إلى باروخ ، كاتب إرميا. في إرميا 4:36 ، يقول النص: " فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرْجِ السِّفْرِ". يتوافق الاسم الموجود على الفقاعة جيدًا مع الاسم الموجود في إرميا. فيما يتعلق بالفقاعة، كتب Hoerth: "هذه القطعة من الصلصال ... المستخدمة لختم وثيقة بردية، لم يتم

1) King and Stager, p. 307

2) Shanks, 1987, pp. 58-65

3) Shanks, 1987, pp.61

ختمها إلا من قبل" باروخ بن نيريا "(إرميا 4:36). يحمل اسم باروخ هنا لاحقة اختصار لكلمة الله ، مما يشير إلى أن اسمه الكامل يعني "مبارك الله"[1].

لمضاعفة الدليل على أن هذا النقش كان بالفعل لـ باروخ، يدعم نقش آخر لـ فقاعة أخرى منقوش عليها "يرحمئيل Yerahme'el ابن الملك". يتوافق هذا الاسم مع ابن الملك يهوياقيم "الذي أُرسل في مهمة فاشلة لاعتقال باروخ وإرميا"[2]. في الواقع، ينص الكتاب المقدس على ذلك: "بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمْئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ ... أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلكِنَّ الرَّبَّ خَبَّأَهُمَا." (إرميا 26:36)، وفي تعليقه على الفقاعة، قال أميحاي مزار Amihai Mazar ، وهو من أكثر علماء الآثار شهرة، فيما يتعلق بـ يرحمئيل ابن الملك: "نفترض [أنه] كان ابن يهوياقيم قد أرسل لاعتقال إرميا (إرميا 26:36)"[3]. [كملاحظة جانبية ، يتم تمثيل الحرف العبري yod بواسطة Y و J ، وغالبًا ما يتم استخدامهما بالتبادل في الترجمة الصوتية الإنجليزية للأسماء العبرية - وهي حقيقة يمكن رؤيتها بسهولة في الاسم العبري، والذي تمت كتابته بشكل مختلف على أنه يهوه Yahweh أو Jehovah] فقرة أخرى في الكنز احتوت على العنوان " أَلِيشَامَاعُ Elishama، خادم الملك". وفي إرميا 36:12، ذكر النص شخصًا اسمه "أليشاماع الكاتب"[4].

أحد الأسماء المنقوشة على فقاعة bulla كان الاسم العبري "جمرياهو Gemaryahu [جمريا Gemariah] بن شافان". لاحظ برايس Price: "هذا الاسم، الذي ظهر عدة مرات في سفر إرميا، كان اسم الكاتب الذي خدم في بلاط الملك يهوياقيم"[5]. يسجل إرميا 10:36 أن كاتب إرميا، باروخ، قرأ من كلام النبي "في مخدع جمريا بن شافان الكاتب ...". ومن المثير للاهتمام أيضًا أن نلاحظ أن جمريا كان كاتبًا، وهو ما كان سيضعه بالضبط في موقع إنتاج الفقاعات. ووجد من بين المجموعة أيضًا

1) Hoerth, Alfred J. (1998), Archaeology and the Old Testament, p. 364

2) Shanks, 1987, p. 61

3) Mazar, Amihai (1992), Archaeology of the Land of the Bible, p. 519-520

4) Shanks, 1987, p. 62

5) Hoerth, Alfred, 1998, p. 235

في "مخزن الفقاعات" عبارة عن فقاعة مختومة باسم "عزرياهو بن حلقياهو" - وهو اسم يتوافق بسهولة مع عزريا بن حلقيا الموجود في (1 أخبار 9: 10-11)[1].

لدينا إذن، من بين هذه الخبيئة الهائلة للفقاعات (التي تعود إلى وقت الأحداث في سفر إرميا)، اسمان وعنوانان يتطابقان تقريبًا مع باروخ بن نيريا، بالإضافة إلى يرحمئيل، ابن يهوياقيم، وثالث، أليشاماع ، ورد اسمه في إرميا 36. فماذا يثبت هذا إذن؟ في حين أنه كان من الممكن تسمية العديد من الرجال في إسرائيل القديمة باروخ أو يرحمئيل، فإنه يصبح من السخف تقريبًا اقتراح أن هذه الفقاعات تحدث "بالصدفة" لتتوافق جيدًا مع النص التوراتي. تشير هذه الأدلة بشكل كبير إلى دقة النص الكتابي وإمكانية التحقق من صحة تاريخه. على أقل تقدير، تُظهر مثل هذه الاكتشافات أن هذه الأسماء التوراتية صحيحة للفترة الزمنية. [كملاحظة إضافية للاهتمام على فقاعات باروخ، كتب شانكس مقالة متابعة في مراجعة أثرية توراتية في عام 1996، ناقش فيها فقاعة أخرى بعنوان باروخ تحتوي أيضًا على بصمة - ربما الكاتب نفسه. هذه الفقاعة موجودة في المجموعة الخاصة لجامع شهير يُدعى شلومو موسايبف[2] Shlomo Maussaieff].


ختم مكتوب عليه جدليا بن فشحور (إر 38:1)

ختم جدليا بن فشحور : الدكتور مازار Dr. Mazar's فى عام 2007 اكتشف خاتم مكتوب عليه أسماء ذكرت فى سفر إرميا، يقول النص الموجود على هذه الفقاعة bulla : " من *جدليا بن فشحور*". تحتوي فقاعة جدليا على مزيد من الزخرفة - مما يشير إلى أن هذا كان أميرًا . تحتوي هذه الفقاعة على بصمة، على الأرجح للأمير نفسه. تم ذكر جدليا مع يهوخل في إرميا 38: 1-6 على أنهما دعا إلى إعدام إرميا، قبل أن يلقي به في الزنزانة.

1) Laughlin, 2000, p. 153

2) Shanks, 1996, pp. 36-38



فقاعة جَدَلْيَا بْنِ أَخِيقَامَ (إرميا 39:14)

فقاعة جَدَلْيَا بْنِ أَخِيقَامَ (إرميا 39:14) : تم اكتشاف قطعة أثرية تم تحديدها على أنها تخص جدليا، وهو نفس الرجل الذي عينه نبوخذ نصر حاكماً على يهوذا. هو مذكور في إرميا 39:14، وتم العثور على هذا الختم فى لخيش في عام 1935 من قبل البعثة الأثرية في إنجلترا. كُتب على النقش : "*يخص جدليا ، الذي فوق المنزل*" ، ويظهر على الوجه الخلفي علامات لفافة ورق البردي التي تم لصقها عليها. بعبارة أخرى ، كان الختم الشخصي لجداليا لرسالة أو وثيقة رسمية كتبها للتو. نظرًا لأن الانطباع مؤرخ بسياقه الأثري حتى نهاية النظام الملكي المنقسم، وهناك إجماع بافتراض أن جدليا هو نفس الشخص الذي كان صديقًا لإرميا (إرميا 39:14 و 40:1 وما يليها) والذي عينه نبوخذ نصر والياً ليهوذا بعد تدمير أورشليم عام 586 ق.م. (ملوك الثاني 25:22). اللقب الذي يحمله، "الشخص الذي فوق المنزل" ، كان يستخدم دائمًا للإشارة إلى أحد كبار المسؤولين الملكيين (راجع تكوين 43:16 حيث في اللغة العبرية موصوفة مكتب "وكيل" يوسف في بنفس الطريقة ، وإشعياء 22:15حيث يتم تطبيق العبارة على مسؤول حزقيا). ربما تكون عبارة "حاكم القصر" ترجمة دقيقة إلى حد ما للعنوان. يجب أن يكون جدليا نفسه قد تدرب جيدًا على منصبه ، لأن جده ، شافان ، كان أيضًا مسؤولًا ملكيًا - الكاتب أو سكرتير الملك يوشيا "[1].

(1 Biblical Archeologist, Some Personal Seals of Judean Royal Officials, G. Ernest Wright, Vol 1

وتوفر قلعة لخيش القريبة دليلاً واضحًا على أنها تعرضت مرتين للحرق خلال فترة زمنية قصيرة، بالتزامن مع الإستيلاء على أورشليم مرتين. في لخيش، تم العثور على ختم من الطين ، ولا يزال ظهره يظهر ألياف البردي التي تم ربطه بها. ونصها: "*يخص .. جدليا الذي على البيت*"[1].



ختم مكتوب عليه يَهُوخَلَ بْنَ شَلَمْيَا (إر 3:37 ؛ 1:38)

ختم يهوخل بن شلميا : لا تحتوي هذه الفقاعة على زخرفة أو زخارف - وهذا أمر غير مفاجئ ، بالنظر إلى الرتبة الأدنى للفرد الذي تنتمي إليه. يقول النص الموجود على الفقاعة : "*من يهوخل بن شلميا*"، يصف الكتاب المقدس أن يهوخل كان أميراً أرسل إلى النبي إرميا ليطلب منه أن يصلي من أجل أهل أورشليم (إر 3:37). وهو كان أيضًا واحد من مجموعة الأمراء الذين دعوا إلى موت إرميا (38: 1-6)[2].

فقاعة باروخ بن نيريا : خلال السبعينيات، ظهرت فقاعتان (طوابع ختم طينية) في سوق الآثار. يتعلقوا بـ باروخ بن نيريا كاتب إرميا النبى، والفقاعة، يملكها ويعرضها متحف إسرائيل.

ويقرأ النقش الموجود فقاعة ختم باروخ على النحو التالى : "يتعلق بـ براخياهو Berakhyahu ابن نيرياهو Neriyahu الكاتب"، يتكون النقش من ثلاثة أسطر، يفصل سطر مزدوج بين السطر الأول والثاني عن السطر الثالث من النص. الحروف المكتوبة بالخط العبراني القديم المستخدم في

---

1) Elder, John. Prophets, Idols, and Diggers. New York: Bobbs-Merrill, 1960 108, 109 ; Evidence for Christianity, Josh McDowell, p164, 2006

2) Yair Shoham, "Hebrew Bullae," Qedem 41 (2000): no. B2; Robert Deutsch, Messages from the Past: Hebrew Bullae from the Time of Isaiah through the Destruction of the First Temple (Tel Aviv: Archaeological Center Publications, 1999), 92, no. 25 ; Gedaliah's Seal Material Revisited - some preliminary notes on new evidence from the City of David, in: M. Luketski (ed.), New Seals and Inscriptions ... Vol. 2, 2012

إسرائيل ويهوذا قبل المنفى، كلها واضحة وسهلة القراءة. مع إطار خطي يحيط بالختم، ويبدو أن الاسم الكامل لباروخ كان Berekhyahu، وهي حقيقة لم تكن معروفة من قبل. اللاحقة الشائعة -yahu في الأسماء العبرية القديمة، خاصة في يهوذا، هي شكل من أشكال الرب. باروخ يعني "المبارك". Berekhyahu يعني "مبارك من الرب"[1].


فقاعة ختم مكتوب عليها باروخ بن نيريا

هذه الفقاعة اوجودة الآن في متحف إسرائيل، ومقاسها 17×16 مم، مختومة بختم بيضاوي، 13×11 مم. يحتوي على يحددها خط واحد مقسم بخطوط أفقية مزدوجة يقسموا الفقاعة إلى ثلاثة سجلات، وكلها منقوش عليها. النص هو الخط العبري التقليدى في القرن السابع قبل الميلاد. قد تكون الفجوة غير العادية بين الحرفين الأولين في السطر الثاني ناتجة عن عيب في حجر الختم. הספר (hspr) هو خطأ فى هجاء الكلمة הסופר (hswpr)، والتى تعنى "**الكاتب**"، وهي التسمية التي تظهر على أختام مختلفة والتي بالطبع يتم استخدامها بشكل متكرر في الكتاب المقدس، أحد هؤلاء "الكتاب أو الناسخين" هو باروخ بن نيريا (إرميا 4:36)، وصاحب الفقاعة يبدو اسمه الكامل قد ברכיהו (berekyahu)، برخيا Berechiah، كما هو مدون فى النقش على الفقاعة، الأمر الذي لم يكن معروفا من قبل استخدام ברוך (brwk)، باروخ. من أجل التسهيل، سنستخدم باروخ طوال المناقشة التالية. في الكتاب المقدس يتم تقديم اسم والد باروخ إما נריהו (nryhw) أو נריה (nryh) "[2].

كتب شانكس Shanks عن هذا النقش: "اللاحقة الشائعة -ياهو yahu في الأسماء العبرية القديمة، وخاصة في يهوذا، هي شكل من أشكال الرب Yahweh . باروخ يعني "المبارك". Berekhyahu يعني "مبارك من الرب". شكل مكافئ لـ yahu is ah ، يتم تقديمه تقليديًا كـ "-iah". Neriah هو في الواقع

---

1) John Bright, Jeremiah, Anchor Bible (Garden City, NY- Doubleday, 1965), p. 239. ; Nahman Avigad, Hebrew Bullae from the Time of Jeremiah (Jerusalem- Israel Exploration Society, 1986), p. 32

2) Baruch the Scribe and Jerahmeel the King's Son, Nahman Avigad, Biblical Archaeologist, 42, 1979

Neri-yah أو Neriyahu. ثمانون من أصل 132 اسمًا ممثلة في الكنز (تظهر العديد من الأسماء أكثر من مرة على 250 فقاعة) تشمل العنصر الإلهى yahu– theophoric [1].

لخص شانكس (جنبًا إلى جنب مع الإجماع العام لعلماء الآثار) إلى أن الفقاعة تعود إلى باروخ، كاتب إرميا. في إرميا 4:36، يقول النص: "ثم دعا إرميا باروخ بن نيريا ...". يتوافق الاسم الموجود على الفقاعة جيدًا مع الاسم الموجود في إرميا. فيما يتعلق بالفقاعة ، كتب Hoerth: "هذه القطعة من الصلصال ... المستخدمة لإغلاق وثيقة بردية ، لم يتم ختمها إلا من قبل" باروخ بن نيريا ". يحمل اسم باروخ هنا لاحقة اختصار لكلمة الله، مما يشير إلى أن اسمه الكامل يعني "مبارك الله".[2]

ختم حننيا بن عزور إرميا 1:28 :يذكر النبي الكذاب حَنَنِيَّا بْنَ عَزُّورَ Azur بإيجاز في سفر إرميا. يصف إرميا 28 حننيا بإعلانه أن يهوذا سينجو من البابليين، وأنه في غضون عامين سيعاد الملك يهوياقيم إلى منصبه وستُعاد كنوز الهيكل. كما أنه تصدى جسديًا لإرميا، الذي كان حاضرًا لإعلان حننيا وحذر الجمهور من الانتظار ليروا ما سيأتي من تنبؤات حننيا.


صورة ختم حَنَنِيَّا بْنَ عَزُّورَ (إرميا 1:28)

نذكر حننيا كل على حدة بسبب ختم صغير من الحجر الأزرق تم اكتشافه وعليه عبارة "من حننيا بن عزريا Azariah". عزور Azur هو اسم والد حننيا في الكتاب المقدس، وهو اسم قصير لاسم عزريا Azariah. هذا الختم يعود إلى الفترة الزمنية الصحيحة للنبي حننيا في الكتاب المقدس. ومع ذلك، كان من الممكن أن يكون حننيا وعزريا من الأسماء الشائعة جدًا ، لذلك ليس من المؤكد بعد ما إذا كان هذا هو الرجل المذكور في إرميا 28. وهناك عامل تعريف آخر - مثل لقب النبي أو مدينة الموطن (كان حننيا من جبعون.) - سيجعل

1) Shanks, 1987, p. 61

2) Hoerth, 1998, p. 364

الإجابة واضحة. ومع ذلك، فإن حقيقة أن كلا من الأب والابن مذكوران في القائمة، بالإضافة إلى التعريف المتوازى، يعني أن هناك فرصة جيدة لأن الختم كان ملكًا للنبي الكذاب.

ففي عام 1980، ظهر الختم فى سوق الآثار الخاص في القدس ويوجد حاليًا في قسم غرب آسيا بـ State Museums at Berlin (VA 32) ، يُقرأ النقش على النحو التالي: "*lhnnvhw bn'zyrhw: ينتمي إلى حننيا بن عزريا Azariah* ". ونجد أن كلا الإسمان يردان فى العهد القديم كمثال (إر 28: 1-2 ؛ 2مل 15: 6،8)[1].

فقاعة جمريا بن شافان (إر36:10) : تم اكتشاف هذه الفقاعة المكتوبة بالنص "*ينتمي إلى جمريا، ابن شافان*"، أثناء عمليات التنقيب في مدينة شيلوه عام 1982. تم العثور عليها مع الفقاعة "عزريا بن حلقيا". في الواقع، كانت هذه جزءًا من مجموعة ضخمة من 51 فقاعة تم اكتشافها من القرن السادس قبل الميلاد داخل مبنى يقع في قاعدة الهيكل الحجري المتدرج. أصبح هذا المبنى يُعرف باسم "بيت الفقاعات"[2].


فقاعة جَمَرْيَا بْنِ شَافَانَ (إرميا 10:36)

يوضح إرميا 36 أن النبي قد وُضع تحت الإقامة الجبرية، وكان على مساعده باروخ أن يسلم النبوءات الهيكل. وقد فعل باروخ هذا " فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السِّفْرِ كَلاَمَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مِخْدَعِ جَمَرْيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ " (إرميا 10:36). " فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمَرْيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلاَمِ الرَّبِّ مِنَ السِّفْرِ، 12 نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مِخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ،

1) Documents from Old Testament Times: Ancient Texts and Translations, D. Winton Thomas, p 225, 2006

2) Avigad, Nahman. Corpus of West Semitic Stamp Seals. (Jerusalem: Israel Academy of Sciences and Humanities, 1997), 191. Seal # 470

وَدَلاَيَا بْنُ شِمْعِيَا، وَأَلْنَاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمَرْيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَّا بْنُ حَنَنِيَّا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. " (إرميا 36: 11-12).

تم العثور على الفقاعة الخاصة بجمريا بن شافان في المنطقة G الشهيرة في حفريات مدينة داود تحت إشراف جين كاهيل Jane Cahill وديفيد تارلر David Tarler. وهى جزء من كنز مكون من 51 فقاعة، المجموعة الوحيدة من الفقاعات التي تم العثور عليها في سياق طبقي في إسرائيل. تم الكشف عن الفقاعات في الطبقة 10، المستوى الذي ختمه الغزو البابلي، لذلك يمكن تأريخها بشكل آمن إلى الفترة التي سبقت دمار المدينة مباشرة في 587/586 ق.م. نظرًا لأننا لا نعرف من أين أتت مجموعة الفقاعات التي تحمل أسماء باروخ ويرحمئيل، فقد تم استخدام حقيقة أنهم عاشوا قبل التدمير البابلي للمدينة مباشرة لتأريخ الفقاعات[1].

ومع ذلك، فقد وجد الاسم الوحيد لشخصية معروفة من الكتاب المقدس مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بموقع معين على فقاعة وجدت بين كنز مكون من 51 فقاعة في مدينة داود. وهي تحمل اسم جمريا بن شافان الكاتب، الذي قد قرأ باروخ الكاتب من مخدعه نبوءات إرميا في سماع كل الشعب (إرميا 36:10)[2].

الاسم العبري "جمرياهو Gemaryahu [جمريا Gemariah] بن شافان". لاحظ برايس Price: "هذا الاسم، الذي ظهر عدة مرات في سفر إرميا، كان اسم الكاتب الذي خدم في بلاط الملك يهوياقيم"[3]. يسجل إرميا 36:10 أن كاتب إرميا ، باروخ ، قرأ من كلام النبي "في مخدع جمريا بن شافان الكاتب ...". ومن المثير للاهتمام أيضًا أن نلاحظ أن جمريا كان كاتبًا ، وهو ما كان سيضعه بالضبط في موقع إنتاج الفقاعات bullae .

1) Six Biblical Signatures: Seals and seal impressions of six biblical personages recovered, 1991

2) Archaeological Discoveries In Jerusalem, Leen and Kathleen Ritmeyer, Volume 10, Page 12, 1997

3) Price, Randall 1998, p. 235



فقاعة يرحمئيل ابن الملك (إر36: 23-26) : نقش على هذه الفقاعة الآتى : السطر الأول "يتعلق بـ يرحمئيل"، والسطر الثانى "ابن الملك".

يناقش العلماء معنى عبارة "ابن الملك". يجادل البعض بأنه يشير إلى أنه أمير، والبعض الآخر يشير إلى أحد أفراد العائلة المالكة. من الجدير بالملاحظة أن الكتاب المقدس العبري يعيّن خمسة أشخاص على أنهم "ابن الملك"، واحد منهم فقط تم تحديده على أنه فرد من العائلة المالكة ، وهو يوثام بن عزيا ابن الملك (2مل 15: 5،30)، تم تحديد ثلاثة من المراجع الباقية بأنشطة "رسمية" بما في ذلك اعتقال الأنبياء. (بالإضافة إلى يرحمئيل، يشارك يوآش في القبض على ميخا النبي (1مل 22:26)[1].

يبلغ أبعاد هذه الفقاعة 12×10 ملم. كان الخط الفاصل البيضاوي مشوهًا قليلاً في أعلى اليسار بالضغط أثناء الختم. لها نقش من سطرين مقسوما على خط مزدوج. السطر الأول : ירחמאל (yerahme›el) "يرحمئيل"، والسطر الثانى : ב המלׄ (bn hmlk) "ابن الملك"[2].

يتوافق هذا الاسم مع ابن الملك يهوياقيم "الذي أُرسل في مهمة فاشلة لاعتقال باروخ وإرميا"[3]. في الواقع، ينص الكتاب المقدس على ذلك: " بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمْئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، ... ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلكِنَّ الرَّبَّ خَبَّأَهُمَا." (إرميا 26:36). في تعليقه على الفقاعة، قال أميحاي مزار Amihai Mazar ، وهو من أكثر علماء الآثار شهرة ، فيما يتعلق بيرحمئيل Jerahmeel ابن الملك: "نفترض [أنه] كان ابن يهوياقيم قد أرسل لاعتقال إرميا (إرميا 26:36)"[4]. [كملاحظة جانبية ، يتم تمثيل الحرف العبري yod بواسطة Y و J ، وغالبًا ما يتم استخدامهما بالتبادل في الترجمة

1) Avigad, Nahman. Corpus of West Semitic Stamp Seals. (Jerusalem: Israel Academy of Sciences and Humanities, 1997), 53. Seal # 11

2) Baruch the Scribe and Jerahmeel the King's Son, Nahman Avigad, Biblical Archaeologist, 42, 1979

3) Shanks, 1987, p. 61

4) Mazar, Amihai 1992, pp. 519-520

الصوتية الإنجليزية للأسماء العبرية - وهي حقيقة يمكن رؤيتها بسهولة في الاسم العبري لـ الرب ، والذي تمت كتابته بشكل مختلف على أنه يهوه Jehovah أو Yahweh].


فقاعة سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا (إرميا 51:59)

فقاعة سرايا بن نيريا (إر51:59) : سرايا بن نيريا هو أخو باروخ بن نيريا وكانا كلاهما يعملان كاتباً، وذهب سرايا مع ملك يهوذا صدقيا إلى بابل للقاء الملك نبوخذناصر. وقد نقش على الفقاعة الآتى : السطر "يتعلق بـ سرايا"، والسطر الثانى "ابن نيريا".

تم العثور على أسماء الشخصيات الكتابية الرابعة والخامسة التي تم تحديدها على أنهم أصحاب الأختام، وليس على الفقاعات، ولكن على الأختام نفسها. يقول النقش الموجود على الختم الأول، في سطرين، "يخص .Seriahu / Neriyahu سرايا /نيريا[1]، ينبغي فهم هذا على أنه "يخص سرايا Seriahu [ابن] نيريا Neriyahu." تم حذف كلمة "ابن" في العبرية لسبب غير مفسر. حدد أفيجاد صاحب هذا الختم على أنه سيريا بن نيريا بن محسيا المذكور في إرميا 51: 59-64. كان سيريا اخو باروخ كاتب ارميا. كان كل من سيريا وباروخ ابنا نيريا وأحفاد محسيا (إرميا 32:12 ؛ 51:59). كان سيريا أيضًا على ما يبدو صديقًا مقربًا لإرميا وصديقًا له. في سنة 594 ق.م ، كان سيريا يعمل كقائد للملك صدقيا، مسؤول عن ترتيبات نوم الملك في الداخل والخارج[2]. عندما سافر صدقيا - ربما استُدعي - الى بابل ليعلن شخصيا ولائه لنبوخذ نصر، رافق سيريا صدقيا. استفاد إرميا من رحلة سيريا من خلال مطالبته بأن يأخذ ويقرأ بصوت عالٍ لفافة تحتوي على أقوال عن الهلاك والدمار لبابل. بعد أن قرأها، كان على سيريا أن يرمي الدرج في نهر الفرات وينطق بهذه الكلمات - "هكذا تغرق بابل ولن تقوم مرة أخرى" (إرميا 51:64).

Avigad, “Baruch the Scribe,” p. 56, and “The Seal of Seraiah, Son of Neriah,” Eretz Israel 14 (1978), pp. 86-87 (1

John Bright, Jeremiah, Anchor Bible (Garden City, NY- Doubleday, 1965), p. 210 (2



فقاعة أليشاماع الكاتب (إرميا 12:36)

فقاعة إليشاماع الكاتب : تم العثور على ختم طيني مطبوع باسم الكاتب إليشاماع Elishama. ونصها كما يلي: "أليشاماع" خادم الملك. وفقًا للكتاب المقدس، كان أليشاماع كاتبًا خدم الملك. تم تسجيله في (إرميا 36: 10-12)[1].



فقاعة إسماعيل ابن الملك (إرميا 1:41)

فقاعة إسماعيل ابن الملك : (من نسل سليمان من بثشبع) ، الذي استأجره بعليس لقتل جدليا في إرميا 1:41، كتب فى النقش : "*يخص إسماعيل ابن الملك*" ، يحيط بالختم خطان دائرين حول محيط الفقاعة، وخطان يقسمان الفقاعة إلى سطران من الكتابة[2].

الفقاعة الخاصة بن إسماعيل ابن الملك هي واحدة من الفقاعات التي تحمل أسماء شخصيات معروفة تاريخياً مذكورة في العهد القديم من الأيام الأخيرة لمملكة يهوذا. إنها تشكل إضافة مهمة إلى المكتشفات الكتابية في فترة الهيكل الأول الأخير. وهي مصنوعة من الطين والختم مكتوب بالخط العبري القديم. الفقاعة النقش عليها مقسم إلى سطران بينهما خط مزدوج كالتالى : السطر الأول مكتوب לישמעאל إسماعيل ، والسطر الثانى בן המלך ابن الملك[3] .

---

1) Biblical Archaeology Review, Sept/Oct 1987, Pg.58-65 (Biblical names found on seals)

2) Bulletin of the American Schools of Oriental Research No. 290/291 (May - Aug., 1993), pp. 109-114

3) Gabriel Barkay, A Bulla of Ishmael, the King's Son, Bulletin of the American Schools of Oriental Research, Volume 290-291 (May - Aug., 1993), pp. 109-114



فقاعة بعليس ملك بنى عمون (إرميا 14:40)

ختم بعليس ملك بنى عمون : ما يجعل هذا الختم مثيرًا بشكل خاص هو أن الملك الذي كان يمتلك الختم، مؤكد هو بعليس ، يُشار إليه أيضًا في الكتاب المقدس. عندما احتل البابليون يهوذا في أوائل القرن السادس قبل الميلاد. ودمروا اورشليم ، فعملوا جدليا الذي من بيت بارز في اورشليم والي يهوذا. ومع ذلك، سرعان ما قُتل جدليا، لم يُرسل القاتل إلا بعليس ملك بني عمون (إرميا 13:40 ؛ 2:41). ختم بعليس Ba'alis مصنوع من العقيق البني مع شرائط بيضاء وهو في الواقع صغير جدًا (قطره نصف بوصة وسمكه 0.2 بوصة). تم حفر ثقب صغير من خلال مركز الختم على شكل جعران للإعداد. يوجد على الختم ثلاثة أسطر من النص، يفصل كل منها سطور مزدوجة: "[1].

"تم التعرف على هذا الملك مع بعل ييشاع Baʿal-yishʿa المذكور في طبعة ختم عثر عليها عام 1984 في تل العميري، جنوب عمان في الأردن[2]. كان طبعة الختم نفسها (قطرها 19 مم) على الطرف المسطح لمخروط خزفي مشتعل (طوله 21 مم) والذي قد يكون بمثابة سدادة لإبريق لمحتويات غير معروفة. طبعة الختم المصممة والمنفذة بدقة مقسمة إلى 3 ألواح. تحتوي الألواح العلوية

---

1) Seal of Baʻalis Surfaces, Ammonite king plotted murder of Judahite governor, Robert Deutsch, BAR 25:02, 1999

2) Lawrence T. Geraty, Madaba Plains Project 1: The 1984 Season at Tell el-Umeiri and Vicinity and Subsequent Studies

والسفلية على نقش عموني مؤرخ paleographically يعود إلى 600 ق.م[1]. تُصوِّر اللوحة الوسطى أيقونية عمونية نموذجية خنفساء جعران بأربعة أجنحة تدفع كرة شمسية محاطة بمعايير وأقراص شمسية وأقمار هلالية. يقرأ النقش lmlkm-ʿwr ʿbd bʿl-yšʿ ، " يخص Milkom-ur ، خادم Baʿal-Yisha (أو Baʿal-Yashaʿ)." كلا الاسمين الشخصيين، اسم مالك الختم واسم الملك الذي خدمه، يشكلان "بدايات". Milkom-ʾor أو Milkom-ʾur ، يمثل أول حدث معروف يظهر فيه Milkom ، يظهر الاسم الإلهي العموني المعروف كأحد العناصر في اسم علم عموني. وبحسب لقبه، "خادم"، كان من الممكن أن يكون هذا الشخص مسؤولاً حكومياً بارزاً في خدمة الملك العموني بعل يشع Baʿal-yishʿa ("البعل هو الخلاص") أو بعل ياشع Baʿal-yashaʿ ("البعل ينقذ"). تم تحديد الأخير مع Baalis في إرميا 14:40.

وترجمة الكتابة الموجودة فى النقش كالآتى :

السطر 1: [ע] בעליש [לְ] ([ʿ][l]bʿlyš) [يخص] بعليس Baʿališ[ʿ]

السطر 2: מלך (ml/k) "ملك"

السطر 3: ן [נעם] ב (b[nʿm]n) "بنى عمون"[2].

Edwin L. Herr, 1985b (1

Elder, John. Prophets, Idols, and Diggers. New York: Bobbs-Merrill, 1960, p.108, 109 (2



ختم يزنيا خادم الملك (إرميا 8:40)

فقاعة يزنيا خادم الملك : كان يزنيا بن هوشعيا كاتباً في جيش مملكة يهوذا. انضم إلى جدليا الحاكم المعين من قبل البابليين في المصفاة بعد سبي يهوذا (إرميا 8:40)[1]، يظهر اسم يزنيا Jaazaniah على ختم الجزع الذي يعود إلى القرن السادس قبل الميلاد والذي تم اكتشافه أثناء التنقيب في موقع تل النصبة Tell en-Nasbeh، على الأرجح مدينة المصفاة التوراتية بالقرب من أورشليم، والتى أجريت بين عامي 1926 و 1935 من قبل ويليام فريدريك، ويرجع تاريخ الختم إلى الفترة من عام 586 ق.م بقليل حتى حوالي 400 ق.م[2]. تتوافق كتابات الختم مع تأريخها إلى زمن جدليا[3].

في الجزء السفلي من الختم توجد صورة الديك المقاتل fighting cock، وهي واحدة من أقدم تصويرات هذا الطائر، وبالتأكيد أول تصوير معروف للدجاج في إسرائيل القديمة[4]. يتوافق هذا التصوير مع بقايا هذه الطيور التي تم العثور عليها في مواقع العصر الحديدي الإسرائيلي الأخرى، عندما تم استخدام الديك كطائر مقاتل. كما تم تصويرها على أختام أخرى من تلك الفترة كرمز

1) Mandel, David (2007). Who's who in the Jewish Bible. pp. 170–171

2) Zorn, Jeffrey R. (Jul-Aug 1997). "Mizpah: Newly Discovered Stratum Reveals Judah's Other Capital". Biblical Archaeology Review. 23 (05): 69-71

3) May, Herbert G. (1939). Three Hebrew Seals and the Status of Exiled Jehoiakin, p. 56

4) Miller, James M.; Hayes, John H. (1986). A History of Ancient Israel and Judah. Louisville, KY: John Knox Press. p. 422 ; Zorn, Jeffrey R. (Jul-Aug 1997). "Mizpah: Newly Discovered Stratum Reveals Judah's Other Capital". Biblical Archaeology Review. 23 (05): 69-71

للشراسة، مثل تلك المحفورة على ختم يشب أحمر من أواخر القرن السابع قبل الميلاد نقش عليه "يهوآحاز ، ابن الملك[1].



ختم ملكيا ابن الملك (إرميا 6:38)

ختم ملكيا ابن الملك : اكتشف علماء الآثار الذين ينقبون في القدس ختمًا صغيرًا في الثمانينيات من القرن الماضي يخص مالكياهو بن هامليك Malkiyahu ben hamelek، أو مالكياهو ابن الملك. يعود تاريخه إلى أواخر القرن السابع إلى أوائل القرن السادس قبل الميلاد، ختم مالكياهو بن هامليك البيضاوي الشكل مصنوعًا من حجر الملكيت الأخضر المزرق وهو صغير جدًا ، يبلغ طوله 15 مم فقط وعرضه 11 مم و بسمك 7 مم فقط[2]. على الرغم من صغر حجم هذا الختم، إلا أنه يحمل أهمية كبيرة في إثبات الوجود التاريخي لأحد أكثر الشخصيات غموضًا في الكتاب المقدس.

الاسم الذي تم ترجمته إلى ملكيا Malchiah في اللغة العبرية لهذا المقطع هو Malkiyahu ، تمامًا مثل اسم الختم، والذى يعنى "الرب ملك". (يتكون هذا الاسم من العناصر العبرية mlk "الملك"، وyhw ، وهو اختصار للاسم الإلهي يهوه Yahweh "الرب").

فهل كان ملكياهو بن صدقيا؟ نظرًا لأنه لا يذكر فى ختم مالكياهو ولا في إرميا 6:38 أي نص على وجه التحديد على أن صدقيا كان الملك الذي كان قريبًا لمالكياهو، يمكننا فقط أن نفترض أن الأمر

(1 Taran, Mikhael (January 1975). "Early Records of the Domestic Fowl in Ancient Judea". Ibis. 117 (1): 109–110 ; Borowski, Oded (2003). Daily Life in Biblical Times. Atlanta, GA: Society of Biblical Literature. pp. 69–70

(2 Chadwick, "Has the Seal of Mulek Been Found?" Journal of Book of Mormon Studies 12, no. 2 (2003): 74

كذلك. ومع ذلك، يستنتج تشادويك Chadwick بما أنه لم يتم تسجيل اسم ملك آخر في إرميا 38، فأن هذا بالتالي "يشير بقوة إلى أن الملك الذي كان والد مالكياهو هو الملك في السياق العام للإصحاح - أي صدقيا"[1].



فقاعتا Berekhyahu ابن Neriyahu الكاتب ، من الجانبين المختوم والمعاكس

(1 Chadwick, "Has the Seal of Mulek Been Found?" 79. The non-Mormon epigrapher Kenneth Kitchen believes that Malkiyahu is indeed the son of Zedekiah, and is none other than the Malchiah of Jeremiah 38. See Kenneth A. Kitchen, On the Reliability of the Old Testament (Grand Rapids, Mich.: William B. Eerdmans, 2003), 21.

أنظر أيضاً : Jeffrey R. Chadwick, Has the Seal of Mulek Been Found?, Journal of Book of Mormon Studies (1992-2007), Vol. 12, No. 2 (2003), pp. 72-83, Published By: University of Illinois Press ; Avigad, Nahman. Corpus of West Semitic Stamp Seals. (Jerusalem: Israel Academy of Sciences and Humanities, 1997), 55. Seal # 15

إرميا النبى يذهب بتابوت العهد إلى مصر

الكتاب المقدس لم يتحدث عن تابوت العهد في وقت (وقبل) سقوط أورشليم في 586 قبل الميلاد. هناك من ينادون أن تابوت العهد موجود فى نفق أسفل مكان الهيكل القديم، ويستندوا فى ذلك الرأى على ماورد فى رؤيا 19:11 "وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ"، وبناء على ما طلبه يوشيا الملك من الكهنة واللاويين فى 2 أخ 3:35 "وَقَالَ لِلاَّوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الأَكْتَافِ."، والذي ينص على أن تابوت العهد كان لا يزال في قدس الأقداس خلال السنة الثامنة عشرة من حكم يوشيا (622 ق.م).

لكن يذكر الكتاب المقدس صراحة أين خبأ إرميا النبى تابوت العهد، فقد جاء فى سفر المكابين الثانى 2: 1، 4-7 "1. قد جاء في السجلات ان إرميا النبي أمر اهل الجلاء أن يأخذوا النار كما ذكر ... 4. وجاء في هذه الكتابة أن النبي بمقتضى وحي سار إليه أمر أن يذهب معه بالمسكن والتابوت حتى يصل إلى الجبل الذي صعد إليه موسى ورأى ميراث الله، 5. ولما وصل إرميا وجد كهفا فأدخل إليه المسكن والتابوت ومذبح البخور ثم سد الباب، 6. فأقبل بعض من كانوا معه ليسموا الطريق فلم يستطيعوا أن يجدوه، 7. فلما أعلم بذلك إرميا لامهم وقال أن هذا الموضع سيبقى مجهولاً إلى أن يجمع الله شمل الشعب ويرحمهم"، وتأكيداً على هذا :

1-ما جاء على لسان حزقيال "فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكَرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. ... وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكَرُوبِيمِ." (حزقيال 10: 4،18) وذلك خلال السنة السادسة من سَبْيّ يكنيا الملك (593-592 ق.م).

2- الإشارة المحتملة التالية إلى الفلك هي مراثي 1:2 (مباشرة بعد تدمير أورشليم عام 586 ق.م) والتي تقول أن موطئ قدميه لم يُذكر في يوم غضبه (سقوط أورشليم). يعتقد بعض المفسرين، بناءً على تفسيراتهم لأخبار الأيام الأول 2:28 ومزمور 7:132 ، أن "موطئ قدمه" يشير إلى تابوت العهد.

هل نُقل تابوت العهد من هيكل سليمان في أورشليم في عهد الملك منسى في القرن السابع قبل الميلاد إلى جزيرة تسمى إلفنتين في نهر النيل؟ هل كان موجودًا هناك في هيكل يهودي يشبه إلى حد كبير الهيكل الذي بناه الملك سليمان؟

هذه هي مزاعم جراهام هانكوك Graham Hancock في كتابه الأكثر مبيعًا، البحث عن تابوت العهد المفقود[1] The Quest for the Lost Ark of the Covenant.

في حوالي 620 ق.م، شرع الملك يوشيا في اصلاح ديني (كان يوشيا هو الذي أزال تمثال منسى من الهيكل وأحرقه في وادي قدرون (2مل 23:6). ألغى يوشيا، كجزء من إصلاحه الديني، الذبائح الحيوانية في كل مكان ما عدا هيكل أورشليم. ومع ذلك، استمرت التضحية بالحيوانات في معبد الفنتين. ويخلص هانكوك إلى أن كهنة معبد الفنتين اعتبروا وجود تابوت العهد مبرراً كافياً لاستمرار الذبائح الحيوانية، على الرغم من الحظر الذي صدر من أورشليم. لكن هذا يستجوب السؤال. لا يوجد سبب لافتراض وجود صلة سابقة بين التضحيات ووجود تابوت العهد.

يلاحظ هانكوك أن "عددًا من البرديات" تتحدث "بعبارات لا لبس فيها" عن YHWH في إلفنتين[2]، في الواقع يمكنه الإشارة فقط إلى بردية واحدة، وليس عددًا منها. هذه البردية، وهي عقد لبيع منزل، تشير بالفعل إلى "يهوه YHWH الإله الذي يسكن في هيكل إلفنتين"[3].

المصدر الرئيسي لمعرفتنا بمعبد الفنتين هو مسودة رسالة (أو نسخة ملف)، بتاريخ 25 نوفمبر 407 ق.م، كتبها Jedaniah بن جمريا، زعيم الجالية اليهودية في الفنتين، وزملائه الكهنة لباجوهي Bagohi، حاكم مقاطعة يهود الفارسية (يهوذا) في أورشليم. بينما الاسم باجوهي فارسي (حكمت

---

1) Graham Hancock, The Sign and the Seal- The Quest for the Lost Ark of the Covenant (New York- Crown, 1992), pp. 438-442

2) Hancock, The Sign and the Seal, pp. 439-440

3) Bezalel Porten and Ada Yardeni, Textbook of Aramaic Documents from Ancient Egypt Newly Copied, Edited and Translated into Hebrew and English (Jerusalem- Academon, 1986–1993; distributed by Eisenbrauns- Winona Lake, IN), vol. II, B3.13-2. All quotations of Elephantine texts are taken from this series known as TAD- TAD A=vol. I; TAD B=vol. II; TAD C=vol. III

بلاد فارس معظم الشرق الأدنى في ذلك الوقت)، ربما كان باجوهي يهوديًا، منذ حكام يهوذا الآخرين خلال القرنين الخامس والرابع ق.م، يبدو أن الجميع كانوا يهودًا[1]. يبدأ Jedaniah بإطراء Bagohi بالبركات، وفي النهاية، يطلب المساعدة. تُظهر الرسالة وعياً شديداً بالأسلوب الخطابي الآرامي ومليء بالصيغ الرسالية المطلوبة. لقد مر يهود إلفنتين بتجربة مؤلمة. فقد تم تدمير معبدهم.

ربما تم تأسيس الجالية اليهودية في إلفنتين كمنشأة عسكرية في حوالي 650 ق.م. في عهد منسى. من المعنى الضمني من الوثائق التاريخية، بما في ذلك الكتاب المقدس، أن منسى أرسل فرقة من الجنود اليهود لمساعدة الفرعون بسماتيك الأول Psammetichus I (664-610 ق.م) في حملته النوبية والانضمام إلى بسماتيك الأول في التخلص من نير آشور. نالت مصر استقلالها، لكن تمرد منسى فشل. لكن الجنود اليهود ظلوا في مصر. أفاد هيرودوت أنه في عهد بسماتيك الأول، تم نشر الحاميات في إلفنتين Elephantine و Daphnae وماريا[2] Marea.

ربما كانت إقامة لليهود في مصر الذين خدموا كحاجز لتجديد السيطرة الآشورية على سوريا وفلسطين (وأيضًا لتوطيد ولائهم)، سمح بسماتيك الأول لليهود ببناء معبدهم. فلم يكن اليهود وحدهم المستفيدين. كما سُمح للجنود الآراميين في البر الرئيسي في أسوان بإقامة معابد لآلهتهم - بانيت Banit وبيت إيل Bethel ونابو Nabu وملكة السماء[3]. في مصر عام 525 ق.م "في أيام ملوك مصر [أي عندما كانت مصر مستقلة] بنى أجدادنا هذا المعبد في قلعة الفنتين وعندما دخل قمبيز [الحاكم الفارسي الذي فتح مصر عام 525 ق.م] إلى مصر، وجد أنه تم بناء المعب"[4].

لكن اليهود احتاجوا إلى أكثر من إذن من الحاكم المصري لبناء معبد. وفقًا للتقاليد الإسرائيلية، كانت الأرض الأجنبية عبارة عن تربة غير نقية. من يشوع إلى الأنبياء إلى المنفيين البابليين، كان

---

1) Bezalel Porten, Archives from Elephantine (Berkeley, CA- University of California, 1968; revised editon, Leiden- Brill, forthcoming), p. 290

2) Herodotus, History II.30

3) TAD A2.1-1, 2.2-1, 2.3-1, 2.4-1

4) TAD A4.7-13–14

مفهوماً أنه لا ينبغي ممارسة الأنشطة الدينية خارج أرض إسرائيل. عندما أراد نعمان الآرامي شفاءه من البرص أن يعبد الرب في وطنه، " فَقَالَ نُعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لأَنَّهُ لاَ يُقَرِّبُ بَعْدُ عَبْدُكَ مُحْرَقَةً وَلاَ ذَبِيحَةً لآلِهَةٍ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ " (2مل 5: 15-19).

إذن ما هو التبرير اليهودي لإقامة معبد مقدس في مصر؟ يقترح هانكوك أن السبب هو أنه في عهد منسى، أحضر الكهنة من هيكل أورشليم التابوت معهم. بشكل مخادع إلى حد ما ، يقتبس هانكوك لي ما يلي لدعم وجهة نظره-

صاحب حكم منسى الكثير من إراقة الدماء (2مل 21: 10-16) ويمكن التكهن بأن الكهنة والأنبياء عارضوا وثنيته. فهرب بعض هؤلاء الكهنة إلى مصر، وانضموا إلى الحامية اليهودية في إلفنتين، وهناك ... أقاموا المعبد للرب[1] YHW.

صاحب حكم منسى الكثير من إراقة الدماء (2مل 21: 10-16) ويمكن التكهن بأن الكهنة والأنبياء عارضوا وثنيته. هرب بعض هؤلاء الكهنة إلى مصر، وانضموا إلى الحامية اليهودية في إلفنتين، وهذا مستوحى من نبوءة أشعيا عن وجود عمود للرب على حدود مصر، أقام الهيكل للرب YHW.

نطق إشعياء بخمسة أقوال أخروية حول ما سيكون "في ذلك اليوم عندما "يضرب الرب مصر". يقول الوحي الثالث، "فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا." (إشعياء 19:19). يقع معبد إلفنتين على حدود مصر. قد تكون نبوءة أشعيا قد ألهمت يهود إلفنتين خلال السنوات القمعية لحكم منسى. توقعت أن عمودًا مقدسًا للرب، تحقيقًا لهذه النبوءة ، ربما يكون قد وقف في adytum [الهيكل الداخلى innermost sanctuary] لمعبد الفنتين، تمامًا كما تم وضع عمود مقدس في الجزء العلوي من الهيكل ليهوه الذي حفره علماء الآثار في عراد Arad. باختصار، وضع هانكوك وجود تابوت العهد في معبد الفنتين كمبرر لبنائه لا يصمد، لكن هذا الدليل ضعيف للغاية. أعتقد أن التبرير كان مرور إشعياء الذي توقع إقامة عمود للرب على حدود مصر.

1) Porten, Archives, pp. 119–120

من الرسالة إلى باجوهي وكذلك من الوثائق الأخرى، نعرف ما حدث في معبد الفنتين قبل تدميره. كتب Jedaniah أنه منذ أن تم تدمير الهيكل ، "لم يتم تقديم تقدمة الدقيق والبخور والمحرقة [أي الذبيحة الحيوانية] في ذلك المعبد." كانت المحرقة (العبرية الأولى) إحدى الذبيحتين الرئيسيتين اللتين تمارسان في اسرائيل[1].

لدينا أيضًا فكرة عما كان عليه المعبد من وصف ما تم تدميره - تم هدم أعمدة الهيكل الحجرية والبوابات الخمسة ؛ احترقت أبواب خشب الأرز والسقف والتجهيزات الأخرى (هذا هو مصدر معرفتنا أن الهيكل كان له سقف من خشب الأرز) ؛ ونهب الذهب والفضة وأشياء أخرى ذات قيمة[2].

تم تدمير الهيكل سنة 410 ق.م. من قبل الكهنة المصريين لإله الكبش خنوم وحلفائهم بالتواطؤ مع الحاكم الفارسي المحلي ، وهو رجل شرير يُدعى فيدرانجا Vidranga.k مذكور في رسالة Jedaniah، يذكر أنه عندما غزا الفرس البلاد تمت الإطاحة بجميع المعابد المصرية، ولكن لم يحدث أي ضرر للمعبد اليهودي. المعنى الضمني واضح - فيدرانجا Vidranga والكهنة المصريون تصرفوا بدون سلطة في تدمير هذه المؤسسة الدينية اليهودية الموقرة[3]. حزن يهود الفنتين على تدمير هيكلهم. فإرتدوا قماش الخيش وصاموا وامتنعوا عن الجماع والدهن والخمر ؛ ودعوا لسقوط المسؤولين. أخيرًا، استجاب الرب YHW، رب السماء، لصلواتهم - عوقب فيدرانجا Vidranga من قبل رؤسائه وصودرت ممتلكاته ؛ بل من الممكن أن يكون قد تم إعدامه[4].

يهود الفنتين، تقول الرسالة إلى باجوهي، يحتاجون الآن إلى المساعدة (أو الإذن) لإعادة بناء معبدهم.

قد نتساءل عما إذا كان الكهنة المصريون في خنوم لن يكونوا قد نهبوا أو دمروا تابوت العهد لو كان في معبد الفنتين. لم يتوقف هانكوك عن طرح هذا السؤال. علاوة على ذلك ، إذا كان تابوت العهد

1) TAD A4.7-21–22

2) TAD A4.7-9–13

3) TAD A4.7-6–9; 13–14

4) Bezalel Porten, Archives, pp. 287–288; TAD A4.7-15–17

موجودًا بالفعل في الفنتين، فهل كان اليهود سيحتاجون إلى إذن من سلطات أورشليم لإعادة بناء الهيكل؟ وهل كانت سلطات أورشليم ستتردد، كما فعلت، في منح الإذن؟ لم يتطرق هانكوك إلى هذه الأسئلة أيضًا.

ولم تكن الرسالة التي كنا نناقشها هي الأولى التي وجهها يهود إلفنتين إلى سلطات أورشليم. إنه يشير إلى رسالة واحدة أخرى من هذا القبيل على الأقل ، وربما أكثر من ذلك، للأسف، لم يتم الرد عليها. يهود إلفنتين يكتبون الآن أيضًا إلى السلطات في السامرة يطلبون المساعدة.

ربما تم إرسال الرسائل السابقة عن طريق الخدمة البريدية العادية. ومع ذلك، تم تسليم رسالة Jedaniah إلى باجوهى Bagohi إلى أورشليم عن طريق رسول شخصي ، ربما بواسطة Jedaniah نفسه.

يعد Jedaniah بأنه إذا منحت سلطات أورشليم الإذن بإعادة بناء المعبد في الفنتين، فإن يهود إلفنتين سوف يصلون من أجل باجوهي "في جميع الأوقات"[1]. إذا ساعد باجوهي في تحقيق إعادة بناء معبد الفنتين، "سيكون له استحقاق (tsedakah)) أمام الرب YHW إله السماء أكثر من أى إنسان يقدم له محرقات وذبائح تساوي ألف وزنة من الفضة "[2].

ليس معروفًا ما إذا كانت الجالية اليهودية في إلفنتين قد تلقت ردًا مكتوبًا على هذه الرسالة. ربما كان الرد شفويًا، وربما أعاده الرسول الذي سلم الرسالة إلى أورشليم. انعكست بعض الردود في تقرير صعب من قبل باجوهي من أورشليم ودلاياه Delaiah من السامرة، وكتب على قطعة من ورق البردي ممزقة بالفعل[3].

واجهت سلطات أورشليم معضلة بلا شك. الرد السلبي كان سيعطي الدافع والدعم لأعداء يهود إلفنتين. الرد الإيجابي كان من شأنه أن يضر بمركزية العبادة فى أورشليم. يبدو أن سلطات أورشليم

1) Bezalel Porten, Archives, p. 114; TAD A4.7-23–26

2) Bezalel Porten, Archives, p. 115; TAD A4.7-27–28

3) TAD A4.9

اختارت حل وسط - تم منح الإذن بإعادة البناء، ولكن لم يعد يتم تقديم قرابين محرقة (ذبائح حيوانية). وبحسب المذكرة، كان على اليهود التحدث أمام السلطات المصرية عن "مذبح إله السماء الذي تم بناؤه في هيكل إلفنتين ... لإعادة بنائه على موقعه كما كان في السابق، وكذلك في تقديم تقدمة الدقيق والبخور. يقدموه على ذلك المذبح كما كان من قبل[1]. وهكذا اقتصرت التقدمات على الدقيق والبخور. (من المثير للاهتمام، أن النبي ملاخي، متحدثًا باسم الرب، يرفض التقدمة المعيبة في هيكل أورشليم المرمم "وَإِنْ قَرَّبْتُمُ الأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَفَلَيْسَ ذلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَّبْتُمُ الأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذلِكَ شَرًّا؟ قَرِّبْهُ لِوَالِيكَ، أَفَيَرْضَى عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ." (ملاخي 1:8)، ويلاحظ أن البخور والدقيق تقدم للرب "من أحد أقاصي الأرض إلى أقصائها "لأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لاسْمِي بَخُورٌ وَتَقْدِمَةٌ طَاهِرَةٌ، لأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ." (ملاخي 1:11). إذا كان من أحد طرفي الأرض إلى الطرف الآخر، فمن المؤكد أن مثل هذه القرابين هي القرابين kosher في إلفنتين.) بموجب هذا الحل الوسط، على الرغم من أن إصلاح يوشيا قد جعل كل العبادة مركزية في أورشليم، كان رئيس الكهنة فى أورشليم على استعداد للاعتراف بأن معبد الفنتين، الذي سبق هذا الإصلاح وكان موجودًا خارج أرض إسرائيل، كان شرعيًا - ولكن بشكل محدود. كان الدم على المذبح مسموح به في أورشليم فقط.

ومع ذلك، إذا كان تابوت العهد في إلفنتين، ألن تسمح سلطات أورشليم بتقديم القرابين المحرقة؟ مرة أخرى، هذا سؤال لم يطرحه هانكوك. في الواقع، يؤكد Hancock أن وجود تابوت العهد في Elephantine وفر الإذن الأصلي لتقديم القرابين الحيوانية. إذا كان هذا صحيحًا، فإن رفض الرئاسة الدينية فى أورشليم السماح بتقديم الذبائح الحيوانية في الهيكل المعاد بناؤه يقوض ويضعف بالتأكيد إدعاء هانكوك بأن تابوت العهد كانت هناك.

أيضاً رفضت هذه الذبائح الحيوانية في وثيقة أخرى في الأرشيف، وهي مسودة خطاب (أو نسخة من رسالة) إلى مسؤول فارسي رفيع يسعى للحصول على إذن لإعادة بناء الهيكل فى إلفنتين[2]. إذا تم

---

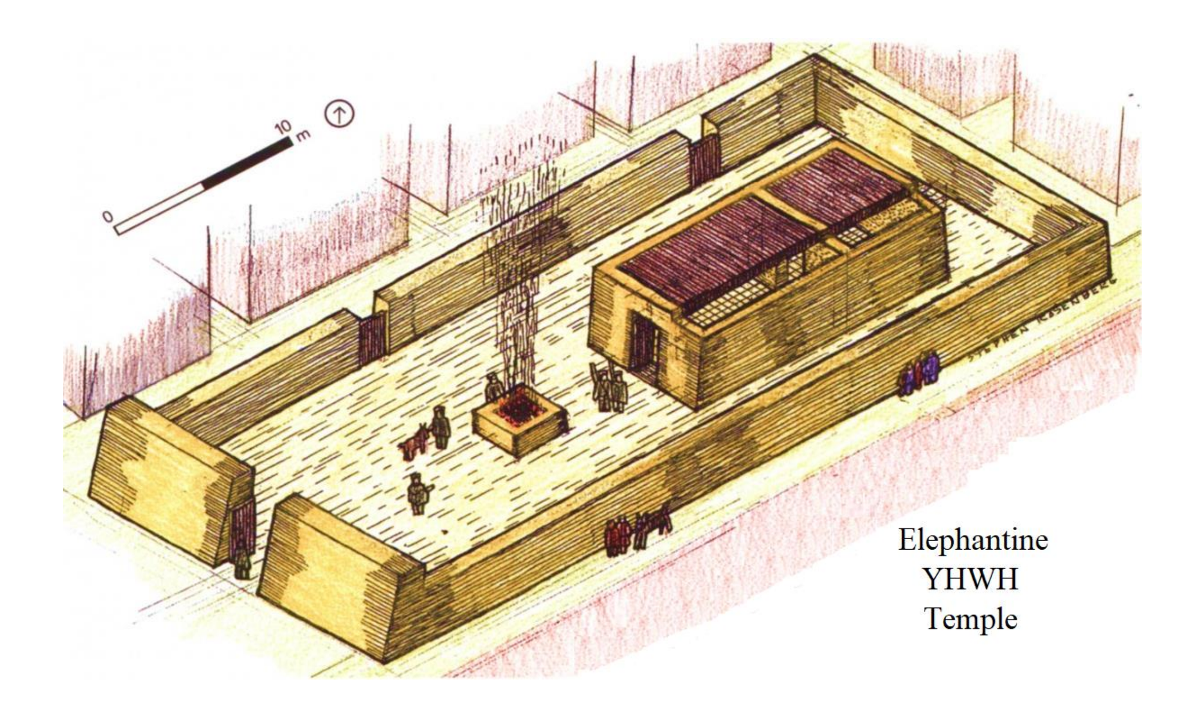
1) TAD A4.9

2) TAD A4.10

منح هذا الإذن، فسيتم إعادة بناء الهيكل كما كان من قبل، باستثناء أن" الكباش والثيران والماعز لا يصنعون هناك كمحرقة بل (فقط) البخور والتقدمات. " وافق اليهود أيضًا على دفع ثمن الإذن الفارسي - "مبلغ من الفضة [لم ينجو] وألف أردب من الشعير". (هذه كمية كبيرة من الشعير ، تكفي لإطعام حوالي 540 رجلاً لمدة شهر).



Elephantine Temple Papyrus Recto



Elephantine
YHWH
Temple

بعض المدن التى ذكرت فى سفر إرميا

لخيش Lachish

في عام 701 ق.م ، قاد الملك الأشوري سنحاريب جيوشه إلى فينيقيا (ساحل لبنان) وأرض إسرائيل بهدف سحق تمرد ضده كان قد اندلع تحت قيادة حزقيا ملك يهوذا. بعد هزيمة قوة مساعدة مصرية جاءت لمساعدة المتمردين في فلسطين، تقدم سنحاريب إلى سفوح يهوذا (شفيلة Shephelah) ونصب معسكرًا عند سفح لخيش، ثاني أهم مدينة في يهوذا بعد القدس. أدرك أهل لخيش أن الجيش الآشوري سيكون له اليد العليا في أي مواجهة مباشرة ، لذلك تحصنوا في المدينة على أمل التغلب على العدو. لكن الآشوريين تمكنوا من اختراق تحصينات المدينة من خلال رفع حصار حجري على أسوارها. بناء على أوامر سنحاريب، ودمروا الجدران ونهبوا كنوز المدينة وأرسلوا الناجين إلى المنفى.

ظلت لخيش مقفرة لعدة عقود، وانفصلت المنطقة في النهاية عن يهوذا وسلمت إلى أيدي الفلسطينيين. ومع ذلك، خلال الفترة التي شنت فيها بابل وميديا حربًا ضد آشور، وأخيراً احتلتها في عام 612 ق.م، أعيد تسكين لخيش، وضمت المدينة مرة أخرى إلى يهوذا. وأعيد بناء أسوارها، لكن القصر لم يتم إعادة بنائه. ربما كانت المستوطنة بمثابة قلعة عسكرية.

بين 605 و 601 ق.م ، في عهد يهوياقيم، خضعت مملكة يهوذا من قبل بابل، على الرغم من وجود محاولات دورية من قبل ملوك يهوذا للتخلص من نير الحكم الأجنبي (كما في الملوك الثاني 1:24). عندما تمرد الملك التابع صدقيا ضد بابل في عام ق.م ، نزلت جيوش نبوخذ نصر على يهوذا ، ودمرت مدنها وقلاعها (بما في ذلك لخيش)، وفي عام 586 ق.م، احتلت أورشليم ودمرت الهيكل. في ظل هذه الأحداث، تمت كتابة رسائل Lachish.

في الكتابة المسمارية، تفاخر سنحاريب بتدمير لخيش و 46 مدينة أخرى خلال حملته ضد يهوذا. يخبرنا الكتاب المقدس أنه بعد أسر لخيش، أرسل سنحاريب مبعوثًا إلى أورشليم، يُدعى ربشاقى، ليحث الملك حزقيا على الاستسلام بدلاً من مواجهة المصير نفسه. زعم سنحاريب في كتابته أنه سجن حزقيا "مثل طائر في قفص". لكنه لم يزعم أبدًا أنه استولى على أورشليم. يسجل الكتاب

المقدس (الملوك الثاني 19: 35-36) أنه أثناء حصار أورشليم، ذبح ملاك الله 185000 جندي آشوري، وأهلك صفوفهم وأجبر سنحاريب على سحب قواته المتبقية.

لم يكن الآشوريون وحدهم من أدرك الأهمية الاستراتيجية لخيش. بينما يقودنا Ussishkin إلى طريق منحدر إلى بوابة المدينة، على الجانب الغربي من الموقع، نواجه بقايا مستوى أعلى من الاحتلال، المستوى الثاني، الذي دمره البابليون في عام 587 ق.م نفس الحملة التي وُضعت فيها أورشليم على الشعلة ؛ مع هذا الدمار بدأ السبي البابلي. داخل هذه البوابة كانت توجد غرفة الرسائل، وقد سميت بهذا الاسم لأنه اكتشف فيها ستاركي Starkey سبعة أحرف مكتوبة على شقوق الفخار. يصفون حالة عسكرية متدهورة ويطلبون المساعدة. ومع ذلك ، يختلف العلماء حول المكان الذي نشأت فيه هذه الرسائل. يعتقد الكثيرون، بمن فيهم أوسيشكين Ussishkin ، أنها كانت نسخًا من مراسلات كُتبت في لخيش وأرسلت إلى أورشليم .

ورد في سفر إرميا : " إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مُدُنِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: لَخِيشَ وَعَزِيقَةَ. لأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَتَا فِي مُدُنِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ. " (إر 7:34)، فعندما جهز نبوخذنصر الثاني جيشا وسار به الى أورشليم في عام 588 ق.م، ومن اجل ان يطبق قبضته على المدينة قبل الحصار ويمنع اتصالها بمصر وعمون، قام بضرب وتدمير كل من مدن دبير (تل بيت ميرسيم) وبيت شماش (تل الرميلة) وبيت هاكريم (راماث راميل) ولاخيش (تل الضوير) المحيطة باورشليم[1]، ثم قام بعد ذلك بمحاصرة المدينة في ١٥ كانون الثاني ٥٨٨ ق.م. (ملوك الثانية 25: 1-2).

وقد حل بالمدينة اثناء فترة الحصار الجوع والوباء كما اضطر صدقيا الى اصدار مرسوم ينص على تحرير وعتق العبيد للاستعانة بهم في الدفاع عن لخيش ولكن على الرغم من ذلك تمكن صدقيا من ارسال مبعوثه الى مصر من أجل ارسال الدعم العسكري من الجند والخيول لفك الحصار المفروض على المدينة، ونظراً للموقف الحرج فقد ارسل قائد جيشه كونياهو ابن إيلناثان الى مصر بحسب ما ورد في احدى رسائل لخيش[2].

1) Albright, W, Debir in Archaeology and Old Testament, London, p. 218

2) Olmosted, A, History of Palestine and Syria, p. 511

عزيقة Azekah

أحد الأماكن التي هزم فيها يشوع الملوك الأموريين، وأحد الأماكن التي دمر فيها جيشهم عاصفة بَرَد (يشوع 10: 10-11). في زمن شاول، حشد الفلسطينيون قواتهم بين سوكوه وعزيقة، وقدموا جليات كبطل لهم (1 صم 17: 1-4). وقام رحبعام بتحصين المدينة في عهده مع لخيش ومواقع إستراتيجية أخرى (أخبار الأيام الثاني 11: 5-10). وفي لوح من الطين منقوش بالخط الآشوري، ورد ذكر عزيقة على أنها بلدة محصنة، خلال فترة رحلة سنحاريب العسكرية في البلاد. كانت لخيش وعزيقة آخر مدينتين سقطتا في أيدي البابليين قبل الإطاحة بأورشليم نفسها (إرميا 34: 6-7). وكانت واحدة من الأماكن التي أعاد الناس احتلالها عند عودتهم من السبي (نحميا 11:30)[1].

تم ذكر عزيقة Azekah في مصدرين خارج الكتاب المقدس.

أولاً : نص من الملك الآشوري سنحاريب يصف عزيقة وتدميرها خلال حملته العسكرية:

3) [... أشور ، سيدي ، شجعني] على أرض يهو[ذاه سرت. في] مسار حملتي ليدفع ملوك فلسطين الجزية ؟ انا استلمت...

(4) [... بقوة آشور ، سيدي ، إقليم عزيقة [Hezek]iah يهوذا مثل [...

(5) [...] مدينة عزيقة ، قلعة ، الذي يقع بين أرضي وأرض يهوذا [...

(6) [مثل عش النسر؟] تقع على سلسلة من التلال الجبلية ، مثل خناجر حديدية مدببة لا يصل عددها إلى السماء [...

(7) [أسوارها] كانت قوية ومنافسة أعلى الجبال ، إلى (مجرد) المنظر ، وكأن من السماء [يظهر رأسها؟ ...

(8) [بواسطة منحدرات (الأرض) المطروقة ، أيها الجبار؟ تم إحضار كباش الضرب ، من عمل [...] ، بهجوم جنود المشاة ، فرسانى ...

(9) [...] لقد رأوا [اقتراب خوفي] وقد سمعوا هدير جيوش الإله آشور وخافت قلوبهم [...

1) Amit (n.d.), pp. 333–334

(10) [مدينة عزيقة التي حاصرتها ،] استولت عليها ، حملت غنائمها ، دمرت ، دمرت ، [أحرقت] بالنار[1] ...

ثانياً : ورد ذكر عزيقة Azekah أيضًا في أحد رسائل لخيش Lachish. تشير رسالة Lachish 4 إلى أن عزيقة Azekah قد تم تدميرها ، لأنها لم تعد مرئية لمصدر الرسالة. جزء من ostracon يقرأ:

"وبما أن سيدي أرسل إلي بشأن مسألة Bet Harapid ، فلا أحد هناك. أما بالنسبة لـ Semakyahu، فقد أخذه Semayahu وصعد به إلى المدينة. وعبدك لا يرسله إلى هناك [أكثر -] ولكن عندما يحل الصبح [-] وليعلم (سيدي) أننا نراقب إشارات النار لخيش حسب كل الآيات التي أعطاها سيدي ، لأننا لا نستطيع رؤية عزيقة[2] Azeqah.

والنص الذى ورد فى سفر إرميا : "إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مُدُنِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: لَخِيشَ وَعَزِيقَةَ. لأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَتَا فِي مُدُنِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ." (إرميا 7:34)، يؤيد كل سبق ذكره.

Na'aman (1974), pp. 25-39 (1

Ahituv (2008), p. 70 (s.v. Lachish letters) (2

مجدل Migdol



The Amarna Letters EA 234

مجدل، أو مجدال، هي كلمة العبرية (מגדלה מגדל، מגדל מגדול) التي تعني إما البرج، يمكن أن تعني أرضًا محصنة، أي مدينة أو قلعة محاطة بأسوار ؛ أو أرض مرتفعة، مثل منصة ، وربما مرصد.

ميجدول Migdol هي كلمة مستعارة معروفة من المصرية *mktr* أو *m'g'djr* وتعني "الحصن" ، "التحصين" ، أو "الحصن". من الناحية المجازية ، فإن "البرج" له دلالات على السلطة الفخورة، يسجل سفر الخروج (خر 2:14) أن شعب إسرائيل نزلوا في Pi-Hahiroth بين مجدول والبحر الأحمر، قبل عبورهم، وأشار إرميا إلى مجدول (إرميا 44:1) في علاقتها القريبة الجغرافية مع تحفنحيس وممفيس، وهي ثلاث مدن مصرية استقر فيها اليهود بعد حصار أورشليم (587 ق.م). كذلك أشار حزقيال إلى مجدول في وصفه لطول أرض مصر "من مجدل إلى أسوان" (حز 10:29 ؛ 6:30).

وورد إسم مجدل فى رسائل تل العمارنة الرسالة EA 234 والتى يرجع تاريخا إلى 1360-1332 ق.م ونصها:

"إلى الملك ، يا سيد ، الشمس من السماء: رسالة ساتتنا ، حاكم عكا ، وخادمك ، وخادم الملك ، والغبار عند قدميه ، والأرض التي يطأها. [أنا] أسجد عند قدمي الملك ، يا سيدي ، الشمس من السماء ، سبع مرات و سبع مرات ، على البطن والظهر. ليصغ الملك ، سيدي ، إلى كلام عبده. [Zir]damyašda تخلى عن [B]iryawaza . كان مع Šuta شوتا[1]... [مندوب] للملك ، في حامية المدينة. ولم يقل شوتا Šuta أى شيء له. خرجت جيوش الملك يا سيدي. فكان معهم في مجيدا

1) شوتا Šuta كان موظف شرطة مصرى من 1350-1335 ق.م، واسم Šuta هو اسم مستع للإله المصري القديم سيث Seth وهو "إله الصحراء"

Magidd[a]. ولم يقل أى شيء له ثم لجأ لي ، وكتب لي شوتا Šuta على الفور ، "سلموا زيرداميا شدا Zirdamyašda إلى بيريوازا Biryawaza . لكني لم أوافق على تسليمه. عكا مثل مجدل Magdalu في مصر - (يُدعى ميزري Mizr) ، وهل الملك [سيدي] ، لم يصرح بأن Šuta انقلب عليّ؟ قد يرسل الملك ، سيدي ، مفوضه ليحضره"[1].

إن مواصفات قلعة سيتى الأول Sethee I تفضل الرأي القائل بأن Migdol كان اسمًا شائعًا للأبراج الحدودية. وBrugsch يجعل Maktir أو قلعة سيتى الأول Migdol of Sethee I متطابقة مع Magdolo في خط سير الإمبراطور أنطونيوس ؛ مع مجدل مجدلون إرميا وحزقيال. ومجدول أسفار موسى[2]، وفى الموسوعة اليهودية، مجدل Migdol هى מִגְדֹּל[3] وكان هناك مدينتان قديماً بإسم مجدل :

(1) الأولى هى مدينة كنعانية مذكورة في قائمة المدن التي احتلها تحتمس الثالث (1458-1425 ق.م) مع سوكه Socoh (Ra's al-Shuwayka) (Plate 19 Number 71 and Text Page 34 in 1) وYaham (خربة Yamma). وتعرف بخربة مجدل Majdal جنوب شرق الصادرة Ḥaderah. تم العثور على شظايا من العصر البرونزي المتأخر في الموقع.

(2) الثانية هى قلعة حدودية مصرية بالقرب من بعل صفون (خروج 2:14 ؛ عد 7:33) كان يسكنها اليهود في زمن إرميا (626-587 ق.م) (إرميا 1:44 ؛ حز 10:29). إنه اليوناني Magdolos ومجدل بعل صفون في بردية القاهرة الديموطيقية (31.169) (30-684 ق.م). إنه حاليًا تل الخير Tell al-Khayrī بالقرب من Pelusium البلوزيوم.

يعتقد العلماء عمومًا أن مجدل Migdol هى على الأرجح نطق مصري للعبرية *migh·dal'* والتى تعنى برج. وأنه يشير بلا شك إلى موقع عسكري أو برج مراقبة على الحدود المصرية. ومع ذلك، هناك أدلة

1) MORAN(W.L.), The_Amarna Letters (1992), p. 292-293

2) Smith, William, 1813-1893; Dr. William Smith's Dictionary of the Bible, p. 261

3) Encyclopaedia Judaica Volume 14 Page 207 (2007)

على وجود العديد من مجدل Migdols على طول الحدود المصرية ؛ حتى اليوم توجد ثلاث قرى مختلفة تحمل اسم مشتول Mashtul، الشكل الحالي لمجدل في مصر.

فكان هناك موقعان على الأقل في الكتاب المقدس اسمه مجدل: موقع مجدل الذي أشار إليه إرميا وحزقيال الواقع بالقرب من بيلوسيوم Pelusium، ومجدل على طريق الخروج بالقرب من سكوت. ربما كان كلاهما جزءًا من خط من القلاع الحدودية أو المجدل الأبراج المصممة لتوفير الحماية لمصر من الغزو من سيناء.

فتروس Pathros

فتروس (بالعبرية: פַּתְרוֹס) تشير إلى صعيد مصر، حيث امتدت من حصن الفنتين إلى مكان أسيوط الحديثة شمال طيبة[1]. يري ألان جاردنر بأنها امتدت إلى الشمال ولم تتجاوز حدود أبيدوس[2]. وكما هو الحال في العبرية واليونانية ، استخدم الآشوريون المصطلح في اللغة الأكادية ك patúrisi ، على سبيل المثال في حوليات أسرحدون[3]. هذه المنطقة مذكورة خمس مرات في الكتاب المقدس، (إش 11:11 ، إر 44: 1،15 ، حز 14:29 ؛ 14:30). ومن المفترض أن تكون هى نفسها التي أطلق عليه الإغريق فيما بعد Thebais، وتُعرف الآن باسم Sais، أو صعيد مصر. أعطت اسمها إلى باتروسيم Pathrusim، وفي تكوين 14:10 يذكر أنه كان من نسل مصرايم فتروسيم.
وقد تنبأ إشعياء بعودة اليهود "من مصرايم ومن باتروس ومن كوش" (إش 11:11). وتنبأ إرميا بخراب "كل اليهود الساكنين في أرض مصر، الذين يسكنون في مجدل، وفي تحفنحيس، وفي نوف، وفي بلاد باتروس" (إرميا 1:44). بعد هذه المقدمة ، أجاب إرميا جميع الرجال الذين عرفوا أن زوجاتهم قد

1) Van Den Boorn, G.P.F (2014). The Duties of the Vizier. Routledge, p. 213

2) Gardiner, Alan H. (1957). "The Reading of the Geographical Term [tp-rsy]". The Journal of Egyptian Archaeology. Sage Publications, Ltd. 43: 4

3) Esarhaddon 060". The Royal Inscriptions of the Neo-Assyrian Period. Open Richly Annotated Cuneiform Corpus. Retrieved 15 November 2014. See line o 8'.

حرقن البخور لآلهة أخرى " فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُبَخِّرْنَ لآلِهَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحْفَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي فَتْرُوسَ قَائِلِينَ:" (إر 15:44). يتحدث حزقيال عن عودة الأسرى المصريين إلى "أرض فتروس، إلى أرض سكنهم" (حز 14:29)، ثم يذكرها مع المدن المصرية ، نوف التي سبقتها ، وصوعن ، ونو ، وسين ، ونوف مرة أخرى، وآفين (أون) ، وَفِيبِسْتَةَ ، وتحفنحيس بعد ذلك (حز 30: 13-18).

يبدو أن الأحداث في إرميا تفضل فكرة أن فتروس كانت جزءًا من مصر السفلى، أو المنطقة بأكملها ؛ لأنه على الرغم من أنها مذكورة في النبوة ضد اليهود كمنطقة سكنوا فيها بعد مجدل وتحفنحيس ونوف، كما لو كانت في الجنوب، إلا أننا قيل لنا أن النبي قد استجاب من قبل اليهود " وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي فَتْرُوسَ"وكأن فتروس هي المنطقة التي كانت فيها هذه المدن. علاوة على ذلك، ليس لدينا دليل واضح على أن إرميا ذهب إلى صعيد مصر. من ناحية أخرى، يمكن الرد أن المدن المذكورة متباعدة للغاية بحيث إما أن النبي قد بشر اليهود فيها على التوالي، كذلك نبوة حزقيال : " وَأَرُدُّ سَبْيَ مِصْرَ، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فَتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلاَدِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً." (حز 14:29)، تؤيد فكرة أن فتروس كانت جزءًا من صعيد مصر أو كلها، أى أنها كانت مقاطعة كبيرة تضن عدة مدن، وهذا ما يؤيده إشعياء النبى : " وَيَكُونُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِيَ بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُّورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَتْرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلاَمَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ." (إش 11:11)، حيث يذكر فى نبؤته أسماء ممالك وشعوب وذكر من بينهم فتروس[1].

ارتبط باتروس بالاسم الباثيري Pathyritic[2] ، التي كانت تقع فيها طيبة. الشكل الأول موجود في بردية يونانية مكتوبة في مصر [3] the Phaturite of Pliny. والنسخة القبطية ، التي تقرأ Papithoures،

1) The Cyclopedia of Biblical, Theological, and Ecclesiastical Literature. James Strong and John McClintock; Haper and Brothers; NY; 1880

2) Hist. Nat. 9:47

3) Παθυρίτης τῆς θηβαϊνδος, Papyr. Anast. vid. Reuvens, Lettres M. Letronne, 3 let. p. 4, 30, ap. Parthey, Vocab. s.v.

Papiptoures ، لا تتعارض معها. إن اكتشاف الاسم المصري للمدينة التي سميت بعدها الاسم يضع التحقيق على أساس أكثر أمانًا، هو مكتوب HA-HAT-HER ، "مسكن Hat-her"، الزهرة المصرية. ربما تمت كتابة P-HA-HAT-HER في بعض الأحيان، وفي هذه الحالة كان من الممكن اندماج P-H و T-H في الشكل العبري، كما فعلت T-H في Caphtor. يجب التخلي عن أصول الكلمات لكلمة Pathros مثل P-et-res ، "الذى هو الجنوب" وللشكل في Patoures يجب التخلي عنها.

بناءً على الأدلة المقدمة هنا ، يبدو من المعقول اعتبار فتروس Pathros جزءًا من صعيد مصر، وتتبع اسمها في اسم النطاق الباثيري Pathyritic nome. لكن هذا ليس سوى تحديد تخميني للغاية، والذي قد تطيح به الاكتشافات المستقبلية. يتم التحدث عنها مع المدن بطريقة قد نفترض أنها كانت مجرد منطقة صغيرة، و (إذا حددناها بشكل صحيح) أنه عند حدوثها تكون طيبة بشكل خاص. هذا من شأنه أن يفسر ذكرها المميز.

يربط معظم العلماء اسم فتروس Pathros بتعبير مصري يعني "أرض الجنوب" ويشير بوضوح إلى صعيد مصر. يحدد صعيد مصر عمومًا منطقة وادي النيل الممتدة من نقطة تقع إلى حد ما جنوب ممفيس (جنوبًا) إلى سين Syene (أسوان الحديثة) عند أول شلال لنهر النيل. يبدو أن النص الموجود في إشعياء 11:11 ، والذي تنبأ بعودة المنفيين الإسرائيليين من مصر (مصرايم) ، فتروس وكوش، يؤكد وضع فتروس في مكان ما في صعيد مصر، مع كوش (إثيوبيا) على حدود الجنوب. نقش آشوري للملك إسرحدون Esar-haddon يعطي تشكيلة مماثلة ، في إشارة إلى "مصر (Musur) ، باتوريسي Paturisi والنوبة [كوسو Kusu ، أو كوشCush][1].

تحفنحيس Tahpanhes

وفقًا للكتاب المقدس العبري، هرب اليهود من أورشليم إلى هذا المكان بعد وفاة جدليا واستقروا هناك لفترة فى تحفنحيس (إرميا 16:2 ؛ 43: 7-9 ؛ 1:44 ؛ 14:46)، والاسم تحفنحيس يأتي من الاسم المصري الذي يعني حصن بنهيز Penhase (مثل العبرية Phinehas) وتعني "النوبي Nubian"

Ancient Near Eastern Texts, edited by J. Pritchard, 1974, p. 290 (1

وكان لقائد قوى لصعيد مصر فى القرن الحادي عشر قبل الميلاد قمع تمردًا في الدلتا. هذا الموقع، الذي تم تحديده اليوم بتل الدفينة Tell ed-Defenna في الدلتا الشرقية، ربما قد استقر في عهد مملكة يهودا وأصبح مهمًا في الفترة الفارسية. أصبحت تحفنحيس ملاذاً آمناً لليهود، بمن فيهم إرميا، وذلك بعد أن فروا من الغزو البابلي ليهوذا. هنا أعلن النبي إرميا الدينونة على مصر ولجأ اليهود من نبوخذ نصر. تضمنت نبوءة إرميا ذكر تسليم فرعون حفرع "لأعدائه الذين يطلبون حياته" (إرميا 7:43 ؛ 30:44). وتحفنحيس مدينة على الحدود الشرقية للوجه البحري ، ويمثلها اليوم تل دفنه ، وهي تل صحراوي يقع على بعد حوالي 20 ميلاً جنوب غرب بيلوزيوم.

في عهد بسماتيك الأول Psammetichus I ، كانت هناك نقاط مراقبة في إلفنتين Elephantine تواجه إثيوبيا ، في دافنى بيلزيوم Daphnae of Pelusium مقابل شبه الجزيرة العربية وآشور ، وفي ماريا (مريوط) Marea مقابل ليبيا. وما زال الفرس يشغلون هذه المناصب كما كانوا في أيام بسماتيك الثانى ؛ هناك حراس فارسيون في إلفنتين ودافنى[1].

ودافني: قلعة قديمة بالقرب من الحدود السورية لمصر على الفرع البيلوزى Pelusian لنهر النيل. هنا أسس الملك بسماتيك الأول Psammetichus حامية من المرتزقة الأجانب، معظمهم من سكان الكاريبي واليونانيين[2].

بعد تدمير نبوخذنصر لأورشليم عام 588 ق.م، جاء الهاربون اليهود، ومن بينهم إرميا، إلى تحفنحيس. عندما أعطيت Naucratis من قبل أحمس الثانى Amasis II. احتكار حركة المرور اليونانية ، تمت إزالة جميع اليونانيين من Daphnae ، ولم يستعد المكان ازدهاره ؛ في زمن هيرودوت، كانت بقايا الأرصفة والمباني المهجورة مرئية. تم اكتشاف الموقع من قبل البروفيسور دبليو إم فليندرز بيتري W. M. Flinders Petrie في عام 1886 ؛ يبدو أن اسم "قلعة ابنة اليهودي" يحافظ على تقاليد اللاجئين اليهود. وكان هناك حصن ضخم. كان الاكتشاف الرئيسي عبارة عن عدد كبير من قطع الفخار، والتي لها أهمية كبيرة بالنسبة للتسلسل الزمني اللوحة الزهرية -vase

1) Herodotus 2.30

2) Herodotus 2. 154

painting ، حيث يجب أن تنتمي إلى الفترة بين بسماتيك الأول وأحمس الثانى، أي نهاية القرن السابع أو بداية القرن السادس قبل الميلاد إنها تُظهر خصائص الفن الأيوني Ionian art، لكن أشكالها وتفاصيلها الأخرى تشهد على تصنيعها المحلي[1].

إلى جانب الأيونيين والكارانيين الذين ساعدوه، أعطى بسماتيك الأول Psammetichus أماكن للعيش فيها تسمى The Camps، مقابل بعضها البعض على جانبي النيل ؛ وإلى جانب ذلك، ودفع لهم كل ما وعد به[2].

يلعب موقع تل دافنى (Daphne) بشرق الدلتا دورًا خاصًا في قصة الإغريق والمصريين في هذه الفترة. يقع الموقع على الفرع البيلوزي لنهر النيل، وقد تم التنقيب الموقع جزئيًا في عام 1886 بواسطة بيتري Petrie. اعتقد بيتري أنه كان قصرًا يضم سكانًا من المرتزقة اليونانيين بسبب موقعه الاستراتيجي على حدود الدلتا الشرقية ونسبة عالية من اكتشافات الفخار اليوناني. تظهر صور الأقمار الصناعية التي نشرتها Leclere أن الموقع كان مجرد منطقة معبد ضخمة أو مدينة معبد[3]. خلال عمليات التنقيب الأخيرة (2009-2010) التي قامت بها مصلحة الآثار المصرية ، تم العثور على آثار لجدار فاصل ضخم لمنطقة معبد كبير مع بقايا غرف التخزين ومباني المعابد[4]. (6).

نوف ممفيس Memphis

ممفيس mĕm'fĭs أو منف، مدينة قديمة بالقرب من قمة دلتا النيل، 12 ميلا جنوب القاهرة، وفقا لهيرودوت فإن الذى أسسها هو مينا، أول ملوك مصر. كانت مدينة كبيرة وغنية ورائعة، والعاصمة الثانية لمصر. بعد سقوط طيبة أصبحت العاصمة الوحيدة. من بين مبانيها معابد بتاح وأوزوريس وسرابيس وغيرها ، ووصفت قصورها بأنها رائعة. في وقت احتلال قمبيز لمصر (524 ق.م)، وكانت

---

1) W. M. F. Petrie, Tanis II., Nebesheh, and Defenneh (4th Memoir of the Egypt Exploration Fund, 1888

2) Herodotus 2. 154

3) Leclere 2007: 14-17; SEE Publications in (7) 2008: 507-540

4) A Companion to Greek Art by Tyler Jo Smith and Dimitris Plantzos (2012)

المركز التجاري الرئيسي للبلاد وكانت متصلة بقنوات مع بحيرتي موريس ومريوط. مع صعود الإسكندرية تراجعت أهمية ممفيس، في تاريخ الكتاب المقدس تم ذكره باسم نوف[1] Noph.

كانت منف في قلب الاضطرابات التي سببها التهديد الآشوري. شكلت المدينة تحت حكم طهارقة القاعدة الحدودية للمقاومة، والتي سرعان ما انهارت مع تراجع الملك الكوشي إلى النوبة. استولى الملك الآشوري أسرحدون، بدعم من بعض الأمراء المصريين الأصليين، على منف عام 671 قبل الميلاد. عاد أسرحدون إلى عاصمته نينوى، ونصب نصرة وبمجرد مغادرة الملك تقريبًا، تمردت مصر على الحكم الآشوري. في آشور، خلف آشوربانيبال والده واستأنف الهجوم على مصر. في غزو واسع النطاق في عام 664 قبل الميلاد، تعرضت مدينة منف للهجوم والغزو، وتم ملاحقة الملك تنوت أماني في النوبة وهزم، مما وضع نهاية نهائية لحكم الكوشيين على مصر. ثم عادت السلطة إلى الأسرة السادسة والعشرين وطردوا الآشوريين من مصر وصدو غزو البابليين، أعادوا بناء المباني وحتى المحصنة في المدينة، كما هو موثق من القصر الذي بناه أبريس في كوم تومان.

ولكن على الرغم من ذلك تم غزو مصر ومنف من بلاد فارس من قبل الملك قمبيز في 525 قبل الميلاد بعد معركة الفرما. تحت حكم الفرس، تم الحفاظ على الهياكل في المدينة وتقويتها، وأصبحت منف المقر الإداري للاحتلال الفارسي. تم تثبيت حامية فارسية بشكل دائم داخل المدينة، ربما في سور الشمال العظيم، بالقرب من قصر أبريز المهيمن. كشفت الحفريات التي قام بها فلندرز بيتري أن هذا القطاع يشمل مستودعات الأسلحة. لما يقرب من قرن ونصف، ظلت المدينة عاصمة ولاية مصرية الفارسية وأصبحت رسميًا واحدة من بؤر التجارة في الأراضي الشاسعة التي غزاها الأخمينيون.

(1 The Encyclopedia Americana, New York: The Encyclopedia Americana Corporation (1920)

كفتور Caphtor

كفتور Caph'tor (بالعبرية: כַּפְתּוֹר وفي سفر التثنية כַּפְתֹּר) هو المكان المذكور في الكتاب المقدس، والتي تسمى شعبها Caphtorites أو كفتوريم Caphtorim (تك 10: 13-14)، وهي دولة بحرية تم ذكرها ثلاث مرات على أنها المقر البدائي للفلسطينيين (تث 2:23 ؛ أرميا 4:47 ؛ عا 7:9)، وهناك تنوع كبير في الآراء فيما يتعلق بالوضع الدقيق لذلك البلد.

وتتم تسمية كقسم من المصريين القدماء. كما ورد ذكر كفتور في النقوش القديمة من مصر وماري وأوغاريت. وضعت المصادر اليهودية Caphtor في منطقة بيلزيوم Pelusium، على الرغم من أن المصادر الحديثة تميل إلى ربطها بمواقع مثل Cilicia أو قبرص أو كريت[1].

تم الحفاظ على التقليد المتعلق بموقع الكفتور في الترجومات الآرامية وفي شرح موسى بن ميمون الذي وضعه في Caphutkia بالقرب من دمياط[2] (على الحافة الشرقية من دلتا النيل بالقرب من البيلوزيوم). يدعم هذا الرأي المفسر التوراتي في القرن العاشر سعدية جاون[3] Saadia Gaon، وبنيامين توديلا Tudela، الرحالة اليهودي في القرن الثاني عشر من نافار Navarre، وكلاهما كتب أن دمياط كانت كفتور[4].

تم ذكر موقع يسمى Kaptar في العديد من نصوص مارى Mari Tablets ومن المفهوم أنه إشارة إلى Caphtor. نقش يرجع تاريخه إلى 1780-1760 ق.م يذكر رجلاً من (*a-na Kap-ta-ra-i-im*) كفتور Caphtor الذي تلقى القصدير من ماري Mari . يذكر نص ماري آخر من نفس الفترة سلاح الكفتوريت (*kakku Kap-ta-ru-ú*). وهناك نص آخر يذكر قطعة من مادة الكفتوريت Caphtorite (*ka-ta-pu-um Kap-ta-ru-ú*) التي أرسلها الملك زيمريليم Zimrilim في نفس الفترة إلى الملك شاريا

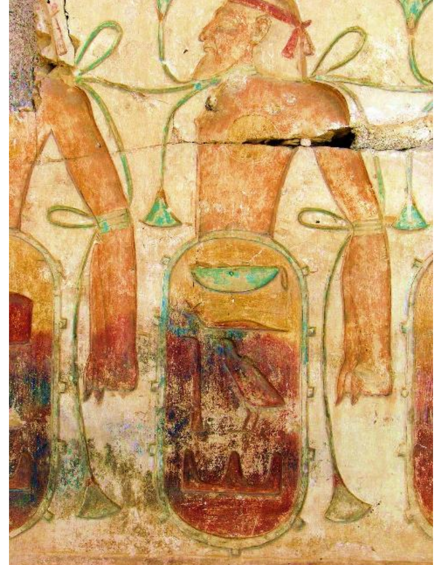
Strange, J. Caphtor/Keftiu: A New Investigation (Leiden: Brill) 1980 (1

John Lightfoot, From the Talmud and Hebraica, Volume 1,Cosimo, Inc., 2007 (2

Saadia Gaon (1984). Yosef Qafih (ed.). Rabbi Saadia Gaon's Commentaries on the Pentateuch (in Hebrew) (3
.(4 ed.). Jerusalem: Mossad Harav Kook. p. 33 (note 39)

Yosef Kapach trans., Saadia Gaon Al-Hatorah, Mossad HaRav Kook, 1963 (4

Shariya من رزاما Razama. يذكر نص متعلق بحمورابي نسيج الكفتوريت (*k [a] p-ta-ri-tum*) الذي تم إرساله إلى بلاد ما بين النهرين عبر ماري. تشير النصوص السابقة إلى وعاء Caphtorite (*GAL kap-ta-ri-tum*) (ربما كان إبريقًا أو جرة كبيرة)[1].


Generic captive enemy with the hieroglyph for *Keftiu* under it at Ramses II's temple at

نص أكدي من أرشيف أوغاريت (رأس شمرا الحديثة ، سوريا) يحتوي على إشارة محتملة إلى كفتور: فهو يذكر سفينة معفاة من الخدمة عند وصولها من مكان مكتوب اسمه بعلامات الأكادية المسمارية *KUR.DUGUD.RI . KUR* هو محدد يشير إلى بلد، في حين أن إحدى القراءات المحتملة للعلامة *DUGUD* هي kabtu ، ومن هنا سيكون اسم المكان هو Kabturi ، والذي يشبه Caphtor.

في النقوش الأوغاريتية من فترة العمارنة، يُذكر *k-p-t-r* ويُفهم على أنه كفتور: وتستخدم قصيدة *k-p-t-r* كموازاة لمصر (*H-k-p-t*) تسميها موطنًا للإله *Kothar-wa-Khasis* المعادل الأوغاريتي للإله المصري بتاح[2]. قبل اكتشاف الإشارة إلى *H-k-p-t* ، كان العلماء قد درسوا بالفعل إمكانية العثور على *Iy Caphtor* في إرميا Jeremiah باعتباره الاسم السامي لـ "مصر"[3].

تم العثور على الاسم *k-p-t-3-r* مكتوبًا بالهيروغليفية في قائمة المواقع في المعبد البطلمي لكوم أمبو في صعيد مصر ويُنظر إليه على أنه إشارة إلى كفتور، ولا ينبغي الخلط بين الإشارة إلى *k-p-t-3-r* مع النقوش الأخرى في المعبد ومن المواقع السابقة التي تذكر مكانًا يسمى Keftiu مدرجًا بين الأراضي الواقعة إلى الشمال الشرقي من مصر ولها تهجئة ونطق مختلفان، على الرغم من تخمينها من قبل بعض العلماء أن هذه أيضًا إشارة إلى كفتور[4]. تعود محاولات التعرف على كفتور مع Keftiu إلى

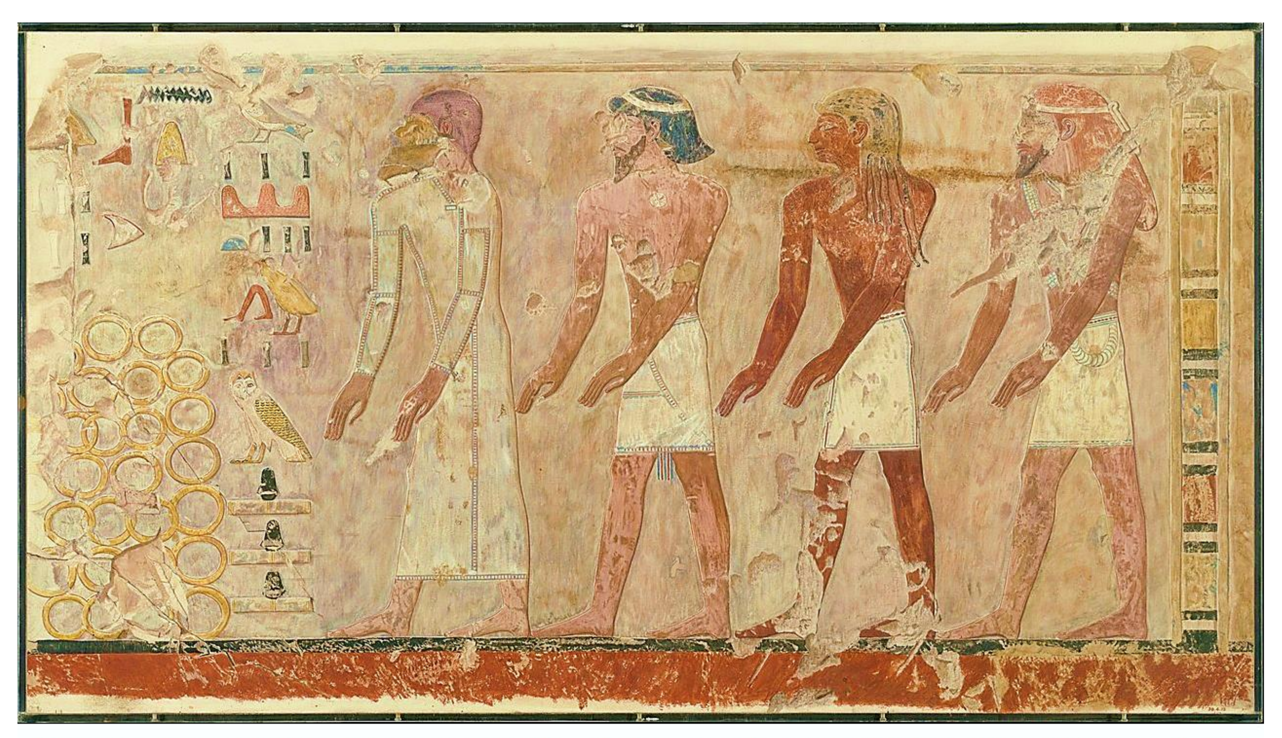
1) Strange, J. Caphtor/Keftiu: A New Investigation (Leiden: Brill) 1980

2) ibid

3) Edward Wells, An historical geography of the Old and New Testament, Clarendon Press, 1809

4) Strange, J. Caphtor/Keftiu: A New Investigation (Leiden: Brill) 1980

القرن التاسع عشر[1]، وتجادل بأن *r* تغيرت إلى *y* في اللغة المصرية[2]، ومع ذلك، فإن هذا الاسم ذلك *k-p-t-ʒ-r* الذي يشبه "Caphtor" هو من العصر البطلمي (المتأخر) ولا يزال يحتوي على *r* والإشارات إلى "Keftiu" تحدث بشكل منفصل في نفس الموقع. أولئك الذين يدافعون عن التعريف يقترحون أن *k-p-t-ʒ-r* هو نقل مصري حرفي للشكل السامي للاسم وأن "Keftiu" هو الشكل المصري الحقيقي[3].



Four Foreign Chieftains" from TT39 The Theban Tomb TT39 (Metropolitan Museum of Art, MET DT10871). The second from the right is a ***Keftiu***

(1 Steiner, From Minoan farmers to Roman traders: sidelights on the economy of ancient Crete, 1999, Stuttgart, p.124 ; Dickinson, The Aegean Bronze age, 1994. Cambridge University Press, pp.243-4 ; Roemer, Ancient perspectives on Egypt, 2003, Routledge-Cavendish, p.10

(2 Bromiley, Geoffrey Williams, The international standard Bible encyclopedia / general ed.: Geoffrey W. Bromiley, Vol. 3. Grand Rapids, Mich: Eerdmans, 1999, p.844

(3 Strange, J. Caphtor/Keftiu: A New Investigation (Leiden: Brill) 1980

فهل من الممكن أن يكون أصل الفلسطينيين من الكفتوريم ؟

أصل الفلسطينيين لم يذكر صراحة في أي مكان في الكتاب المقدس. ولكن بما أن الأنبياء يصفونهم بأنهم "الفلسطينيون من كفتور" أَلَسْتُمْ لِي كَبَنِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالأَرَامِيِّينَ مِنْ قِيرٍ؟" (عاموس 7:9)، وما تبقى من منطقة كفتور البحرية " لأَنَّ الرَّبَّ يُهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ. " (إرميا 4:47)، لذلك من المحتمل أنهم كانوا " وَالْعُوِّيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْقُرَى إِلَى غَزَّةَ، أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ." (تثنية 23:2)، وأن هؤلاء هم الكفتوريم المذكورون في جدول الأنساب الموسوي بين أحفاد مصرايم (تكوين 14:10).

النقطة الأكثر أهمية التي يجب تحديدها فيما يتعلق بالتاريخ المبكر للفلسطينيين هي الوقت الذي استقروا فيه في أرض كنعان. إذا اقتصرنا على أقوال الكتاب المقدس، فعلينا أن نستنتج أن هذا حدث قبل زمن إبراهيم ؛ لأنهم يُلاحظون في أيامه كقبيلة رعوية في حي جرار (تكوين 21: 34،32 ؛ 26: 8،1)، وهذا يتوافق جيدًا مع العبارة الواردة في تثنية 23:2 ، وفى وقت الخروج كانوا لا يزالون موجودين بالمناطق المجاورة، لكن قوتهم قد إزدادت مما جعل الإسرائيليين يخافون منهم (خر 17:13 ؛ 14:15)، وفى زمن يشوع شكلوا اتحاداً بين خمسة الأقوياء : " 2 هذِهِ هِيَ الأَرْضُ الْبَاقِيَةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ 3 مِنَ الشِّيحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى تُخُمِ عَقْرُونَ شِمَالاً تُحْسَبُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ: الْغَزِّيِّ وَالأَشْدُودِيِّ وَالأَشْقَلُونِيِّ وَالْجَتِّيِّ وَالْعَقْرُونِيِّ، وَالْعَوِيِّينَ." (يشوع 13: 2-3).

يعتبر الفلسطينيين حقًا فرعًا من نفس الأصل الذي ينتمي إليه Hyksos ، ويكتشف الاسم Philistine، الاسم المشين Philition أو Philitis ، الذى مُنح للملوك الرعاة[1]، وهكذا فإن دخولهم الأول إلى كنعان من الكاسلوهيم Casluhim سيكون لاحقًا للعصر الأبوي، ويتزامن مع طرد

(1 Herod. 2:128

الهكسوس. الـ Cherethites يحدد مع الكفتوريم الذين أزاحوا الأفيم Avim ؛ ويعتبر هؤلاء كريتيين Cretans ، الذين لم يدخلوا كنعان قبل فترة القضاة[1].

(1 Volkert. page 218 sq


المراجع

1- حتي، فيليب، تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، ترجمة:- جورج حداد وعبدالكريم رأفت، بيروت 1958م

1- Edwin R. Thiele, "Chronology, Old Testament," The Zondervan Pictorial Bible Dictionary, ed. Merrill C. Tenney (Grand Rapids; Zondervan Publishing Company, 1963)

2- Albright, W. F., From The Stone Age to Christianity, Second Edition, Doubleday Anchor Books, New York 1957

3- Kitchen, Kenneth A., 2003 On the Reliability of the Old Testament. Grand Rapids MI: Eerdmans.

4-Bill Manley, editor, The Seventy Great Mysteries of Ancient Egypt (London: Thames and Hudson Ltd., 2003)

5-Does Archaeology Support the Bible?, by Clifford Wilson on January 24, 2008, Ch. 25

6-Alberge, Dalya (2007), "Museum's Tablet Lends New Weight to Biblical Truth," The Times, July 11

7-Reynolds, Nigel (2007), "Tiny Tablet Provides Proof for Old Testament," Telegraph, July 13

8-A publication of the Archaeological Institute of America, Volume 61 Number 1, January/February 2008

9-Millard, Alan 1997 The Babylonian Chronicle (1.137). Pp. 467-68 in The Context of Scripture 1, ed. William W. Hallo. Leiden, The Netherlands: Brill.

10- Weidner, Ernst F. 1939 Jojachin, König von Juda, in Babylonischen Keilschrifttexten. Pp. 923-35 in Mélanges Syriens Offerts à Monsieur René Dussaud 2. Bibliothèque Archéologique et Historique 30. Paris: Librairie Orientaliste Paul Geuthner.

11- Wiseman, Donald J. 1985 Nebuchadrezzar and Babylon. Oxford, England: Oxford University.

12- Pardee, Dennis 2002 Lachish Ostraca (3.42). Pp. 78-81 in The Context of Scripture 3, ed. William W. Hallo. Leiden, The Netherlands: Brill.

13- Leick, Gwendolyn 1999 Who's Who in the Ancient Near East. New York: Routledge.

14- Wood, Leon J. The Prophets of Israel. Grand Rapids: Baker Book House, 1979

15- Woods, Andy. "Jeremiah 30: Birth Pangs, Tribulation, and Restoration." In The Gathering Storm: Understanding Prophecy in Critical Times, pp. 152-69. Edited by Mal Couch. Springfield, Mo.: 21st Century Press, 2005

16-Lundbom, Jack R. Jeremiah 37-52. The Anchor Bible series. New York, et al.: Doubleday, 2004

17-Moran, William L. The Amarna Letters. Johns Hopkins University Press, 1987, 1992

18- Smith, William, 1813-1893; Dr. William Smith's Dictionary of the Bible : comprising its antiquities, biography, geography, and natural history

19-The Encyclopedia Judaica Volume 14 (2007)

20-Herodotus Histories 2,161 ff - Account of the first battle between Hophra (Apries) and Amasis where Hophra is defeated and captured

21- K. Jansen-Winkeln, Die Siegesstele des Amasis, Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde ZÄS 2014; 141(2): 132-153

22- Brugsch, Heinrich Karl, 1827-1894; Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde, p. 88-90

23- Ancient Records of Egypt, Historical Documents - Volume 4 Edited and Translated with commentary by James Henry Breasted, The University Of Chicago Press 1906

24- Journal of the American Research Center in Egypt, JAOS., Vol 90, 1970?

25- Did the Ark Stop at Elephantine?, Bezalel Porten, BAR, BAR 21:03, May/June, 1995 AD

26- John D. Barry, The Lexham Bible Dictionary Sampler, Bellingham, WA: Lexham Press, 2015

27-Walter A. Elwell, Tyndale Bible Dictionary (Tyndale Reference Library) Illustrated Edition, 2001

28- Ancient Israel, Exile and Return: From the Babylonian Destruction to the Reconstruction of the Jewish State, James D. Purvis, Eric M. Meyers, Biblical Archaeology Society, 2004 AD

29- A History of the Persian Province of Judah, L. L.Grabbe, Volume 1, 2004 AD

30-The Oxford Dictionary of the Christian Church, Elephantine Papyri, 2005 AD

31- Baker Encyclopedia of the Bible, Baker Pub Group1988 AD

32- Goedicke, H. 1962. "A Neglected Wisdom Text." Journal of Egyptian Archaeology

33- Biblical Illustrator, Fall 2016 Volume 43 Number 1, USA

34- Context of Scripture, Lachish Letters, Dennis Pardee, COS 3.42, p78, 2002 AD

35- Gedaliah's Seal Material Revisited - some preliminary notes on new evidence from the City of David, in: M. Luketski (ed.), New Seals and Inscriptions ... Vol. 2, 2012

36-Yair Shoham, "Hebrew Bullae," Qedem 41 (2000): no. B2; Robert Deutsch, Messages from the Past: Hebrew Bullae from the Time of Isaiah through the Destruction of the First Temple (Tel Aviv: Archaeological Center Publications, 1999), 92, no. 25

37- James M. Lindenberger, Ancient Aramaic and Hebrew Letters, Society of Biblical Literature Atlanta, 2003

38- Eilat Mazar, "Excavate King David's Palace," BAR, January/February 1997

39-Seal of Ba'alis Surfaces, Ammonite king plotted murder of Judahite governor, Robert Deutsch, BAR 25:02, 1999

39- Avigad, Nahman. Corpus of West Semitic Stamp Seals. (Jerusalem: Israel Academy of Sciences and Humanities, 1997), 55. Seal # 15

40- Jeffrey R. Chadwick, Has the Seal of Mulek Been Found?, Journal of Book of Mormon Studies, Vol. 12, No. 2, 2003

41- The Lachish Letters-Originals or Copies and Drafts?" Recent Archaeology in the Land of Israel (Biblical Archaeology Society- Washington, D.C., 1984), pp. 179-186

42- G. W. Ahlstrom, "Tell ed-Duweir- Lachish or Libnah?" Palestine Exploration Quarterly 115 (1983), pp. 103-104; idem, "Is Tell ed-Duweir Ancient Lachish?" Palestine Exploration Quarterly 112 (1980), pp. 79; G. R. Davies, "Tell ed-Duweir=Ancient Lachish- A Response to G. W. Ahlstrom," Palestine Exploration Quarterly 114 (1982), pp. 25-28

43- J. W. Jack, "The Lachish Letters; Their Date and Import; An Examination of Professor Torczyner's View," Palestine Exploration Quarterly 70 (1938)

44-Six Biblical Signatures: Seals and seal impressions of six biblical personages recovered, Tsvi Schneider, BAR, 1991

45- Nachman Avigad, "Baruch the Scribe and Yerahme'el the King's Son," Israel Exploration Journal (IEJ) 28 (1978)

46- Avigad, "On the Identification of Persons Mentioned in Hebrew Epigraphic Sources," Eretz Israel 19 (1987), pp. 235-237 (in Hebrew).

47- Baruch the Scribe and Jerahmeel the King's Son, Nahman Avigad, Biblical Archaeologist, 42, 1979

48- Bezalel Porten and Ada Yardeni, Textbook of Aramaic Documents from Ancient Egypt Newly Copied, Edited and Translated into Hebrew and English (Jerusalem- Academon, 1986–1993; distributed by Eisenbrauns- Winona Lake, IN), vol. II, B3.13-2. All quotations of Elephantine texts are taken from this series known as TAD- TAD A=vol. I; TAD B=vol. II; TAD C=vol. III

49- Bezalel Porten, Archives from Elephantine (Berkeley, CA- University of California, 1968; revised editon, Leiden- Brill, forthcoming).

50- Alberge, Dalya (2007), "Museum's Tablet Lends New Weight to Biblical Truth," The Times, July 11

51- King, Philip J. and Lawrence E. Stager (2001), Life in Biblical Israel (in the Library of Ancient Israel series), ed. Douglas A. Knight (Louisville, KY: Westminster/John Knox Press).

52- Negev, Avraham and Shimon Gibson (2001), Archaeological Encyclopedia of the Holy Land (New York: Continuum).

53- Shanks, Hershel (1987), "Jeremiah's Scribe and Confidant Speaks from a Hoard of Clay Bullae," Biblical Archaeology Review, 13[5]:58-65, September/October.

54- Hoerth, Alfred J. (1998), Archaeology and the Old Testament (Grand Rapids, MI: Baker).

55-Mazar, Amihai (1992), Archaeology of the Land of the Bible (New York: Doubleday).

56- Price, Randall (1997), The Stones Cry Out (Eugene, OR: Harvest House)

57- Laughlin, John C.H. (2000), Archaeology and the Bible (New York: Routledge).

58- Graham Hancock, The Sign and the Seal- The Quest for the Lost Ark of the Covenant (New York- Crown, 1992), pp. 438-442

59-J. W. Jack, "The Lachish Letters; Their Date and Import; An Examination of Professor Torczyner's View," Palestine Exploration Quarterly 70 (1938), p. 167

60- Translated by William R Albright, in Ancient Near Eastern Texts Relating to the Old Testament, Third Edition with Supplement, ed. James B. Pritchard (Princeton University Press- Princeton, N.J., 1969)

61- Ornit Ilan. Image and Artifact- Treasures of the Rockefeller Museum with Aerial Photographs by Duby Tal and Moni Haramati. The Jerusalem Museum, 2000. pp. 62-63.

62-A.K. Grayson, Assyrian and Babylonian Chronicles (1975) and Jean-Jacques Glassner, Mesopotamian Chronicles (Atlanta, 2004)

63-Barbara Bock "Nebuchadrezzar: the builder king of Babylon," National Geographic. December 4, 2018

64-ABC 5 (Jerusalem Chronicle)," Livius.org. July 26, 2017

65- Documents from Old Testament Times: Ancient Texts and Translations, D. Winton Thomas, p 225, 2006

66- Nahman Avigad, Hebrew Bullae from the Time of Jeremiah (Jerusalem- Israel Exploration Society, 1986), p. 32

67- John Bright, Jeremiah, Anchor Bible (Garden City, NY- Doubleday, 1965), p. 239.

68- Baruch the Scribe and Jerahmeel the King's Son, Nahman Avigad, Biblical Archaeologist, 42, 1979

69- Torczyner, Harry. Lachish I: The Lachish Letters. London and New York: Oxford University Press, 1938

70- Biblical Archaeology Review, Sept/Oct 1987, Pg.58-65 (Biblical names found on seals)

71- Biblical Archeologist, Some Personal Seals of Judean Royal Officials, G. Ernest Wright, Vol 1

72- Elder, John. Prophets, Idols, and Diggers. New York: Bobbs-Merrill, 1960 108, 109

73- Evidence for Christianity, Josh McDowell, p164, 2006

74- Bulletin of the American Schools of Oriental Research No. 290/291 (May - Aug., 1993), pp. 109-114 (6 pages) Published By: The University of Chicago Press

75- Seal of Ba'alis Surfaces, Ammonite king plotted murder of Judahite governor, Robert Deutsch, BAR 25:02, 1999

76- Lawrence T. Geraty, Madaba Plains Project 1: The 1984 Season at Tell el-Umeiri and Vicinity and Subsequent Studies

77-Edwin L. Herr, The Role of Professional Organizations in Effecting the Use of Technology in Career Development, First Published December 1, 1985 Research Article

78- Elder, John. Prophets, Idols, and Diggers. New York: Bobbs-Merrill, 1960

79- Mandel, David (2007). Who's who in the Jewish Bible. Philadelphia, PA: Jewish Publication Society.

80- May, Herbert G. (1939). "Three Hebrew Seals and the Status of Exiled Jehoiakin". The American Journal of Semitic Languages and Literatures. The University of Chicago Press.

81- Zorn, Jeffrey R. (Jul-Aug 1997). "Mizpah: Newly Discovered Stratum Reveals Judah's Other Capital". Biblical Archaeology Review. 23 (05): 69-71.

82- Miller, James M.; Hayes, John H. (1986). A History of Ancient Israel and Judah. Louisville, KY: John Knox Press. p. 422

83- Taran, Mikhael (January 1975). "Early Records of the Domestic Fowl in Ancient Judea". Ibis. 117 (1): 109–110

84- Borowski, Oded (2003). Daily Life in Biblical Times. Atlanta, GA: Society of Biblical Literature. pp. 69–70

85- Chadwick, "Has the Seal of Mulek Been Found?" Journal of Book of Mormon Studies 12, no. 2 (2003): 74

86- Chadwick, "Has the Seal of Mulek Been Found?" 79. The non-Mormon epigrapher Kenneth Kitchen believes that Malkiyahu is indeed the son of Zedekiah, and is none

other than the Malchiah of Jeremiah 38. See Kenneth A. Kitchen, On the Reliability of the Old Testament (Grand Rapids, Mich.: William B. Eerdmans, 2003), 21.

87-Jeffrey R. Chadwick, Has the Seal of Mulek Been Found?, Journal of Book of Mormon Studies (1992-2007), Vol. 12, No. 2 (2003), pp. 72-83, Published By: University of Illinois Press

88-Gabriel Barkay, A Bulla of Ishmael, the King's Son, Bulletin of the American Schools of Oriental Research, Volume 290-291 (May - Aug., 1993), pp. 109-114

89-King, Philip J. (August 2005). "Why Lachish Matters". Biblical Archaeology Review. 31 (4). Retrieved November 18, 2013.

90- Schaalje, Jacqueline. "Lachish". The Jewish Magazine. Archaeology in Israel.

91- Archaeological Discoveries In Jerusalem, Leen and Kathleen Ritmeyer, Bible and Spade, Volume 10, Page 12, 1997

92- W. M. F. Petrie, Tanis II., Nebesheh, and Defenneh (4th Memoir of the Egypt Exploration Fund, 1888

93- Leclere 2007: 14-17; SEE Publications in (7) 2008: 507-540

94- A Companion to Greek Art by Tyler Jo Smith and Dimitris Plantzos (2012)

95- The Encyclopedia Americana, New York: The Encyclopedia Americana Corporation (1920)

96- Van Den Boorn, G.P.F (2014). The Duties of the Vizier. Routledge, p. 213

97- Gardiner, Alan H. (1957). "The Reading of the Geographical Term [tp-rsy]". The Journal of Egyptian Archaeology. Sage Publications, Ltd. 43: 4

98- Esarhaddon 060". The Royal Inscriptions of the Neo-Assyrian Period. Open Richly Annotated Cuneiform Corpus. Retrieved 15 November 2014. See line o 8'.

99- The Cyclopedia of Biblical, Theological, and Ecclesiastical Literature. James Strong and John McClintock; Haper and Brothers; NY; 1880

100- Insight on the Scriptures, Vol. 2: Jehovah - Zuzim and Index Hardcover - January 1, 1988

101- Strange, J. Caphtor/Keftiu: A New Investigation (Leiden: Brill) 1980

102- John Lightfoot, From the Talmud and Hebraica, Volume 1,Cosimo, Inc., 2007

103- Saadia Gaon (1984). Yosef Qafih (ed.). Rabbi Saadia Gaon's Commentaries on the Pentateuch (in Hebrew) (4 ed.). Jerusalem: Mossad Harav Kook. p. 33 (note 39).

104- Yosef Kapach trans., Saadia Gaon Al-Hatorah, Mossad HaRav Kook, 1963

105- Edward Wells, An historical geography of the Old and New Testament, Clarendon Press, 1809

106- Steiner, From Minoan farmers to Roman traders: sidelights on the economy of ancient Crete, 1999, Stuttgart, p.124

107- Dickinson, The Aegean Bronze age, 1994. Cambridge University Press, pp.243-4

108- Roemer, Ancient perspectives on Egypt, 2003, Routledge-Cavendish, p.10

109- Bromiley, Geoffrey Williams, The international standard Bible encyclopedia / general ed.: Geoffrey W. Bromiley, Vol. 3. Grand Rapids, Mich: Eerdmans, 1999, p.844

Four Foreign Chieftains" from TT39 The Theban Tomb TT39 (Metropolitan Museum of Art, MET DT10871). The second from the right is a Keftiu

110- Volkertafel der Genesis (Giess. 1850)

111- Amit, David (n.d.). "Tell Azekah". In Ben-Yosef, Sefi (ed.). Israel Guide - Judaea (A useful encyclopedia for the knowledge of the country) (in Hebrew). 9. Jerusalem: Keter Publishing House, in affiliation with the Israel Ministry of Defence.

112- Donner, Herbert (1995). The Mosaic Map of Madaba: An Introductory Guide. Palaestina Antiqua 7 (2 ed.). Kampen, the Netherlands: Peeters Publishers / Kok Pharos Publishing House. p. 22

113- Na'aman, Nadav (1974). "Sennacherib's 'Letter to God' on His Campaign to Judah". Bulletin of the American Schools of Oriental Research. 214 (214): 25–39

114- Ahituv, S. (2008). Echoes from the past: Hebrew and cognate inscriptions from the biblical period. Translated by Anson F. Rainey. Jerusalem: Carta.

115- Grayson, A, K, Assyrian and Babylonian Chronicles, New York, 1975

116-Albright, W, Debir in Archaeology and Old Testament, London, 1957

117- Olmasted, A, History of Palastine and Syria, New York, 1931

118- Josephus, F, Antiquities of Jews, IX, London, 1926

قائمة الإختصارات

1-TAD : Textbook of Aramaic Documents from Ancient Egypt Newly Copied

2- Hist. Nat. : Mémoires du Muséum d'Histoire Naturelle, Paris 1815-1832